فرائض جلاء القلوب شرح دعاء
قنوط نصيحتنامه تجويد تعليم متعلم كافيه
شافيه مفاتيح الدريه عوامل جديد
٤٧١ مجموع ١٠ رساله

١

برکوی
فرائض من الفقه جلاء القلوب تعليم المتعلم
تجويد كافيه و شافيه لابن الحاجب ورسالة من الفرس
عوامل كفايه
من الصرف

فرائض

٢٧١

فهرست كتاب

فرائض من الفقه ١ جلاء القلوب ١٥ شرح دعاء قنوت ٥٣
نصيحت نامه ٥٤ تجويد ٦٠ تعليم متعلم ٦٩ كافيه ٨٩ شافيه ١١٨
مفاتح الدريه ١٥٧ عوامل جديد ١٦٤ به كفايه ١٧٤

١٩٨

SÜLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Tekkeler-326
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.
Tasnif No.

تعريف الفرائض علم يبحث فيه عن كيفية قسمة تركة الميت بين الورثة

موضوعها التركة والورثة

غايتها الاقتدار على العمل بالسهام الذوي البيان على وجه صحيح

هذا كتاب فرائض

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على خير البرية محمد واله
الطيبين الطاهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها
الناس فانها نصف العلم قال علماؤنا رح تتعلق بتركة الميت حقوق
اربعة مرتبة اولا يبدا بتجهيزه وتكفينه من غير تبذير ولا تقتير ثم تقضى
ديونه من جميع ما بقي من ماله ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقي بعد الدين
ثم يقسم الباقي بين ورثته بالكتاب والسنة واجماع الامة فيبدا باصحاب
الفرائض وهم الذين لهم سهام مقدرة ثم بالعصبات من جهة النسب والعصبة
كل من يأخذ ما ابقته الفرائض وعند الانفراد يحرز جميع المال ثم بالعصبة
من جهة السبب وهو مولى العتاقة ثم عصبته ثم الرد على ذوي الفروض
النسبية بقدر حقوقهم ثم ذوي الارحام ثم مولى الموالاة ثم المقر له
بالنسب على الغير بحيث لم يثبت نسبه باقراره من ذلك الغير اذا مات
عليه فيها كزوج وثلث بنات المقر على اقراره ثم الموصى له بما زاد على الثلث
ثم بيت المال **فصل** المانع من الارث اربعة الرق وافرا كان او ناقصا
والقتل الذي يتعلق به وجوب القصاص او الكفارة واختلاف الدينين
والدارين حقيقة كالحربي والذمي او حكما كالمستامن والذمي او الحربيين
من دارين مختلفين والدار انما تختلف باختلاف المنعة والملك وانقطاع

العصمة

SÜLEYMANİYE U. KÜTÜPHANESİ
Kısmı
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.
Tasnif No.

وانقطاع العصمة فيما بينهم **باب معرفة الفروض ومستحقيها** الفروض
المقدرة في كتاب الله تعالى ستة النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس
واصحاب هذه السهام اثنا عشر نفرا اربعة من الرجال وهم الاب وان علا والاخ لام (والجد الصحيح وهو اب الاب)
والزوج وثمان من النساء وهن الزوجة والبنت وبنت الابن وان سفلت
والاخت لاب وام والاخت لاب والاخت لام والجدة الصحيحة وهي التي لا يدخل (والام)
في نسبتها الى الميت جد فاسد اما الاب فله احوال ثلث الفرض المطلق
وهو السدس وذلك مع الابن او ابن الابن وان سفل والفرض والتعصيب معا (لا يوجد في نسخة المصنف معا)
وذلك مع الابنة او ابنة الابن وان سفلت والتعصيب
المحض عند عدم الولد وولد الابن وان سفل والجد الصحيح وهو الذي لا تدخل
في نسبته الى الميت ام كالاب الا في اربع مسائل وسنذكرها ان شاء الله
ويسقط بالاب لان الاب اصل في قرابته الى الميت واما الاولاد الام فاحوال ثلث
السدس للواحد والثلث للاثنين فصاعدا ذكورهم واناثهم في القسمة
والاستحقاق سواء ويسقطون بالولد وولد الابن وان سفل وبالاب والجد
بالاتفاق واما للزوج فحالتان النصف عند عدم الولد وولد الابن وان سفل (والربع مع الولد او ولد الابن وان سفل)
فصول النساء للزوجات حالتان الربع عند عدم الولد وولد الابن
وان سفل والثمن مع الولد او ولد الابن وان سفل اما البنات الصلب
فاحوال ثلث النصف للواحدة والثلثان للاثنين فصاعدا ومع الابن

ومع الابن للذكر مثل حظ الانثيين وهو يعصبهن وبنات الابن كبنات الصلب
ولهن احوال ست النصف للواحدة والثلثان للاثنين فصاعدا عند عدم
بنات الصلب ولهن السدس مع الواحدة الصلبية تكملة للثلثين
ولا يرثن مع الصلبيتين الا ان يكون بحذائهن او اسفل منهن غلام فيعصبهن
والباقي بينهم للذكر مثل حظ الانثيين ويسقطن بالابن ولو ترك ثلث
بنات ابن بعضهن اسفل من بعض وثلث بنات ابن ابن آخر بعضهن
اسفل من بعض وثلث بنات ابن ابن ابن آخر بعضهن اسفل من بعض
هذه الصور

الفريق الاول — الفريق الثاني — الفريق الثالث

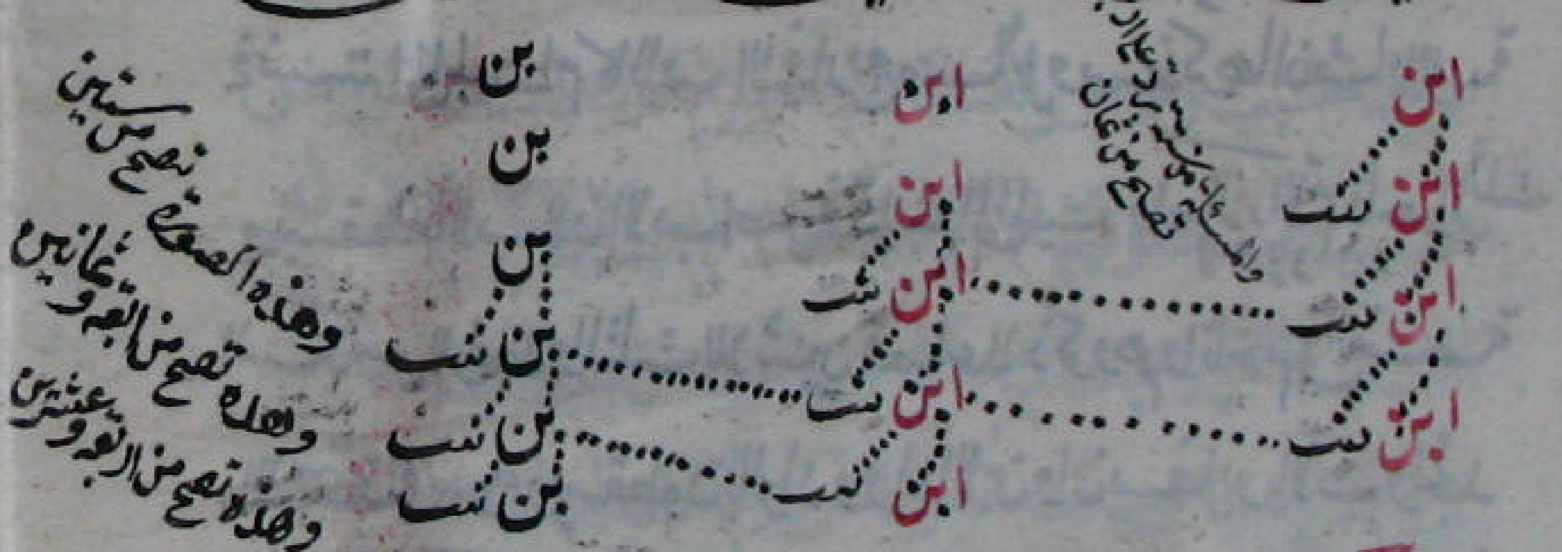

العليا من الفريق الاول لا يوازيها احد والوسطى من الاول توازيها العليا
من الفريق الثاني والسفلى من الفريق الاول توازيها الوسطى من الفريق الثاني
والعليا من الفريق الثالث والسفلى من الفريق الثاني توازيها الوسطى من الفريق
الثالث والسفلى من الفريق الثالث لا يوازيها احد اذا عرفنا هذا فنقول للعليا

من الفريق

الاخوات

من الفريق الاول النصف وللوسطى من الفريق الاول مع من يوازيها السدس
تكملة للثلثين ولا شيء للسفليات الا ان يكون معهن غلام فيعصب من كانت
بحذائه ومن كانت فوقه ممن لم تكن ذات سهم ويسقط من دونه واما الاخوات
لاب وام فاحوال خمس النصف للواحدة والثلثان للاثنين فصاعدا ومع
الاخ لاب وام للذكر مثل حظ الانثيين يصرن به عصبة لاستوائهم في القرابة
الى الميت ولهن الباقي مع البنات او مع بنات الابن لقوله عم اجعلوا الاخوات
مع البنات عصبة والاخوات لاب كالاخوات لاب وام ولهن احوال سبع النصف
للواحدة والثلثان للاثنين فصاعدا عند عدم الاخوات لاب وام ولهن السدس
مع الاخت لاب وام تكملة للثلثين ولا يرثن مع الاختين لاب وام الا ان يكون
معهن اخ لاب فيعصبهن والباقي بينهم للذكر مثل حظ الانثيين والسادسة
ان يصرن عصبة مع البنات او مع بنات الابن كما ذكرنا وبنو الاعيان

والاخوات

بحث
وبنو الاعيان

والعلات كلهم يسقطون بالابن وابن الابن وان سفل وبالاب بالاتفاق
وبالجد عند ابي حنيفة رح ويسقط بنو العلات ايضا بالاخ لاب وام
اما للام فاحوال ثلث السدس مع الولد او ولد الابن وان سفل او الاثنين
من الاخوة والاخوات فصاعدا من اي جهة كان وثلث الكل عند عدم هؤلاء
المذكورين وثلث ما يبقى بعد فرض احد الزوجين وذلك في المسئلتين
زوج وابوين او زوجة وابوين ولو كان مكان الاب جد فللام ثلث جميع المال

الابن

بحث الام

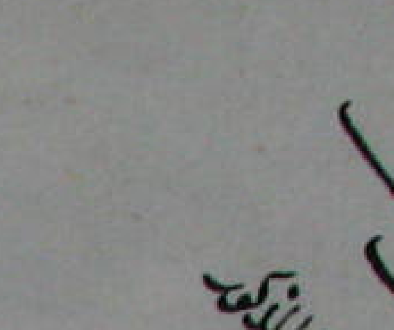

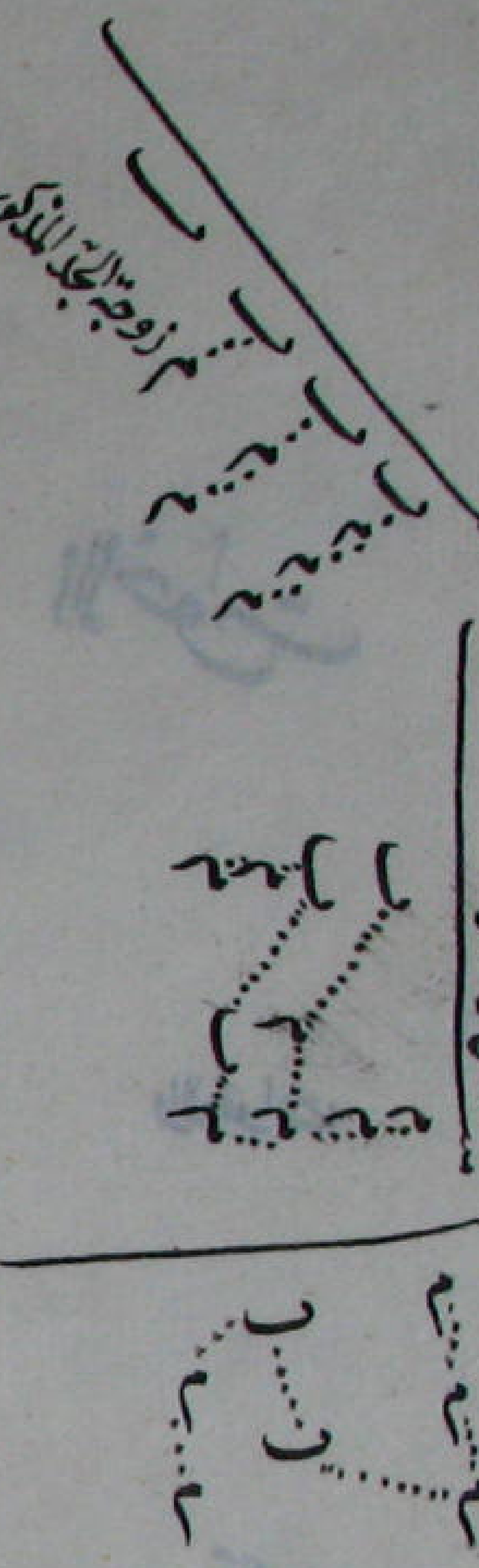

الا عند ابي يوسف رحمة الله عليه فان لها ثلث الباقي وللجدة السدس
لام كانت او لاب واحدة كانت او اكثر اذا كن ثابتات متحاذيات
في الدرجة ويسقطن كلهن بالام والابويات ايضا وكذلك بالجد الا ام
الاب وان علت فانها ترث مع الجد لانها ليست من قبله والقربى من اي جهة
كانت تحجب البعدى من اي جهة كانت وارثة كانت القربى او محجوبة واذا كانت
جدة ذات قرابة واحدة كام ام الاب والاخرى ذات قرابتين او اكثر
كام ام الام وهو ايضا ام اب الاب يقسم السدس بينهما عند ابي يوسف
انصافا باعتبار الابدان وعند محمد اثلاثا باعتبار الجهات باب العصبات
العصبات النسبية ثلثة عصبة بنفسه وعصبة بغيره وعصبة مع غيره
اما العصبة بنفسه فكل ذكر لا تدخل في نسبته الى الميت انثى وهم اربعة اصناف
جزء الميت واصله وجزء ابيه وجزء جده الاقرب فالاقرب يرجحون بقرب
الدرجة اعني اوليهم بالميراث جزء الميت اي البنون ثم بنوهم وان سفلوا
ثم اصله اي الاب ثم الجد اب الاب وان علا ثم جزء ابيه اي الاخوة ثم بنوهم
وان سفلوا ثم جزء جده اي الاعمام ثم بنوهم وان سفلوا ثم يرجحون
بقوة القرابة اعني به ان ذا القرابتين اولى من ذي قرابة واحدة ذكرا
كان او انثى لقوله عليه السلام ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
كالاخ لاب وام او الاخت لاب وام اذا صارت عصبة مع البنت او مع

بنت

بالاب

بنت الابن اولى من الاخ لاب وابن الاخ لاب وام فانه اولى من ابن الاخ لاب
وكذلك الحكم في اعمام الميت ثم في اعمام ابيه ثم في اعمام جده **واما العصبة
بغيره** فاربع من النسوة وهن اللاتي فرضهن النصف والثلثان يصرن
عصبة باخوتهن كما ذكرنا في حالاتهن ومن لا فرض لها من الاناث واخوها
عصبة لا تصير عصبة باخيها كالعم والعمة المال كله للعم دون العمة
واما العصبة مع غيره فكل انثى تصير عصبة مع انثى اخرى كالاخت مع البنت
كما ذكرنا اخر العصبات مولى العتاقة ثم عصبته على الترتيب الذي ذكرنا
لقوله عليه السلام الولاء لحمة كلحمة النسب ولا شيء للاناث من ورثة
المعتق لقوله عليه السلام ليس للنساء من الولاء الا ما اعتقن او اعتق
من اعتقن او كاتبن او كاتب من كاتبن او دبرن او دبر من دبرن
او جر ولاء معتقهن او معتق معتقهن ولو ترك اب المعتق وابنه عند ابي يوسف
سدس الولاء للاب والباقي للابن ولو ترك ابن المعتق وجده الولاء
كله للابن بالاتفاق ومن ملك ذا رحم محرم منه عتق عليه وولاؤه له
كثلث بنات للكبرى ثلثون دينارا وللصغرى عشرون دينارا
فاشترتا اباهما بالخمسين ثم مات الاب وترك شيئا فالثلثان
بينهن اثلاثا بالفرض والباقي بين مشتريتي الاب اخماسا بالولاء
ثلثة اخماسه للكبرى وخمساه للصغرى وتصح من خمسة واربعين

اخر العصبات

باب الحجب الحجب على نوعين حجب نقصان وهو حجب عن سهم
الى سهم وذلك لخمس نفر للزوجين والام وبنت الابن والاخت لاب
وقدم بيانه وحجب حرمان والورثة فيه فريقان فريق لا يحجبون
بحال البتة وهم ستة الابن والاب والزوج والبنت والام والزوجة
وفريق يرثون بحال ويحجبون في حال وهذا مبني على اصلين احدهما
وهو ان كل من يدلي الى الميت بشخص لا يرث مع وجود ذلك الشخص
سوى اولاد الام فانهم يرثون معها لعدم استحقاقها جميع التركة
والثاني الاقرب فالاقرب كما ذكرنا في العصبات المحروم لا يحجب عندنا
وعند ابن مسعود رض يحجب حجب النقصان كالكافر والقاتل والرقيق
والمحجوب يحجب بالاتفاق كالاثنين من الاخوة والاخوات فصاعدا
من اي جهة كانا لا يرثان مع الاب ولكن يحجبان الام من الثلث
الى السدس باب مخارج الفروض اعلم ان الفروض المذكورة
نوعان الاول النصف والربع والثمن والثاني الثلثان والثلث والسدس
على التضعيف والتنصيف فاذا جاء في المسائل من هذه الفروض
احاد احاد فمخرج كل فرض سميه الا النصف فانه من اثنين كالربع
من اربعة والثمن من ثمانية والسدس من ستة والثلث من ثلثة
واذا جاء مثنى او ثلث وهما من نوع واحد فكل عدد يكون مخرجا لجزء

فذلك العدد ايضا يكون مخرجا لضعف ذلك الجزء ولاضعافه كالستة
هي مخرج للسدس ولضعفه ولضعف ضعفه واذا اختلط النصف من
الاول بكل الثاني او ببعضه فهو من ستة واذا اختلط الربع بكل الثاني
او ببعضه فهو من اثني عشر واذا اختلط الثمن بكل الثاني او ببعضه فهو
من اربعة وعشرين باب العول العول ان يزاد على المخرج من اجزائه
اذا ضاق عن فرض اعلم ان مجموع المخارج سبعة اربعة منها لا تعول
الاثنان والثلثة والاربعة والثمانية وثلثة منها تعول الستة تعول
الى عشرة وترا وشفعا واثنا عشر تعول الى سبعة عشر وترا لا شفعا
واربعة وعشرون تعول الى سبعة وعشرين عولا واحدا كالمسئلة المنبرية وهي امرأة
وبنتان وابوان ولا يزاد على هذا الا عند ابن مسعود رض عنه فان عنده
تعول الى احد وثلثين فصل في معرفة التماثل والتداخل والتوافق
والتباين بين العددين تماثل العددين كون احدهما مساويا للاخر
وتداخل العددين المختلفين ان يعد اقلهما الاكثر اي يفنيه او نقول ان يكون
اكثر العددين منقسما على الاقل قسمة صحيحة او نقول ان زيد على الاقل
مثله او امثاله فيساوي الاكثر او نقول ان يكون الاقل جزء الاكثر مثل
ثلثة وتسعة وتوافق العددين ان لا يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدهما
عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما اربعة فهما متوافقان بالربع

لان العدد العاد مخرج لجزء الوفق وتباين العددين ان لا يعد العددين
معا عدد ثالث كالتسعة مع العشرة وطريق معرفة التوافق والتباين
بين العددين المختلفين ان ينقص من الاكثر بمقدار الاقل من الجانبين
مرارا حتى اتفقا في درجة واحدة فان اتفقا في واحد فلا وفق بينهما
وان اتفقا في عدد فهما متوافقان في ذلك العدد ففي الاثنين بالنصف
وفي الثلثة بالثلث وفي الاربعة بالربع هكذا الى العشرة وفي ماوراء العشرة
يتوافقان بجزء اعني في احد عشر بجزء من احد عشر وفي خمسة عشر
بجزء من خمسة عشر فاعتبر هذا

باب التصحيح

يحتاج في تصحيح
المسائل الى سبعة اصول ثلثة بين السهام والروس واربعة بين الروس
والروس اما الثلثة فاحدها ان كان سهام كل فريق منقسمة عليهم بلا كسر
فلا حاجة الى الضرب كابوين وبنتين والثاني ان يكون الكسر على طائفة
واحدة ولكن بين سهامهم وروسهم موافقة فيضرب وفق عدد روسهم
في اصل المسئلة وعولها ان كانت عائلة كابوين وعشر بنات او زوج
وابوين وست بنات والثالث ان لا يكون بين سهامهم وروسهم
موافقة فيضرب كل عدد روسهم في اصل المسئلة كزوج وخمس اخوات
لاب واما الاربعة فاحدها ان يكون الكسر على طائفتين او اكثر ولكن
بين اعداد روسهم مماثلة فالحكم فيها ان يضرب احد الاعداد في اصل المسئلة

مثل

مثل ست بنات وثلث جدات وثلثة اعمام والثاني ان يكون
بعض الاعداد متداخلا في البعض فالحكم ان يضرب اكثر الاعداد في اصل
المسئلة كاربع زوجات وثلث جدات واثني عشر عما والثالث ان يوافق
بعض الاعداد بعضا فالحكم فيها ان يضرب وفق احد الاعداد في جميع الثاني
ثم ما بلغ في وفق الثالث ان وافق المبلغ الثالث والا فالمبلغ في الثالث
ثم في الرابع كذلك ثم المبلغ في اصل المسئلة كاربع زوجات وثماني عشر بنتا
وخمس عشرة جدة وستة اعمام والرابع ان يكون الاعداد متباينة لا يوافق
بعضها بعضا فالحكم فيها ان يضرب احد الاعداد في جميع الثاني ثم ما بلغ
في جميع الثالث ثم ما بلغ في جميع الرابع ثم ما اجتمع في اصل المسئلة
كامرأتين وست جدات وعشر بنات وسبعة اعمام

فصل

واذا اردت ان تعرف نصيب كل فريق من التصحيح فاضرب ما كان لكل فريق من اصل
المسئلة فيما ضربته في اصل المسئلة واذا اردت ان تعرف نصيب كل واحد
من احاد ذلك الفريق فاقسم ما كان لكل فريق من اصل المسئلة على عدد روسهم
ثم اضرب الخارج في المضروب فالحاصل نصيب كل فرد من آحاد ذلك الفريق
وجه اخر وهو ان يقسم المضروب على اي فريق شئت ثم اضرب الخارج
في نصيب الفريق الذي قسمت عليهم المضروب فالحاصل نصيب كل واحد من آحاد
ذلك الفريق وجه اخر طريق النسبة وهو الاوضح وهو ان ينسب سهام

كل فريق من اصل المسئلة الى عدد رؤسهم منفردا ثم يعطى بمثل تلك النسبة
من المضروب لكل واحد من احاد ذلك الفريق **فصل** في قسمة التركة
بين الورثة والغرماء، فاضرب سهام كل وارث من التصحيح في جميع التركة
ثم اقسم المبلغ على التصحيح واذا كان بين التصحيح والتركة موافقة فاضرب
سهام كل وارث من التصحيح في وفق التركة ثم اقسم المبلغ على وفق التصحيح
فالخارج نصيب ذلك الوارث في الوجهين هذه المعرفة لمعرفة نصيب كل فرد
واما المعرفة نصيب كل فريق فاضرب ما كان لكل فريق من اصل المسئلة
في وفق التركة ثم اقسم المبلغ على وفق المسئلة ان كان بين التركة
والمسئلة موافقة وان كان بينهما مباينة فاضرب في كل التركة ثم اقسم
الحاصل على جميع المسئلة فالخارج نصيب ذلك الفريق في الوجهين
واما في قضاء الديون فدين كل غريم بمنزلة سهام كل وارث في العمل ومجموع
الديون بمنزلة التصحيح **فصل** في التخارج ومن صالح على شيء
من التركة فاطرح سهامه من التصحيح ثم اقسم باقي التركة على سهام الباقين
كزوج وام وعم فصالح الزوج على ما في ذمته من المهر وخرج من البين
فيقسم باقي التركة بين الام والعم اثلاثا بقدر سهامهما سهمان للام
وسهم للعم **باب الرد** الرَّدُّ ضِدُّ العَوْلِ مَا فَضَلَ عَنْ فَرْضِ ذَوِي الفُرُوضِ
وَلَا مُسْتَحِقَّ لَهُ يُرَدُّ عَلَى ذَوِي الفُرُوضِ بِقَدْرِ حُقُوقِهِمْ الَّا عَلَى الزَّوْجَيْنِ وَهُوَ

قول

قول عامة الصحابة رضي الله عنهم وبه اخذ اصحابنا رح وقال زيد بن ثابت
رض الفاضل لبيت المال وبه اخذ مالك والشافعي رح ثم مسائل
الباب اقسام اربعة احدها ان يكون في المسئلة جنس واحد ممن يرد عليه
عند عدم من لا يرد عليه فاجعل المسئلة من رؤسهم كما اذا ترك بنتين
او اختين او جدتين فاجعل المسئلة من اثنتين والثاني اذا اجتمع في المسئلة
جنسان او ثلثة اجناس ممن يرد عليه عند عدم من لا يرد عليه فاجعل
المسئلة من سهامهم اعني من اثنين اذا كان في المسئلة سدسان او من
او من ثلثة اذا كان في المسئلة ثلث وسدس او من اربعة اذا كان نصف
وسدس او من خمسة اذا كان ثلثان وسدس او نصف وسدسان
او نصف وثلث والثالث ان يكون مع الاول من لا يرد عليه اعط
فرض من لا يرد عليه من اقل مخارجه فان استقام الباقي على عدد رؤسهم
من يرد عليه فبها كزوج وثلث بنات وان لم يستقم فاضرب وفق رؤسهم
ان وافق رؤسهم الباقي في مخرج فرض من لا يرد عليه كزوج وست بنات
والا فاضرب كل رؤسهم في مخرج فرض من لا يرد عليه فالمبلغ تصحيح
المسئلة كزوج وخمس بنات والرابع ان يكون مع الثاني من لا يرد عليه فاقسم
ما بقي من مخرج فرض من لا يرد عليه على مسئلة من يرد عليه فان استقام فبها
وهذا في صورة واحدة وهي ان يكون للزوجات الربع كزوجة واربع جدات

وست اخوات لام

في مخرج فرض صح

وان لم يستقم فاضرب جميع مسئلة من يرد عليه في مسئلة من لا يرد عليه
فالمبلغ مخرج فروض الفريقين كاربع زوجات وتسع بنات وست جدات
ثم اضرب سهام من لا يرد عليه في مسئلة من يرد عليه وسهام من يرد عليه فيما بقي
من مخرج فرض من لا يرد عليه وان انكسر على البعض صحح المسئلة بالاصول
المذكورة **باب مقاسمة الجد** قال ابو بكر الصديق رض
ومن تابعه من الصحابة رضي الله عنهم بنو الاعيان والعلات لا يرثون مع الجد وهذا
قول ابي ح وبه يفتي وقال زيد بن ثابت رض يرثون مع الجد وهو قولهما ومالك
وشافعي رح وعند زيد بن ثابت رض للجد مع بني الاعيان والعلات افضل الامرين
من المقاسمة ومن ثلث جميع المال وتفسير المقاسمة ان يجعل الجد في القسمة
كاحد الاخوة وبنو العلات يدخلون في القسمة مع بني الاعيان اضرارا للجد
فاذا اخذ الجد نصيبه فبنو العلات يخرجون من البين خائبين بغير شيء
والباقي لبني الاعيان الا اذا كانت من بني الاعيان اخت واحدة واخذت فرضها
بعد نصيب الجد فان بقي شيء فلبني العلات والا فلا شيء لهم كجد واخت لاب وام
واختين لاب فبقي للاختين لاب عشر المال وتصح من عشرين ولو كانت في هذه
المسئلة اخت لاب فلم يبق لها شيء واذا اختلط بهم ذو سهم فللجد
افضل الامور الثلثة بعد فرض ذي السهم اما المقاسمة كزوج وجد واخ
واما ثلث ما بقي كجد وجدة واخت واخوين واما سدس الجميع كجدة وجد وبنت
واخوين

واخوين ولو كان ثلث الباقي خير الجد وليس للباقي ثلث صحيح فاضرب مخرج
الثلث في اصل المسئلة فان تركت جدا وزوجا وبنتا واما واختا لاب وام
فالسدس خير للجد وتعول المسئلة الى ثلثة عشر ولا شيء للاخت واعلم ان زيد
بن ثابت رض لا يجعل الاخت لاب وام او لاب صاحبة فرض مع الجد الا في المسئلة
الاكدرية وهي زوج وام وجد واخت لاب وام او لاب فللزوج النصف
وللام الثلث وللجد السدس وللاخت النصف ثم يضم الجد نصيبه الى نصيب
الاخت فيقسمان للذكر مثل حظ الانثيين لان المقاسمة خير للجد اصلها من ستة
وتعول الى تسعة وتصح من سبعة وعشرين سميت اكدرية لانها واقعة امرأة
من بني اكدر ولو كان مكان الاخت اخ او اختان فلا عول ولا اكدرية
باب المناسخة ولو صار بعض الانصباء ميراثا قبل القسمة
كزوج وبنت وام فمات الزوج قبل القسمة عن امرأة وابوين ثم ماتت البنت
عن ابنين وبنت وجدة ثم ماتت الجدة عن زوج واخوين الاصل فيه ان تصحح
مسئلة الميت الاول وتعطي سهام كل وارث ثم تصحح مسئلة الميت الثاني
وينظر بين ما في يده من التصحيح الاول وبين التصحيح الثاني ثلثة احوال
فان استقام ما في يده على التصحيح الثاني فلا حاجة الى الضرب فان لم يستقم
فانظر ان كان بينهما موافقة فاضرب وفق التصحيح الثاني في التصحيح
الاول وان كان بينهما مباينة فاضرب كل التصحيح الثاني في التصحيح الاول

فالمبلغ مخرج المسئلتين فسهام ورثة الميت الاول تضرب في المضروب اعني في التصحيح
الثاني او في وفقه ثم ورثة الميت الثاني تورث المسلمين وما اكتسبه وسهام
في حال ردته يوضع في بيت المال عند ابي حنيفة رح وعندهما الكسبان جميعا
لورثته المسلمين الثاني يضرب في كل ما في يده او في وفقه وان مات ثالث
او رابع فاجعل المبلغ مقام الاولى والثالثة مقام الثانية في العمل ثم الرابعة
والخامسة كذلك الى غير النهاية **باب توريث ذوي الارحام**
وذوي الارحام هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة كان عامة الصحابة رض
يرون توريث ذوي الارحام وبه قال اصحابنا وقال زيد بن ثابت رض لا ميراث
لذوي الارحام ويوضع المال في بيت المال وبه قال الشافعي رح
وذوي الارحام اصناف اربعة الصنف الاول ينتمي الى الميت
وهم اولاد البنات واولاد بنات الابن والصنف الثاني ينتمي اليهم الميت
وهم الاجداد الساقطون والجدات الساقطات والصنف الثالث ينتمي
الى ابوي الميت وهم اولاد الاخوات وبنات الاخوات وبنو الاخوة لام
والصنف الرابع ينتمي الى جدي الميت او جدتيه وهم العمات والاعمام لام
والاخوال والخالات فهؤلاء وكل من يدلي بهم من ذوي الارحام روى
ابو سليمان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رح ان اقرب الاصناف الصنف
الثاني وان علوا ثم الاول وان سفلوا ثم الثالث وان نزلوا ثم الرابع وان بعدوا

وروى

وروى ابو يوسف وحسن بن زياد عن ابي حنيفة وابن سماعة عن محمد عن ابي حنيفة
ان اقرب الاصناف الصنف الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع كترتيب العصبات
وهو المأخوذ وفي قولهما الصنف الثالث مقدم على الجد اب الام لان عندهما
كل واحد منهم اولى من فرعه وفرعه وان سفل اولى من اصله **فصل**
في الصنف الاول اوليهم بالميراث اقربهم الى الميت كبنت البنت
اولى من بنت بنت الابن وان استووا في الدرجة فولد الوارث اولى كبنت بنت
الابن اولى من ابن بنت البنت وان استوت درجاتهم ولم يكن فيهم ولد وارث
او كان كلهم ولد وارث فعند ابي يوسف والحسن بن زياد رح يعتبر ابدان
الفروع ويقسم المال عليهم ان اتفقت صفة الاصول في الذكورة والانوثة
او اختلفت ومحمد رح يعتبر ابدان الفروع ان اتفقت صفة الاصول موافقا لهما
ويعتبر الاصول ان اختلفت صفاتهم ويعطي الفروع ميراث الاصول مخالفا لهما
كما اذا ترك ابن بنت وبنت بنت عندهما المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين
باعتبار الابدان وعند محمد كذلك لان صفة الاصول ولو ترك بنت ابن بنت متفقة صح
وابن بنت بنت عندهما المال بين الفروع اثلاثا باعتبار الابدان ثلثاه
للذكر وثلثه للانثى وعند محمد المال بين الاصول اعني في البطن الثاني اثلاثا
ثلثاه لبنت ابن البنت نصيب ابيها وثلثه نصيب امه وكذلك لابن بنت البنت صح
عند محمد اذا كان في اولاد البنات بطون مختلفة يقسم المال على اول بطن اختلف

في الاصول ثم يجعل الذكور طائفة والاناث طائفة بعد ذلك فما اصاب للذكور
بجميع وبترا على الخلاف الذي وقع اولادهم وكذلك ما اصاب للاناث على
بجمع وبترا على الخلاف الذي وقع في اولادهن هكذا يعمل الى ان تنتهي بهذه الصورة على

-	ب	ب	ب	ب	ب	ب	-
٢	ن	ب	ب	ب	ب	ب	٣
٣	ب	ن	ب	ب	ب	بنت	٤
٣	ن	بنت	بن	ب	بنت	بنت	٨
٤	ب	ن	ن	ب	ب	ب	٥
٢	ب	ب	ن	ب	ب	ب	٤
٤	ن	ب	ب	ن	ب	ب	٧
٢	ب	ب	ب	ن	ب	ب	٦
٥	ب	ب	ن	ن	ب	بنت	٤
٣	ب	ب	ب	ب	ب	ن	٨
٧	ب	ن	ب	ب	ب	ن	٤
٢	ب	ب	ب	ن	ب	ن	٣
	٦	٥	٤	٣	١	٢	

وكذلك محمد رح يأخذ الصفة من الاصل حالة القسمة والعدد من الفرع

ك

من الفرع كما اذا ترك ابني بنت بنت وبنت ابن بنت بنت وبنتي
بنت ابن بنت بهذه الصورة

ب	بنت	ب
ب	ب	ابن
ب	ابن	ب
ابني	ب	بنتي
٦	٦	١٦

عند ابي يوسف المال بين الفروع اسباعا باعتبار ابدانهم وعند محمد
يقسم المال على اعلى الخلاف اعني في البطن الثاني اسباعا باعتبار عدد الفروع
في الاصول اربعة اسباعه لبنتي بنت ابن البنت نصيب جدهما وثلثة
اسباعه وهو نصيب البنتين يقسم على ولديها اعني في البطن الثالث انصافا
نصفها للبنت ابن بنت البنت نصيب ابيها والنصف الاخر لابني بنت بنت
البنت نصيب امها وتصح من ثمانية وعشرين وقول محمد رح اشهر الروايتين
عن ابي حنيفة في جميع ذوي الارحام **فصل** علماؤنا رح
يعتبرون الجهات في التوريث غير ان ابا يوسف يعتبر الجهات في ابدان الفروع
ومحمدا يعتبر الجهات في الاصول كما اذا ترك بنتي بنت بنت وهما ايضا بنتا
ابن بنت وابن بنت بنت وهذه صورته

بنت	بنت	بنت
ب	ابن	ب
	بنتي	ابن

عندابي يوسف رح المال بينهم اثلاثا صار كانه ترك اربع بنات وابنا ثلثاه للبنتين وثلثه للابن وعند محمد رح يقسم المال بينهم على ثمانية وعشرين سهما للبنتين اثنان وعشرون سهما ستة عشر سهما من قبل ابيها وستة اسهم من قبل امها وستة اسهم للابن

فصل في الصنف الثاني

اولىهم بالميراث اقربهم الى الميت من اى جهة كان وعند الاستواء فمن كان يدلى بوارث فهو اولى عند ابى سهيل الفرضى وابى فضل الخفاف وعلى بن عيسى البصرى ولا تفصيل عند ابى سليمان الجوزجانى وابى على البستى وان استوت منازلهم وليس فيهم من يدلى بوارث او كان كلهم يدلون بوارث واتفقت صفة من يدلون بهم واتحدت قرابتهم فالقسمة على ابدانهم وان اختلفت صفة من يدلون بهم يقسم المال على اول بطن اختلفت كما في الصنف الاول وان اختلف قرابتهم فالثلثان لقرابة الاب والثلث لقرابة الام ثم ما اصاب كل فريق يقسم بينهم كما لو اتحدت قرابتهم

فصل في الصنف الثالث

الحكم فيهم كالحكم في الصنف الاول اعنى اولىهم بالميراث اقربهم الى الميت وان استووا في القرب فولد العصبة اولى من ولد ذوى الارحام كبنت ابن اخ وابن بنت اخت كلاهما لاب وام او لاب او احدهما لاب وام والاخر لاب المال كله لبنت ابن الاخ لانها ولد العصبة ولو كانا لام المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين عند ابى يوسف رح باعتبار الابدان وعند محمد انصافا باعتبار

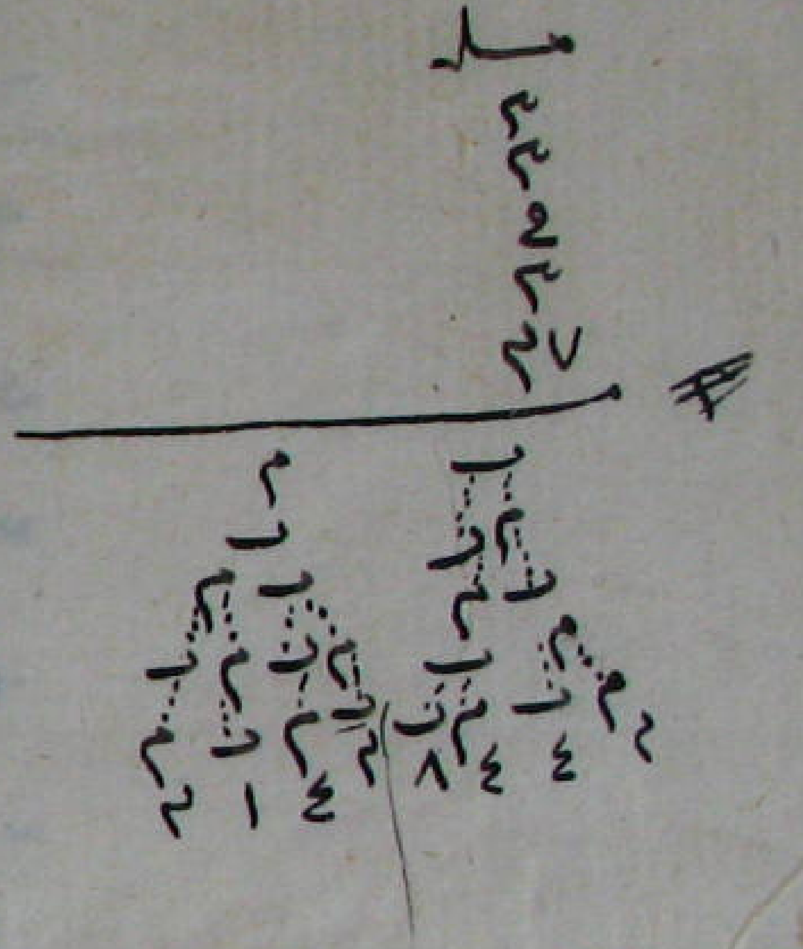

باعتبار الاصول وان استووا في القرب وليس فيهم ولد عصبة او كان كلهم اولاد العصبات او بعضهم اولاد العصبات وبعضهم اولاد اصحاب الفرائض فابو يوسف يعتبر الاقوى ومحمد يقسم المال على الاخوة والاخوات مع اعتبار عدد الفروع والجهات في الاصول فما اصاب كل فريق يقسم بين فروعهم كما في الصنف الاول كثلث بنات اخوة متفرقين وثلثة بنين وثلث بنات اخوات متفرقات عند ابي يوسف يقسم كل المال بين فروع بنى الاعيان ثم بين فروع بنى العلات ثم بين فروع بنى الاخياف للذكر مثل حظ الانثيين ارباعا باعتبار الابدان وعند محمد يقسم ثلث المال بين فروع بنى الاخياف على السوية اثلاثا لاستواء اصولهم في القسمة والباقى بين فروع بنى الاعيان انصافا باعتبار عدد الفروع في الاصول نصفه لبنت الاخ نصيب ابيها والنصف الاخر بين ولدى الاخت للذكر مثل حظ الانثيين باعتبار الابدان وتصح من تسعة ولو ترك ثلث بنات بنى اخوة متفرقين المال كله لبنت ابن الاخ لاب وام بالاتفاق لانها ولد العصبة ولها ايضا قوة القرابة

فصل في الصنف الرابع الحكم فيهم انه اذا انفرد واحد منهم استحق المال كله لعدم المزاحمة واذا اجتمعوا وكان حيز قرابتهم متحدا كالعمات او الاعمام لام او الاخوال والخالات فالاقوى منهم اولى بالاجماع اعنى من كان لاب وام اولى ممن كان لاب ومن كان لاب اولى ممن كان لام ذكورا كانوا او اناثا وان كانوا ذكورا واناثا واستوت قرابتهم فللذكر مثل حظ الانثيين كعم وعمة كلاهما لام او خال وخالة كلاهما لاب وام

اخ لاب وام	اخت لاب وام
بنت	ابن بنت
اخ لاب	اخت لاب
بنت	ابن بنت
اخ لام	اخت لام
بنت	ابن بنت

اولاب اولام وان كان حيز قرابتهم مختلفا فلا اعتبار لقوة القرابة كعمة
لاب وام وخالة لام او خال لاب وام وعمة لاب فالثلثان لقرابة الاب
وهو نصيب الاب والثلث لقرابة الام وهو نصيب الام ثم ما اصاب كل فريق
يقسم بينهم كما لو اتحد حيز قرابتهم

فصل في اولادهم

الحكم فيهم كالحكم
في الصنف الاول اعني اوليهم بالميراث اقربهم الى الميت الى من اي جهة كان
وان استووا في القرب وكان حيز قرابتهم متحدا فمن كان له قوة القرابة فهو
اولى بالاجماع وان استووا في القرب والقرابة وكان حيز قرابتهم متحدا فولد
العصبة اولى كبنت العم وابن العمة كلاهما لاب وام او لاب المال كله لبنت
العم وان كان احدهما لاب وام والاخر لاب المال كله لمن كان له قوة القرابة
في ظاهر الرواية قياسا على خالة لاب مع كونها ولد ذي الرحم اولى القوة
القرابة من الخالة لام مع كونها ولد الوارث لان الترجيح لمعنى فيه وهو
قوة القرابة اولى من الترجيح في غيره وهو الادلاء بالوارث وقال بعضهم
المال كله لبنت العم لاب لانها ولد العصبة وان استووا في القرب ولكن
اختلف حيز قرابتهم لا اعتبار لقوة القرابة ولا لولد العصبة في ظاهر
الرواية قياسا على عمة لاب وام مع كونها ذات القرابتين وولد الوارث
من الجهتين هي ليست باولى من الخالة لاب لكن الثلثين لمن يدلي بقرابة الاب
ويعتبر فيهم قوة القرابة ثم ولد العصبة والثلث لمن يدلي بقرابة الام

ويعتبر

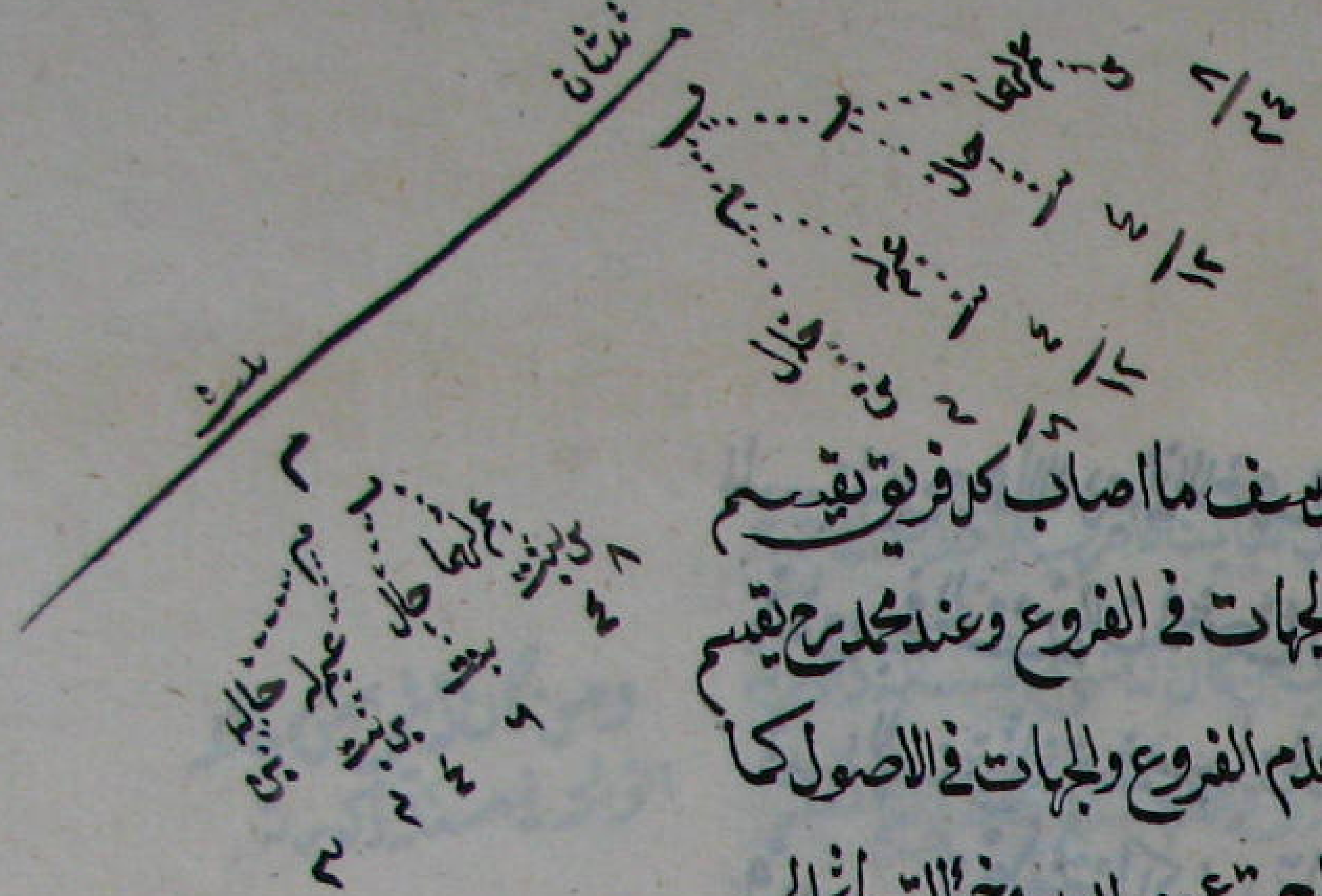

ويعتبر فيهم قوة القرابة ثم عند ابي يوسف ما اصاب كل فريق يقسم
على ابدان فروعهم مع اعتبار عدد الجهات في الفروع وعند محمد رح يقسم
المال على اول بطن اختلف مع اعتبار عدد الفروع والجهات في الاصول كما
كان في الصنف الاول ثم ينقل هذا الحكم الى جهة عمومة ابويه وخؤولتهما ثم الى
اولادهم ثم الى جهة عمومة ابوي ابويه وخؤولتهما ثم الى اولادهم كما في العصبات

فصل في الخنثى

للخنثى المشكل اقل النصيبين اعني اسوء
الحالين عند ابي حنيفة واصحابه وهو قول عامة الصحابة رضي الله وعليه الفتوى
كما اذا ترك ابنا وبنتا وخنثى للخنثى نصيب بنت لانه متيقن وعند الشعبي رح
وهو قول عبد الله بن عباس رض للخنثى نصف النصيبين بالمنازعة واختلفا
في تخريج قول الشعبي قال ابو يوسف للابن سهم وللبنت نصف سهم وللخنثى
ثلثة ارباع سهم لان الخنثى يستحق سهما ان كان ذكرا ونصف سهم ان كان
انثى وهذا متيقن فياخذ نصف النصيبين او النصف المتيقن مع نصف
النصف المتنازع فيه فصار له ثلثة ارباع سهم مجموع الانصباء سهمان وربع
سهم لانه يعتبر السهام والعول وتصح من تسعة او نقول للابن سهمان وللبنت
سهم وللخنثى نصف النصيبين وهو سهم وقال محمد ياخذ الخنثى خمس المال
في هذه المسئلة ان كان ذكرا وربع المال ان كان انثى فياخذ نصف النصيبين
وذلك خمس وثمن باعتبار الحالين وتصح من اربعين وهو المجتمع من ضرب احدى

المسئلتين وهما الاربعة في الاخرى وهي الخمسة في الحالين فمن كان له من الاربعة
فمضروب في الخمسة ومن كان له شيء من الخمسة فمضروب في الاربعة
فيصل للخنثى ثلاثة عشر سهما وللابن ثمانية عشر سهما وللبنت تسعة

فصل في الحمل اكثر مدة الحمل سنتان عندنا وعند ليث بن سعد
ثلاث سنين وعند الشافعي اربع سنين وعند الزهري سبع سنين واقلها
ستة اشهر ويوقف للحمل عند ابي حنيفة نصيب اربعة بنين او اربع بنات ايهما
ايهما اكثر ويعطى بقية الورثة اقل الانصباء وعند محمد رح توقف نصيب ثلاثة بنين
رواه عنه ليث بن سعد وفي رواية اخرى نصيب ابنين وهو احدى الروايتين — او ثلاث بنات ايهما اكثر صح
عن ابي يوسف رواه هشام وروى الخصاف عن ابي يوسف نصيب ابن واحد — او ابنتين ايهما اكثر وهو قول محمد رح
وعليه الفتوى ويؤخذ الكفيل على قوله فان كان الحمل من الميت وجاءت بولد — او بنت واحدة ايهما اكثر صح
لاقل من اكثر مدة الحمل ولم تكن اقرت بانقضاء العدة يرث ويورث عنه
وان جاءت بولد لتمام اكثر مدة الحمل لا يرث فان كان الحمل من غيره وجاءت — او لتمامها صح
بولد لاقل من ستة اشهر يرث وان جاءت لاكثر من اقل مدة الحمل لا يرث — لاكثر صح
فان خرج اقل الولد ثم مات لا يرث ولو خرج اكثره ثم مات ترث فان خرج
مستقيما فالمعتبر صدره يعني اذا خرج الصدر كله يرث وان خرج منكوسا
فالمعتبر سرته الاصل في تصحيح مسائل الحمل ان تصحح المسئلة على تقديرين
على تقدير ان الحمل ذكر وعلى تقدير انه انثى ثم انظر بين المسئلتين فان توافقا

فاضرب

فاضرب وفق احدهما في جميع الاخرى وان تباينا فاضرب كل احدهما في جميع
الاخرى فالحاصل تصحيح المسئلة ثم اضرب من كان له شيء من مسئلة ذكورته
في مسئلة انوثته او في وفقها كما في الخنثى ثم انظر — ومن كان له شيء من مسئلة الانوثة في مسئلة ذكورته
في الحاصلين من الضرب ايهما اقل يعطى لذلك والفضل الذي بينهما
موقوف من نصيب ذلك الوارث فاذا ظهر الحمل فان كان مستحقا لجميع الموقوف
فبها وان كان مستحقا للبعض فياخذ ذلك والباقي مقسوم بين الورثة
فيعطى لكل واحد من الورثة ما كان موقوفا من نصيبه كما اذا ترك بنتا
وابوين وامرأة حاملة فالمسئلة من اربعة وعشرين على تقدير ان الحمل
ذكر وعلى تقدير ان الحمل انثى من سبعة وعشرين فاذا ضرب وفق
احديهما في جميع الاخرى صار مائتين وستة عشر على تقدير ذكورته
للمرأة سبعة وعشرون وللابوين لكل واحد منهما ستة وثلثون
وعلى تقدير انوثته للمرأة اربعة وعشرون ولكل واحد من الابوين اثنان
وثلثون فيعطى للمرأة اربعة وعشرون ويوقف من نصيبها ثلثة اسهم
ومن نصيب كل واحد من الابوين اربعة اسهم ويعطى للبنت ثلثة عشر سهما
لان الموقوف في حقها نصيب اربعة بنين عند ابي حنيفة لان البنين
اذا كانوا اربعة فنصيبها سهم واربعة اسباع سهم من اربعة وعشرين
مضروب في تسعة فصار ثلثة عشر سهما وهي لها والباقي موقوف وهو مائة — وخمسة عشر سهما

فان ولدت بنتا واحدة او اكثر فجميع الموقوف للبنات وان ولدت ابنا
واحدا او اكثر فيعطى للمرأة والابوين ماكان موقوفا من نصيبهم وما بقى
يقسم بين الاولاد وان ولدت ميتا فيعطى للمرأة والابوين ماكان موقوفا
من نصيبهم وللبنت الى تمام النصف وهو خمس وتسعون سهما والباقى للاب
وهو تسعة لانه عصبة

فصل فى المفقود

المفقود حى فى ماله
حتى لا يرث منه احد ويوقف ماله حتى يصح موته او يمضى مدة واختلفت
الرواية فى تلك المدة ففى ظاهر الرواية اذا لم يبق احد من اقرانه حكم بموته
وروى الحسن بن زياد عن ابى حنيفة ان تلك المدة مائة وعشرون سنة
من يوم ولد فيه وقال محمد مائة وعشر سنين فقال ابو يوسف مائة وخمس
سنين وقال بعضهم تسعون وقال بعضهم موقوف على اجتهاد الامام
وموقوف الحكم فى حق غيره حتى يوقف نصيبه من مال مورثه كما فى الحمل
فاذا مضت المدة فماله لورثته الموجودين عند الحكم بموته وما كان
موقوفا لاجله يرد الى وارث مورثه الذى وقف من ماله والاصل فى تصحيح
مسائل المفقود ان تصحح المسئلة على تقدير حيوته ثم تصحح على تقدير
وفاته وباقى العمل ما ذكرنا فى الحمل

اذا مات
المرتد او قتل او الحق بدار الحرب وقضى القاضى بلحوقه فما اكتسبه فى حال
اسلامه فهو لورثته المسلمين وما اكتسبه فى حال ردته يوضع

فى بيت المال عند ابى حنيفة وعندهما الكسبان جميعا لورثته المسلمين
وعند الشافعى يوضع فى بيت المال اكتسبه بعد اللحوق بدار
الحرب فهو فيء بالاجماع وكسب المرتدة جميعا لورثتها المسلمين
بلا خلاف بين اصحابنا واما المرتد لا يرث من احد ولا من مرتد مثله
وكذلك المرتدة اذا ارتد اهل ناحية باجمعهم فحينئذ يتوارثون

حكم الاسير كحكم سائر المسلمين فى الميراث ما لم يفارق دينه فاذا فارق
دينه فحكمه كحكم المرتد وان لم يعلم ردته ولا حيوته فحكمه كحكم المفقود

اذا مات جماعة
ولا يدرى ايهم مات اولا جعلوا كانهم ماتوا معا فمال كل واحد منهم
لورثته الاحياء ولا يرث بعض الاموات من بعض وهذا هو المختار
وقال على وابن مسعود رض يرث بعضهم من بعضهم
الا ما ورث كل واحد منهم من مال صاحبه

تمت ١١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل

جعل جعل

هذا الكتاب جلاء القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا ، وخلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن
عملا ، انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ، ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ،
والصلوة والسلام على من ارسله شاهدا ومبشرا
ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، وعلى الاصحاب
السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ، والذين
اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجرى تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ، فقد روى مسلم رحمة الله عليه فى صحيحه

على عن

عن تميم الدارى رضى الله تعالى عنه ان النبى صلعم
قال الدين النصيحة ثلثا قالوا اى الاصحاب لمن
يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة
المسلمين وعامتهم فحصر النبى عليه السلام قوام الدين
وعماد الشريعة على النصيحة وبالغ فيها حيث
كررها ثلثا فالفنا رسالة منطوية على اصول الدين
وفروعه مما لا بد لكل انسان منه رجاء ان اكون من الناصحين
وكتبنا بالتركية ليعم نفعها وبينا فى اخرها ما يجب
من الوصايا ويستحب وما هو المسنون او المستحب
فى حال الاحتضار وما بعده وما ينفع الموتى
من الصدقة وقراءة القران والدعاء مما ثبت بخبر او اثر ولقد
ولقد راينا فى هذا الشان رسائل فيها امور كثيرة
لم نجد لها اصلا ولا سندا فى كتب معتبرة بل وجدنا
بعضها مخالفا لما عليه الائمة المجتهدين رضوان الله
عليهم اجمعين فاعرضنا عنها واقتصرنا على ما له
سند مما يوافقه اقوال الفقهاء لما رأيت
اكثر الناس قلوبهم قاسية فهى كالحجارة او اشد قسوة

بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ وقد قال الله تعالى فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۝
ورأيت علاجها اصغاء اقوال العلماء الربانية والاخبار النبوية
المصطفوية بل استماع الآيات القرآنية الفرقانية قال الله تعالى
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد صدق الله
وقد ورد الي اشارة ممن كان عندي لا اموافقه ولا يوافقني
الا مساعدة اذ انا مستغرق في نعمائه ومتغمد بآلائه جزاه الله
عنا خيرا وصانه عما يشينه سرا وجهرا ان اكتب
رسالة في هذا الشان كتبت هذه الرسالة لتكون صيقلا
للصدور وجلاء للقلوب وذخيرة لنا يوم الدين يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ۝ ووسيلة
الى رب العالمين لعلنا برحمته مفلحون ۝ واردت
ان ارسل نسخة منها الى ذلك المولى المشير مكافاة لبعض نعمه
والطافه

والطافه وبجازة لشيء من معروفه واحسانه امتثالا
لقوله عليه السلام من اوتي اليه معروف فليكافئ به
ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره
ان اشكر الناس لله تعالى اشكرهم للناس لا يشكر الله
من لا يشكر الناس رواه احمد رحمه الله تعالى فذكرت
اولا ما يزهد عن الدنيا ويرغب في الاخرة وثانيا
نصائح ومواعظ على سبيل العموم وثالثا ما له نوع
اختصاص بذلك المولى المشير ورابعا ما يتعلق بذكر الموت
وخامسا ما يلزم من الوصايا او يستحب وسادسا
ما ينبغي او يستحب في حال الاحتضار وما بعده وسابعا
ما ينفع الموتى مما ورد فيه خبر او اثر وختمناها بذكر سعة
رحمة الله تعالى وسبقها وغلبتها على غضبه تعالى تفاؤلا
لحسن الخاتمة وخير العاقبة رزقنيهما الله تعالى واياكم انه
هو البر الرحيم ۝ والجواد الكريم الاول ما يزهد عن الدنيا ويرغب
في الاخرة آيات ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله

الآن نصر الله قريب ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ۝ ويحذركم الله
نفسه والله رؤف بالعباد ۝ كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار ۝ خالدين فيها نزلا
من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ قل متاع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا يظلمون فتيلا ۝ وما الحيوة الدنيا
الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ۝ ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به

ازواجا

ازواجا ۝ منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقى ۝ وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۝
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لهو ولعب
وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝ يا ايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ولو ان للذين
ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد ٭ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد ٭ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ٭
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ٭ وجاءت كل نفس
معها سائق وشهيد ٭ لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ٭ وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ٭ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ٭ ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين ٭ وان ليس للانسان الا
ما سعى وان سعيه سوف يرى ٭ ثم يجزيه الجزاء الاوفى
الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ٭
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة

عذاب

عذاب شديد ٭ ومغفرة من الله ورضوان وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ٭ سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٭ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ٭ يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
الخاسرون ٭ انما اموالكم واولادكم فتنة والله
عنده اجر عظيم ٭ ايحسب الانسان ان يترك سدى ٭
فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى قد افلح من زكيها
وقد خاب من دسيها ٭ اخبار عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله
واحبني الناس ٭ قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد

الناس

فيما في ايدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وعن الضحاك
قال اتى النبي صعلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد
الناس قال عم من لم ينس القبر والبلى وترك زينة الدنيا
واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه
من الموتى رواه ابن ابي الدنيا وعن ابن عمر رضى الله عنه
قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته
عند الله تعالى وان كان عليه كريما رواه ابن ابي الدنيا
واسناده جيد وعن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه
الصلوة والسلام صلاح اول هذه الامة بالزهادة
واليقين وهلاك اخرها بالبخل والامل رواه الطبراني
وعن سهل بن سعد قال رسول الله صعلم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضة
ما سقى منها كافرا شربة ماء رواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث صحيح وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صعلم يقول ان الدنيا ملعونة
وملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه وعالم ومتعلم
رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال حديث حسن
وعن

وعن ابي موسى الاشعري رضه ان رسول الله قال
من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه
فاثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد رحمه ورواته ثقات
وعن عايشة رضى عنه قالت قال رسول الله صعلم
الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع
من لا عقل له رواه البيهقي وعن ابي الدرداء عن النبي
عليه الصلوة والسلام من كانت همته الدنيا وحرم الله تعالى
عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه
الطبراني وعن انس رضه عن النبي عم قال من اصبح حزينا
من الدنيا اصبح ساخطا على ربه ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت
به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه
اسخط الله عز وجل ومن اعطي القران فدخل النار فابعده
الله تعالى رواه الطبراني في الصغيرة ورواه ابو الشيخ في الثواب
من حديث ابي الدرداء الا انه قال في اخره ومن قعد
او جلس الى غني فتضعضع له لدنياه ذهب
ثلثا دينه ودخل النار وعن انس رضه قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه والسلام هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت

قد ماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا
لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي رح وعن عمران بن
حصين رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه
كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع
الى الدنيا وكله الله تعالى اليها رواه البيهقي وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ان اردت اللحوق بي
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة
الاغنياء ولا تستخلقي ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقعيه
رواه الترمذي والبيهقي والحاكم رحمه الله وعن عبد الله
بن الشخير رضي الله قال اتيت النبي عليه الصلوة
والسلام وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن ادم
مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم
رح وعن كعب بن عياض رضي الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة
وفتنة امتي المال رواه الترمذي وصححه نصايح
ومواعظ على سبيل العموم ايات فاذكروني اذكركم واشكروا لي
بالطاعة بالنعمة ولا تكفرون

ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر
الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون وتعاونوا على البر

وللتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله
ان الله شديد العقاب ۞ يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم
على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى ۞ واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ۞ واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره ۞ واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ۞ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ۞ ولا تفسدوا بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ۞ خذ العفو
وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين ۞ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع عليم ۞
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ۞ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۞
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۞ الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۞ اولئك هم المؤمنون
حقا

حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۞ يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۞
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۞ يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۞ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۞ ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من اولياء ثم لا تنصرون ۞ وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۞
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الا بذكر الله
تطمئن القلوب ۞ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۞
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ۞ ولا تقولوا

لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب ○ ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع قليل ولهم عذاب اليم ○ ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا ○ ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا ○ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا ○ واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ○
ولينصرن الله من ينصره ○ قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون ○ والذين هم عن اللغو معرضون ○
والذين هم للزكوة فاعلون ○ والذين هم لفروجهم
حافظون ○ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين ○ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ○
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ○ والذين هم على صلواتهم
يحافظون

يحافظون ○ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ○ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ○ والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ○
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب
ان يحضرون ○ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون ○ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ○ ولا ياتل
اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم ○ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون ○ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ○ وتوبوا
الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ○ انما كان قول
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ○ ومن يطع الله

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم
الفائزون .. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم .. ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا .. يا ويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا .. لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ..
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا ..
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا .. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .. والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما .. والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما .. انها
ساءت مستقرا ومقاما .. والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما .. والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا .. الا من تاب
وامن

وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما . ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
الى الله متابا . والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما . والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا . والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما . اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما .
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما . قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما . وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون . وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون . ووصينا الانسان بوالديه حملته
امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير . وان جاهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على

على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ٥ ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الارض مرحا ٥ ان الله لا يحب كل
مختال فخور ٥ واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير ٥ لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله
كثيرا ٥ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ٥ ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ فادعوا الله
مخلصين له الدين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم ٥ وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم ٥ من كان يريد حرث الاخرة نزد له
في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ٥ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ٥ وتلك الجنة
التي

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ٥ وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون ٥ ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ٥ يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم ٥ يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ٥
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٥ انما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ٥ يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ٥ يا ايها
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب

رحيم ٥ ان اكرمكم عند الله اتقيكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى ٥ يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنوصى
والاقدام ٥ وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
واتقوا الله ان الله شديد العقاب ٥ يا ايها الذين امنوا
لم تقولون ما لا تفعلون ٥ كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ٥ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ٥
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون ٥ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
ولا تطع كل حلاف مهين ٥ هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ٥ ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ٥
الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون ٥ والذين في اموالهم
حق معلوم ٥ للسائل والمحروم ٥ والذين يصدقون
بيوم الدين ٥ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ٥
ان عذاب ربهم غير مامون ٥ والذين هم لفروجهم حافظون ٥
الا على

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ٥
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ٥ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ٥ والذين هم بشهاداتهم قائمون ٥ والذين هم
على صلواتهم يحافظون ٥ اولئك في جنات مكرمون ٥
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ٥ انما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ٥ وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ٥ فاما
اليتيم فلا تقهر ٥ واما السائل فلا تنهر ٥ واما بنعمة
ربك فحدث ٥ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ ويل لكل همزة لمزة ٥ فويل
للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون ٥ الذين هم
يراؤن ويمنعون الماعون ٥ **اخبار**
عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله النادم
ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت واعلموا يا عباد الله
ان كل عامل سيندم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن
عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان
فاحسنوا السير عليهما الى الاخرة واحذروا التسويف فان الموت

يأتي بغتة ولا يغرنّ احدكم بحلم الله تعالى فان الجنة
والنار اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ٥ رواه الاصبهاني وعن معاذ رضه قال قلت
يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك
في الموتى واذكر الله تعالى عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة
فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية
رواه الطبراني وعن معاذ رضه قال اخذ بيدي رسول الله
فمشى ميلا ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله تعالى
وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة
ورحم اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل
السلام ولزوم الامام والتفقه في القران وحب الاخرة
والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل وانهاك ان تشتم
مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي
اماما عادلا وان تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله تعالى
عند كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية
بالعلانية ٥٥ رواه البيهقي وعن ابي ذر رضه ان النبي عليه وسلم

قال ستة ايام اعقل ما يقال لك بعد فلما كان اليوم
السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته
واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط
سوطك ولا تقبض امانة ٥ رواه احمد باسناد جيد
وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة
قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك ٥ رواه الترمذي رضه وعن ابي ذر رضه قال
قلت يا رسول الله ما كان صحف ابرهيم عم ٥٥ قال كانت
امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور ٥٥ اني لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن
مغلوبا على عقله ان يكون له ثلث ساعات ساعة يناجي فيها
ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر
فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم
والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا الثلث
تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل
ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه

ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه فيما يعنيه قلت
يا رسول الله فما كان صحف موسى عم قال كانت عبرا
كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن
بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب
عجبت لمن رى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها عجبت
لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله
اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت
يا رسول زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله فانه نور لك
في الارض وذخر لك في السما، قلت يا رسول الله زدني قال
اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي
قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم
قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو
فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله تعالى عندك قلت
يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله
زدني قال ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد
عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهله
من نفسك

من نفسك وتجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده على صدري
فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب
كحسن الخلق ٥٥ رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد تتمة اعلموا اخوتي ان الواجب علينا مع التوبة
ان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب اذ لم نخلق عبثا
ولا سدى قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا
ايحسب الانسان ان يترك سدى وطريق المحاسبة
ان ننظر في احوالنا منذ ولدنا الى زمان التوبة هل ادينا
ما علينا من حقوق الله تعالى وحقوق الناس ام فات عنا
بعضها فما ادينا منهما فمن توفيق الله تعالى ولطفه بنا
فنشكر الله تعالى على ذلك وما فات فننظر اهو من حقوق الله
ام هو من حقوق الناس فنعمل فيهما بفتوى فقهاء مذهبنا
حتى نتخلص من اثمهما وتبعتهما فلنبدأ بحقوق الله تعالى
ولننظر اولا في الصلوة فان عرفنا عدد الفائتة فيها وان لم نعلم
فلنقدرها قدرا نعلم انها ليست اكثر منه فلنقضه ويجب
التعيين في النية والطريق الايسر ان نقول في كل
فائتة يوم وليلة اول فجر علي واول ظهر علي او اول وتر علي

الصلوة التي اديت مع الكراهة يجب قضاؤها

كيف يلزم اسقاط الصلوة

فتكون عدد ركعات فائتتها على مذهب ابي حنيفة عشرين
واما الصلوة التي اديناها مع الكراهة مثل ترك التعديل
في الاركان والطمانينة في القومة والجلسة فلم يفرض قضاؤها
ولكن يجب على ما قاله صاحب الهداية وغيره فنقضيه ايضا
ولكن نقدم الفائتة لكون قضائها فرضا واما الاعتماد
على التوصية باسقاط الصلوة وبعد كفاية الثلث
وتنفيذ الورثة على وفق الشرع مثل ان يكون المعطى فقيرا
لا يملك مائتي درهم ولا قيمتها فاضلا عن الحوائج الاصلية
وغيره من الشرائط المعتبرة عند الفقهاء فليس له سند من الكتاب
والسنة ولا يجوز الحاقه بفدية الصوم المنصوصة قياسا
اذ الاصل غير معقول المعنى ولا دلالة اذ الصلوة اقوى من الصوم
لان الصلوة حسنة لنفسها لكونها هيئة موضوعة لتعظيم الله
تعالى وحسن الصوم لقهر النفس فلا يلزم من قيام الفدية
مقام الصوم قيامها مقام الصلوة اذ شرط الدلالة مساواة
الفرع للاصل او زيادة عليه وهما منتفيان ههنا ولذا قيد
الفقهاء جواز فدية الصلوة بقولهم ان شاء الله تعالى وجزموا
بفدية الصوم لكونها منصوصة نعم حكموا بوجوب الايصاء الاسقاط

لاسقاط الفائتة

الفائتة احتياطا على ما بين في الاصول فالحزم ان نقضي
الفائتة باسرها في حال الحيوة ثم نوصي بمال معلوم لاسقاط
الصلوة جمعا بينهما ثم ننظر الى الزكوة وصدقة الفطر
والنذور والقضايا فنقضي ما فات منها بلا حيلة اذ هي مكروهة
فيها على القول الصحيح ولكن قضاء الاضحية ان نقوم شاة
وسط كل سنة فنتصدق الى الفقراء ليس الا ثم الى الصوم
هل كان وجب علينا قضاؤه وحده او مع الكفارة فنفعله
على مقتضى الشرع ثم الى الحج ولكن ينبغي ان نوصي وان حججنا
لاحتمال صدور كلمة الكفر بعد الحج فاذا تاب فيجب الحج
ثانيا بخلاف الصلوة والزكوة والصوم وغيرها فانه لا يجب اعادة
شيء منها بعد التوبة عن الكفر وان بطل ثوابها الا ان يقع
التوبة في وقت صلوة صلاها فيجب اعادتها واما قضاء
ما فات منها فيجب بعد التوبة بلا خلاف ثم ننظر الى سائر
المعاصي مثل الزنا واللواطة والكذب وشرب خمر فنتوب منها
توبة صحيحة بان نندم عليها ونعزم على ان لا نفعلها ابدا
خوفا من الله تعالى ثم في حقوق العباد وهي نوعان مالي مثل الغصب
والسرقة واكل مال الغير بغير اذنه واتلافه كذلك اما باليد

اوبشهادة الزور او بالسعي الى ظالم او بغيرها فما علمنا منها
مالكه فنستحله وان صدر هذه الاشيا، عنا في حال الصبي
اذ يلزم الصبي غرامة واما مالية وان مات المالك فنستحله
من الورثة ان وجدت وان لم توجد او لم نعلم المالك فنعطيه
ان كان باقيا وقيمته ان كان هالكا الى الفقرا، بنية ان يكون
وديعة عند الله تعالى يوصلها الى صاحبها يوم القيمة وغير
مالي وهو ايضا نوعان بدني مثل الجرح والضرب والاستخدام
بغير حق وقلبي مثل الشتم والاستهزاء ونحوهما وطريق الخلاص
منهما ايضا الاستحلال ان امكن والا فالتضرع الى الله تعالى
والدعا، والتصدق لمن له الحق فلعل الله تعالى يرضيه يوم القيمة
واما اذا كان الحق للبهائم بان يضرب بها بغير ذنب او يضرب
وجهها بذنب او يحملها فوق طاعتها او لم يتعاهد علفها
وماءها فالامر مشكل جدا فكذا ان كان الحق لكافر لم يستحله
في الدنيا فان خصومتهما يوم القيمة اشد اذ لا طريق
لارضائهما ولا لاعطاء ثواب المؤمن اياهما ولا لتحميل
اثم الكفر على المؤمن فاياكم وحقهما فاذا فرغنا وتخلصنا
من الحقين معا فعند ذلك يتم توبتنا وانابتنا فنشكر الله
تعالى

تعالى على التوفيق والاحسان ثم نجتهد في توفية الحقين
الى الموت فان صدرت زلة فنبادر الى التوبة والتدارك
ونسال الله تعالى دائما التوفيق والحفظ عن الاثام ونشكر
على ذلك ونعود لساننا على ان نقول الحمد لله على التوفيق
واستغفر الله من كل تقصير ثم الوصية بامور منها محافظة
الصلوات الخمس في المساجد مع الجماعة الاولى فانها من سنن
الهدى بل من الواجبات على القول الاقوى ولا يصلي الفرائض
في البيوت بغير عذر ولو باذان واقامة فانها ايضا بدعة
مكروهة على ما صرح في الفتاوى ومنها مداومة السواك
لا سيما عند الصلوة قال النبي عليه السلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك مع كل صلوة او عند كل صلوة رواه الشيخان ع وروى
الامام احمد انه قال عليه السلام صلوة بسواك افضل
من سبعين صلوة بغير سواك والباء للالصاق او المصاحبة
وحقيقتهما فيما اتصل حسا او عرفا وكذا حقيقة كلمة مع
وعند والنصوص محمولة على ظواهرها اذا امكن وقد امكن
ههنا فلا مساغ للحمل على المجاز او تقدير مضاف
كيف وقد ذكر السواك عند نفس الصلوة في بعض

كتب الفروع المعتبرة قال في التاتارخانية نقلا عن التتمة
ويستحب السواك عندنا عند كل صلوة ووضوء وكل شيء
يغير فمه وعند اليقظة انتهى وقال الفاضل المحقق ابن همام
في شرح الهداية ويستحب في خمسة مواضع اصفرار السن
وتغير الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلوة وعند
الوضوء انتهى فظهر ان ما ذكر في بعض الكتب من تصريح الكراهة
عند الصلوة معللا بانه قد يجرح الفم فينتقض الوضوء ليس له وجه نعم
من يخاف ذلك فليستعمل بالرفق على نفس الاسنان واللسان
دون اللثاء وذلك يكفي في الخروج عن عهدة السنة ومن
ومن تفرغ للنوافل والاوراد فليتحر ما ورد فيه خبر او اثر
كصلوة الضحى اربعة او ثمانية واربعة بعد سنة المغرب
بسلام واحد وكذا بعد فرض العشاء وصلوة التهجد ركعتين
الى اثني عشر والمتبعات العشر اهداها الخضر م
ولا يلتفت الى ما اكب الناس عليه من صلوة الرغائب
والبرات والقدر لا سيما مع الجماعة فان النقاد من المحدثين
كابن الجوزي وابن البواب وغيرهما صرحوا بموضوعية
ما ورد فيها من الاحاديث حتى صرحوا بواضعها قالوا
والمتهم

والمتهم بوضعها ابن جهضم وقد صرح في الفروع اتفاق الفقهاء
بكراهة الجماعة في النوافل اذا كان سوى الامام اربعة في
قال في الكاف ان التطوع بالجماعة انما يكره اذا كان على سبيل
التداعي اما لو اقتدى واحد بواحد واثنان بواحد لا يكره
فاذا اقتدى ثلثة بواحد اختلف فيه وان اقتدى اربعة
بواحد كره اتفاقا انتهى ولا تغرنك ما ذكر في شرح
النقاية من جواز الجماعة في النوافل مطلقا نقلا عن
المحيط فانه نقل فاسد اذ قد ذكر في المحيطين كراهتها
وكذا ما ذكر في الفتاوى الصوفية وامثالها فانه لا اعتداد
لامثال هذه الكتب **نصائح لها نوع اختصاص بالمولى**
المشير منها التواضع والحلم والعفو والصفح والذي
يسهل العفو عن الجاني ان ينظر في نفسه فيجدها مقصرة
في كثير من حقوق الله تعالى اقبح واشنع من جناية هذا الرجل
عليه وان قدرة الله تعالى على اعظم واكبر من قدرتي على
الجاني فان قصدت الانتقام منه فلعل الله تعالى يؤاخذني
ايضا فاعفو عنه امتثالا لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون فعسى الله تعالى ان يعفو عني ومنها تنفقد

وهو وان متوسط بين الكبر الذي هو من الفقه والمرقة وبين المذلة
الحليم الذي هو لا يعجل بالانتقام ان كان عازما ان ينتقم بعد ذلك
فعند ذلك يقول ان جنايتي على حقوق الله

اولاده وازولجه وعبيده وامائه وخدمه ولا يعتمد
على صلاح ظواهرهم فان كل راع مسؤل عن رعيته ولا يتما
منهم كتخد فانه قلما ينجوا من الرشوة او الذين يباشرون
البيع والشراء والاستيجار فانهم كثيرا ما ينقصون
من الثمن والاجرة فيدفعون الزيوف فالطريق ان يسال
من يعاملونهم خفية كل شهر بل في كل اسبوع ولا يسامح
في شانهم ولا يتكاسل فان الآفة الكبرى غالبا تلحق
من جهتهم ومنها اجتناب استخدام الامرد الصبيح الوجه
عبد كان او اجيرا فانه سبب اللواطة فيما بين الخدم واقلها
لواطة العين لا يسلم عنها ومنها تزويج امائه وخدمه
ما امكن فانه احصن للفرج واغض للبصر واقل للتهمة
ومنها عدم قبول الهدية من غير الاصدقاء والمعارف فانها
رشوة مستورة ومنها عدم الاصغاء للساعي والنمام
فانه سبب سوء الظن ان بعض الظن اثم ومنها عدم الاعتقاد
والاغترار لابناء الزمان ممن يظهرون المحبة والمودة
حتى يجرب مرارا كثيرا فان الصديق الصادق الصداقة
اعز واقل بل هو كبريت احمر ومنها قبول الحق ولو كان

مرا من كل وضيع وشريف وان يشكر ويدعوا لمن ينبهه ويعرفه
خطاءه ولا يستنكف ولا يستكبر فانه اذا اخبره رجل بنجاسة
في ثوبه او وسخ في وجهه يشكر ويحسن اليه والعيوب الباطنة
اقبح واضر من العيوب الظاهرة فتعرف العيوب الباطنة اولى
بالشكر والاحسان ومنها اجتناب العجب والغرور والاشر
والبطر وتزكية النفس وان لا يرى لنفسه فضلا على احد
بل يراها مذنبة مجرمة قاصرة مقصرة ويعترف بالخطايا والاثام
ويكون في الاكثر الاوقات حزينا منكس البال خوفا
من عقاب الله متضرعا سائلا من الله تعالى العفو والعاقبة
والرضاء والتوفيق والاستقامة ويرى كل ما انعم الله عليه
فضلا محضا منه تعالى من غير استحقاق واستحباب من نفسه
ويفوض جميع اموره الى عالم الغيب والشهادة متوكلا عليه
راجيا فضله خائفا عدله ومنها اجتناب صرف المال
الى الحجر والتراب ورفع ابنية الدار والابواب فانه لا يليق
باولى الباب وان تعودها كبراء الباب وروى البغوى رضي الله عنه
عن خباب عن رسول الله انه قال ما انفق المؤمن
من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب

وعن انس رضيه قال رسول الله صعلم النفقة كلها
في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه وقال ان كل بناء
وبال على صاحبه الا ما الا ما لا يعني الا ما لا بد منه انتهى
وقد قال بعض الفضلاء ان من علامة مال الحرام صرفه
الى التراب يعرفه من جربه وايضا هو علامة الركون الى الدنيا
ونسيان القبر والبلى وتعمير لما بعث التشفيع المشفع
بخرابها وعن بعض السلف انه مر عن يبني بناء رفيعا
فقال رفعت الطين ووضعت الدين ما يتعلق بذكر الموت
الاخبار عن شداد بن اوس رضيه الله عنه عن النبي عم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضيه الله عنه قال قال
رسول الله صعلم لرجل وهو عليه السلام يعظه اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صعلم ببعض جسدي
وقال

وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من اصحاب القبور وقال لي يا ابن عمر اذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث به
نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حيوتك
قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا رواه
الترمذي والبيهقي وعن عمار رضيه ان النبي عم قال كفى بالموت
واعظا وكفى باليقين غنا رواه الطبراني وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال مات رجل من اصحاب النبي عم يثنون عليه
ويذكرون عبادته ورسول الله عم ساكت فلما سكتوا
قال هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثيرا مما
يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي عمر رضي الله عنه قال اتيت
النبي عم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
من اكيس الناس واحزم الناس قال النبي عم اكثرهم
ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس
ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة رواه الطبراني
باسناد حسن وعن انس رضيه قال ان رسول الله صعلم

مرّ بقوم في مجلس وهم يضحكون فقال اكثروا من ذكر هادم
اللذات فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسّعه
ولا في وسعة الا ضيقه عليه • رواه البزار باسناد حسن

اقوال المشايخ كان يزيد الرقاشي يقول لنفسه ويحك
يا يزيد من ذا يصلي عنك بعد الموت من ذا يصوم عنك
بعد الموت من ذا يرضي عنك ربك بعد الموت • ثم يقول
ايها الناس الا تبكون وتنوحون على انفسكم باقي حياتكم
من الموت موعده والقبر بيته والثرى فراشه والدود
انيسه وهو مع هذا ينتظر الفزع الاكبر كيف يكون حاله
ثم يبكي حتى يسقط مغشيا عليه قال القرطبي في تذكرته تفكر يا مغرور
في الموت وسكرته وصعوبة كاسه ومرارته فيا للموت من وعد
ما اصدقه ومن حاكم ما اعدله وكفى بالموت مفرحا للقلوب
ومبكيا للعيون ومفرقا للجماعة وهادما للذات وقاطعا
للامنيات فهلا تفكرت يا ابن ادم يوم مصرعك وانتقالك
من موضعك فاذا نقلت من سعة الى ضيق وخانك الصاحب
والرفيق وهجرك الاخ والصديق واخذت من فرشك وغطائك
الى غرر وغطوك من بعد لين لحافك بتراب ومدر فيا
جامع

فيا جامع المال والمجتهد في البنيان ليس لك من مالك الا
الاكفان بل هي والله للخراب والذهاب وجسمك للتراب والمآب
فاين الذي جمعته من المال فهل انقذك من الاهوال كلا بل تركته الى
من لا يحمدك وقدمت باوزارك على من لا يعذرك ولقد احسن
من قال في تاويل قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا النصيب
الكفن فهو وعظ متصل بما تقدم من قوله تعالى وابتغ فيما اتيك
الله الدار الاخرة اي اطلب فيما اعطاك الله من الدنيا الدار
الاخرة وهي الجنة فان حق المؤمن ان يصرف الدنيا فيما ينفعه في الاخرة
لا في الطين والماء والتجبر والبغي فكانهم قالوا لا تنس انك تترك
جميع الدنيا الا نصيبك الذي هو الكفن • روي عن علي رضه انه
الى المقبرة فلما اشرف عليها قال يا اهل القبور اخبرونا عنكم
او نخبركم اما خبر من قبلنا فالمال قد اقتسم والنساء قد تزوجن
والمساكن قد سكنها قوم غيركم ثم قال اما والله لو استطاعوا
لقالوا لم نر زادا خيرا من التقوى وينبغي لمن عزم على زيارة القبور
ان يتادب بادابها ويحضر قلبه في اتيانها ثم يعتبر بمن
صار تحت التراب وانقطع عن الاهل والاحباب بعد ان قاد الجيوش
والعساكر ونافس الاصحاب والعشائر وجمع الاموال •

والزخاير فجاه الموت فى وقت لم يحتسبه وهول لم يرتقبه

فليتامل الزائر حال من مضى من اخوانه ودرج من اقرانه

الذين بلغوا الآمال وجمعوا الاموال كيف انقطعت امالهم ولم يغن

عنهم اموالهم ومحا التراب محاسن وجوههم وافترقت

فى القبور اجزاؤهم وارملت بعدهم نساؤهم وشمل

ذل اليتيم اولادهم واقتسم غيرهم طريفهم وتلادهم وليتذكر

ترددهم فى المآرب وحرصهم على نيل المطالب وانخداعهم

لمواتاة الاسباب وركونهم الى الصحة والشباب وليعلم

ان ميله الى اللهو واللعب كميلهم وغفلته عما بين يديه

من الموت الفظيع والهلاك السريع كغفلتهم وانه لا بد

صاير الى مصيرهم وليحضر بقلبه ذكر من كان مترددا

فى اغراضه كيف تهدمت رجلاه وكان يتلذذ

بالنظر الى ما خوله وقد سالت عيناه ويصول ببلاغة

نطقه وقد اكل الدود لسانه ويضحك لمواتاة دهره وقد ابلى

التراب اسنانه وليتحقق ان حاله كحاله ومآله كماله

وعند هذا التذكر والاعتبار يزول عنه جميع الاغيار

الدنيويه ويقبل على الاعمال الاخرويه فيزهد فى دنياه

ويقبل على طاعة مولاه ويلين قلبه وتخشع جوارحه وللفقيه

ابى عبد الله محمد بن ابى الزمنين الموت فى كل حين ينشر الكفنا

ونحن فى غفلة عما يراد بنا لا تطمئن الى الدنيا وبهجتها وان توشحت

من اثوابها الحسنا اين الاحبة والجيران ما فعلوا اين الذين

كانوا لنا سكنا سقاهم الموت كاسا غير صافية فصيرهم

لاطباق الثرى رهنا واعلم ان الموت هو الخطب الافظع والامر

الاشنع والكاس التى طعمها اكره وابشع وانه الحادث الاهدم

للذات والاقطع للراحات والاجلب الكريهات وان امرا يقطع

اوصالك ويفرق اعضاءك ويهد اركانك لهو الامر العظيم

والخطب الجسيم وان يومه لهو اليوم العظيم فانظر رحمك الله تعالى

بمنازل ينزل بك فيذهب رونقك وبهاؤك وتتغير منظرك

ويمحو صورتك وجمالك ويمنعك من اجتماع عائلتك واتصالك هلا

ويرد ذلك بعد النعمة النضرة والسطوة والقدرة والنخوة والعزة الى حالة

يبادر فيها احب الناس اليك وارحمهم بك واعطفهم عليك

فيقذفك فى حفرة من الارض قريبة انحاؤها مظلمة ارجاؤها

يحكم عليك حجرها وصيدانها فيحكم عليك هوامها وديدانها ثم

ثم بعد ذلك يمكن منك الاعدام وتختلط بالرغام وتصير ترابا

: تطوه الاقدام وربما ضرب منك اناء فخارا واحكم بك بناء جدار
او طلابك محترما او موقدة نار كما روى عن علي رضي الله عنه انه
اتى باناء يشرب منه فاخذه بيده ونظر اليه وقال كم فيك
من عين كحيل وخد اسيل ايها الناس قد آن للنائم ان يستيقظ
من نومه وحان للعاقل ان ينتبه من غفلته قبل هجوم الموت
بمرارة كؤسه وقبل سكون حركاته وخمود انفاسه
ورحلته الى قبره ومقامه بين ارماسه وروى عن عمر بن العبد
العزيز انه كتب الى اناس من اصحابه يوصيهم فكان فيما اوصاهم
ان كتب اليهم اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله العظيم والمراقبة
واتخذوا الورع والتقوى زادا فانكم في دار عما قريب ينقلب
باهلها والله تعالى في عرصات القيمة واهوالها يسئلكم عن الفتيل
والنقير فالله الله عباد الله اذكروا الموت الذي لا بد منه واسمعوا
قول الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقوله تعالى كل من عليها فان
وقوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
فقد بلغني والله اعلم واحكم انهم يضربون بسياط من نار ٨٨
وقال الله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك راسه في السماء

ورجلاه

ورجلاه في الارض وان الدنيا كلها في يد ملك الموت كالقصعة
بين يدي احدكم ياكل منها وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك
الموت ينظر في وجه كل ادمي ثلثمائة نظرة وستة وستين
نظرة وبلغني ان ملك الموت ينظر في كل بيت تحت ظل السماء
ستمائة مرة وبلغني ان ملك الموت لم يكون قائما في وسط
الدنيا فينظر الى الدنيا كلها برها وبحرها وجبالها وهي بين
يديه كالبيضة بين رجلي احدكم وبلغني ان لملك الموت اعوانا
الله اعلم بعدتهم ليس منهم ملك الا لو اذن له ان يلتقم السموات
والارض في لقمة واحدة لفعل وبلغني ان ملك الموت يفزع منه
الملائكة اشد من فزع احدكم من السبع وبلغني ان حملة
العرش اذا قرب ملك الموت ينزع روح ابن آدم من تحت
عضوه وظفره وعروقه وشعره ولا يصل الروح من مفصل
الا كان اشد عليه من الف ضربة بالسيف وبلغني انه لو وضع
وجع شعرة من الموت على السموات والارض لاذابهما حتى
اذا بلغت الحلقوم ولي قبضه ملك الموت وبلغني ان ملك الموت
اذا قبض روح المؤمن جعلها في حريرة بيضاء ومسك
اذفر واذا قبض روح الكافر جعلها في خرقة سوداء

في خمار من نار اشتدت نتنا من الجيف وفي الخبر انه اذا دنت
منية المؤمن نزل عليه اربعة من الملائكة ملك يجذب النفس
من قدمه اليمنى وملك يجذبها من قدمه اليسرى وملك يجذبها
من يده اليمنى وملك يجذبها من يده اليسرى والنفس تنسل
انسلال القذاة من السقاء وهم يجذبونها من اطراف البنان
ورؤس الاصابع والكافر تنسل روحه كالسفود من الصوف
المبتل ذكره ابو حامد في كشف علوم الاخرة فتمثل من
نفسك يا مغرور وقد حلت بك السكرات ونزل بك الانين
والغمرات فمن قائل يقول ان فلانا ثقل لسانه قد اوصى
وماله قد احصى ومن قائل يقول ان فلانا ثقل لسانه فلا يعرف
جيرانه ولا يتكلم اخوانه وكأني انظر اليك تسمع الخطاب
ولا تقدر على رد الجواب ثم تبكي ابنتك كالاسيرة وتتضرع
وتقول حبيبي ابي من ليتمي بعدك من يحنى وانت تالله تسمع
الكلام ولا تقدر على رد الجواب وانشدوا فاقبلت الصغرى تمرغ
خدها على وجنتي حينا وحينا على صدري وتخمش خديها
وتبكي بحرقة تنادي ابي اني غلبت عن الصبر حبيبي لمن لي
تركتني كافراخ زغب في بعيد من الوكر فخيل نفسك
يا ابن

يا ابن آدم اذا اخذت من فراشك الى لوح مغتسلك فغسلك الغاسل
والبست الاكفان واوحش منك الاهل والجيران وبكت عليك
الاصحاب والاخوان وقال الغاسل اين زوجة فلان تحالله
وابن اليتامى تركهم اباؤكم فما ترونه من بعد هذا اليوم ابدا وانشدوا
الا ايها المغرور مالك تلعب تؤمل آمالا وموتك اقرب وتعلم ان
الحرص بحر مبعد سفينة الدنيا فاياك تعطب وتعلم ان الموت
ينقض مسرعا عليك يقينا طعمه ليس يعذب كأنك توصي واليتامى
تراهم وامهم الثكلى تنوح وتندب تغص بحزن ثم تلطم وجهها تراها
رجال بعد ما هي تحجب   يا هذا اين الذي جمعته من الاموال واعددته
للشدائد والاهوال لقد اصبحت كفك منه عند الموت خالية صفرا
وبدلت من بعد غناك وعزك ذلا وفقرا فكيف اصبحت يا رهين
اوزاره ويا من سلب من اهله وداره ما كان اخفى عليك
سبيل الرشاد واقل اهتمامك بحمل الزاد الى سفرك البعيد
وموقفك الصعب الشديد اوما علمت يا مغرور ان لا بد من الارتحال
الى يوم شديد الاهوال وليس ينفعك ثم قيل ولا قال بل يعد
عليك بين يدي الملك الديان ما بطشت اليدان ومشت القدمان
ونطق به اللسان وعمل به الجوارح والاركان فان رحمك فالى الجنان

وان كانت الاخرى فالى الندم يا غافلا عن هذه الاحوال الى كم

هذه الغفلة والتوان اتحسب ان الامر صغير او تزعم ان الخطب

يسير او تظن ان سينفعك حالك اذا ان ارتحالك او ينقذك

مالك حين يوبقك اعمالك او يغني عنك ندمك اذا زلت بك قدمك

او يعطف عليك معشرك حين يضمك محشرك كلا

والله ساء ما تتوهم ولا بد لك ان ستعلم لا بالكفاف

تقنع ولا من الحرام تشبع ولا للعظات تسمع ولا بالوعيد ترتدع دابك

ان تتقلب مع الاهواء وتخبط خبط العشواء يعجبك التكاثر بما

لديك ولا تذكر ما بين يديك يا نائما في غفلته وفي خطته

يقضان الى كم هذه الغفلة والتوان اتزعم ان ستترك سدى

وان لا تحاسب غدا ام تحسب ان الموت يقبل الرشاء

ام يميز بين الاسد والرشى كلا والله لن يدفع الموت عنك

مال ولا بنون ولا ينفع اهل القبور سوى العمل المبرور

فطوبى لمن سمع ووعى وحقق ما ادعى ونهى النفس عن الهوى

وعلم ان الفائز من ارعوى وان ليس للانسان الا ما سعى

وان سعيه سوف يرى فانتبه عن هذه الرقدة واجعل العمل

الصالح لك عدة ولا تتمن منازل الابرار وانت مقيم

على الاوزار

على الاوزار وعامل بعمل الفجار بل اكثر من الاعمال الصالحات

وراقب في الخلوات رب الارض والسموات ولا يغرنك

الامل فتزهد عن العمل او ما سمعت الرسول حيث يقول

مجلس على القبور اخوانى لمثل هذا فاعدوا او ما سمعت

الذى خلقك فسوى يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى

وانشدوا تزود من معاشك للمعاد وقم لله واعمل خير

زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاد اترضى

ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد **ما يلزم**

من الوصايا او يستحب تذكرا و لا انتشاء الله تعالى ورد من الاخبار

فيها عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صعلم قال ما حق

امرئ مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين وفي رواية

ثلث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده ه رواه الشيخان وغيرهما

وعن جابر رضى الله قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام من مات

على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة

ومات مغفورا له ه رواه ابن ماجه رح وعن انس بن مالك

رضى الله عنه قال كنا عند رسول الله صعلم فجاء رجل فقال

يا رسول الله مات فلان قال اليس كان معنا آنفا ه

ما يعني ليس والمعنى ليس حق من حقوقه الاحتياط والابتناء الموت ان يبيت ليلتين في حال من الاحوال الا حال كونه مكتوبه

يعني ان يبيت بحال الاحوال وهو ان تكون وصية مكتوبة عنده لانه لا يدرى متى يدركه الموت فيه ليلتين غير مقصود ١١

قالوا بلى يا رسول الله قال سبحان الله كأنها أخذت على غضب
المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى باسناد حسن ثم ان الوصية
واجبة على كل من كان عليه حق من حقوق الله وحقوق الناس
ومن ليس عليه حق لا تجب عليه بل تستحب ومحل الوصية بالمال
مطلقا الثلث فيستوفيه في الواجب ان احتيج اليه وينتقص منه
في المستحبة وطريق الوصية ان يذكر بلسانه عند عدلين وان كتب
وقرأ عليهما واشهدهما كان اولى فلنبدأ بالواجب اما حقوق الناس
فكالديون والودائع والامانات والمضمونات كالمبيع
والمغصوب والمسروق وكالحقوق البدنية كالضرب
والجرح والاستخدام بغير حق وكالحقوق القلبية كالشتم
والاستهزاء ونحوهما على ما سبق في النصائح العامة فليوص
بقضاء الدين ورد الودائع او الامانات لله تعالى والمضمونات
وارضاء الخصوم في الاخيرين واما حقوق الله تعالى فلنبدأ
بالصلوة فان الفقهاء قد صرحوا بوجوب الايصاء للفائتة
فلنحسبها ولنعين لكل فرض وواجب نصف صاع من بر
او صاع من تمر او شعير او قيمة احدهما والصاع ثمانية
ارطال والرطل مائة وثلثون درهما تقريبا وان وفى الثلث فيها

فيها والافلنوص

والافلنوص بالدور مثلا من فاتته صلوة شهر وكان قيمة
نصف صاع درهما عثمانيا فعليه ان يوصي مائة وثمانين
درهما على قول ابي حنيفة رح اذ الوتر يعد من الفائتة عنده
وان كان الثلث ستين درهما مثلا فليوص ان يعطى
فقيرا ثم يستوهب منه ثانيا وهكذا الى ان يبلغ مائة وثمانين
ثم اعلم ان الوصية بالدور ليس كالوصية بالاعطاء اول
مرة فان فيها قضاء كواجب ويجب تنفيذه على الوصي او الوارث
بخلاف الوصية بالدور فانها وصية بالتبرع بتنفيذه وليس
يجب فيها قضاء ما وجب عليه ولكن اذا لم يف الثلث
فالمأمول من سعة رحمة الله عليه ان يعذره ويقبل منه
هذه كما انه اذا لم يترك مالا اصلا فاستقرض ثم اعطى ثم
استوهب ثم اعطى وهكذا الى ان يتم فدية الفائتات
ثم استوهب واعطى للمقرض او تبرع رجل من ماله يرجى القبول
للعذر واما اذا اوصى باقل من الثلث اوصى بالدور او اوصى
ببقية الثالث في التبرعات كما هو العادة في زماننا او لم
يوص بها اصلا فقد اثم بترك ما وجب عليه اذ الوجب
عليه ان يوصي له للفائتة بقدر ما احتمل الثلث فقد قصر فيه

يعني يطبخ الطعام

فترك ما لزم فى الصورتين وفعل معه ما لم يلزم فى الصورة ٥

الاولى فهذه بلية عامة يجب ان ينبه له نعم من كان عليه من الصلوة

او الزكوة او الحج او الصوم او غيرها من الواجبات ولم يف الثلث

بجميعها فوزع فاوصى بالدور يرجى القبول للعذر والضرورة كالصورة

السابقة واما من لم يكن عليه فائتة ولكن خاف ان يكون

فى بعض صلواته فساد او كراهة فاوصى بدور شئ قليل فله

وجه اذ هذه الوصية ليست من الواجبات بل من المستحبات

واذا علمت حال الصلوة فقس عليه فدية الصوم لكل يوم نصف ١٥

صاع او صاع وحالها فى حق الدور والتبرع كحال الصلوة ٥

وكذا الزكوة او النذور المالية وصدقة الفطر وقيمة الضحايا

الفائتة وحقوق الناس مما لم يمكن تاديتها الى اصحابها لموتها

وعدم ورثتها او لعدم معلوميتها او غيرهما فان فى الثلث بهذه

الاشياء فبها والا فلوصى بجميع الثلث بالتوزيع وبالدور

واما الحج فان وفى الثلث به مع سائر الواجبات فبها وان لم يف

فيوصى بمقدار ما وفى ويودع فى نفقة يذهب الحاج فيعطى ممن حيث

يفى وينبغى ان يوصى ما فضل عن نفقة الحاج لئلا يلزم رده

الى الورثة واما الكفارات فما كثر وقوعه منها اثنان كفارة

الصوم

الصوم وكفارة اليمين فيوصى لكفارة الصوم تحرير رقبة ان وفى الثلث

والا فيوصى ستين مسكينا لكل مسكين ما الفدية صوم يوم ولا يجوز

فيها ولا فى كفارة يمين الدور اصلا وان وقع فى وصية

الشيخ محمد بن بهاء الدين رح سهوا اذ العدد منصوص فيهما فيلزم

وجوده اما تحقيقا كما فى المساكين او تقديرا كما اذا اعطى مسكينا

واحدا لكل يوم مرة الى عشرة ايام فى كفارة اليمين والى ستين

فى كفارة الصوم نعم اذا كان الدور مع ستين مسكينا لكفارة صوم

ومع عشرة مساكين لكفارة يمين واكثر فله وجه ان لم يف الثلث او كان بمجرد

الاحتمال ويوصى لكفارة يمين واحدة باطعام عشرة مساكين

لكل مسكين ما ذكر فى كفارة الصوم ثم اعلم ان كفارات يمين

لا تتداخل بل لا بد لكل يمين من كفارة مستقلة ليخرج عن شبهة الخلاف

فحسب ويوصى بقدرها واما كفارة الصوم ففى رمضان واحد

تتداخل ولو افطر فى جميع ايامه وفى رمضانين او اكثر اختلاف

فالاولى ان يكفر لكل رمضان بكفارة مستقلة ليخرج عن شبهة

الخلاف ويلزم مع الكفارة قضاء اليوم الذى افطر بعده ٧٨

تنبيه ينبغى للعاقل بعد تفريغ ذمته عن الحقين على ما سبق ٧٨

فى النصائح العامة ان يوصى للاحتمال والاحتياط فنقول مثلا

ان كان ممن لم يجب عليه الحج فليوص بثلثمائة درهم عثماني ان وفى
الثلث مائة منها لاسقاط الصلوة فيحسب عمره من حين بلوغ
وان اشتبه فمنذ اثني عشر سنة من اول عمره الى حين الموت
فيحفظ المجموع ثم ينظر الى قيمة نصف الصاع من البر ليعلم ان المائة
بكم صلوة يكون فدية ثم يطلب مسكين صالح فيقال له انا نريد
ان نعطيك مائة درهم لاسقاط الصلوة ولكن نسألك ان تهب لنا
كلما قبضت وصارت ملكك كسائر ملكك حتى يتم الدور ٧٨
ثم يبقى في يدك كلا ابلا نقصان ليكون هبته ذلك المسكين
على علم ورضى فيصح ثم يفعل ما قيل له وخمسين منها لاسقاط الزكوة
وفدية الصوم وصدقة الفطر والنذور والضحايا وحقوق
العباد مما لم يمكن ايصالها الى صاحبها فيحسب هذه الاشياء
ويقدر تقديرا فيحفظ المجموع ثم قيل لذلك المسكين او لمسكين
اخر مثل ما قيل في اسقاط الصلوة ثم يفعل ما قيل ثم ينظر
الى قيمة نصف الصاع من البر فان كان درهما عثمانيا او اقل
فليوص ستين درهما من ثلثمائة مرصدة الى ستين مسكينا
لكفارة الصوم وان كان قيمته اكثر من درهم عثماني فليوص
مائة وعشرين منها يعطى لستين مسكينا كل مسكين درهمين (درهمان) ١٢٠

لكفارة

لكفارة الصوم وليوص ما بقي منها وهو اما التسعون ٢٧٨
او الثلثون لكفارة اليمين فيعطى لعشرة مساكين او لضعفها
او لضعفيها او لاضعافها وان كان الموصي ممن وجب عليه الحج ٢٠
فليوص بستة الاف درهم عثماني ان وفى الثلث اربعة الاف
منها للحج ويوصي ما فضل للحج للحاج لئلا يكون عليه حرج كما امر والفا منها
لاسقاط الصلوة فيفعل بها كما فعل بالمائة فيما سبق من الحساب
والدور وطلب مسكين صالح واعلامه ما سيفعل وابقاء الجميع
في يده في اخر الادارة لا يعطى هذا الالف لفقير مديون او ذي عيال
فان لم يوجد فلفقيرين حذرا عن الكراهة قياسا على الزكوة وخمسمائة
منها لاسقاط ما ذكر في الخمسين السابق فيفعل به كما فعل بالخمسين
السابق ومائتين واربعين لكفارة الصوم فيعطى لستين مسكينا
او ضعفهم او ضعفيهم او اضعافهم على التسوية وليوص ما بقي وهو
٦٠ ١٨٠ ٢٤٠
مائتان وستون لكفارة اليمين فيفعل به ما فعل بالباقي السابق
وان اوصى لكفارة الصوم بعتق رقبة وخمسمائة منها لكفارة اليمين
كان اولى ان وفى الثلث طريقة جيدة في الوصية في هذا الزمان
ثم هاهنا امر غامض يجب التنبيه له وهو ان المتصدين لتنفيذ
هذه الوصايا في زماننا هذا من الائمة والمؤذنين وامثالهم

قد غلب عليهم الجهل وحب الدنيا وضعف خوف الاخرة فلا
فلا يفعلون على الوجه المشروع اذ غرضهم ليس الا اخذ المال باى طريق
كان مثلا لا يميزون الفقير من الغنى فى الدور ويضمون الى الوصية
ليقل الدور وليشتهر مالا اخر غير الوصية يأخذونه غالبا من امرأة
كقلادة ونحوها ولا تعلم تلك المرأة ما يفعل بها وانما تدفعها اليهم
على طريق العارية ولا يعلمون لمن اعطى كونه اى ما اعطى ملكا ولا
ولا يبقون فى يده بل يأخذونه ويقتسمونه والدور مع الغنى لا يجوز
ولا مع ملك الغير بالاذن ولا يصح الهبة بدون العلم والرضاء
وايضا قضاة زماننا يأخذون من الوصايا اخسها او اكثر
ويخلطونه باموالهم فلا يحصل غرض الموصى فالاولى للموصى فى هذ
الزمان ان يخرج من ماله فى حال صحته ان لم يكن فى ماله شبهة
والا استقرض من رجل صالح ثلثمائة او ستة الاف على اختلاف
او ذبح
حاله كما سبق ويودع عند ثقة مع وصية ويشهد عدلين
امانة
ويقول للمودع اذا مت فافعل بهذا المال ما فى هذه الصحيفة
وان مات المودع قبل الموصى يؤخذ منه ويودع فى ثقة اخر
على الطريق الاولى ويخفى هذا الامر عن ورثته وعنده بل عن كل
شخص سوى الشاهدين والمودع حتى لا يأخذ الورثة والقاضى

من يده

من يده بعد موت الموصى وهذه هى الحيلة الحسنة فى هذا الزمان
عندى والله اعلم بالصواب لما فرغ واما ما يستحب من الوصايا
من المتبرعات المحضة ففى غنى عن البيان ولكن ينبغى ان يعلم ان التصدق
نافلة جزء
فى حال الصحة افضل واكثر ثوابا من التصدق بعد الموت عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلعم وقال اى الصدقة اعظم
اجرا قال عليه السلام ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
والمراد صاحبه بخيل
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم لفلان كذا ولفلان
بضم الميم اى تطمع — اى لا تؤخر صدقتك — المراد به ان يقرب الروح بلوغ الحلقوم اذ فى حقيقة بلوغها لا يقدر الوصى عليها
كذا رواه الشيخان وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
ان رسول الله صلعم عليه وسلم قال لان يتصدق المرء فى حياته وصحته
بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة رواه ابو داود وابن
رسول
حبان فى صحيحه وعن ابى الدرداء قال سمعت الله صلعم قال
لان يتصدق يقول مثل الذى يعتق عند موته كمثل الذى يهدى
اذا شبع رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح ٤٨٧
تذنيب فرع ولا يوصى بدفع شئ لمن يقرأ عند قبره القرآن العظيم
فانها باطلة قال فى المحيطين والخلاصة والاختيار رجل اوصى لقارئ
القرآن يقرأ عند قبره بشئ فالوصية باطلة ونقل تاج الشريعة
فى شرح الهداية ان القراءة بالاجرة لا يستحق بها الثواب لا للميت

او تقول فى نفسك لا اتلف مالى كيلا تفقر فقيرا
او تقول ازيد مالى لاغنى بيته وتكون غنيا عزيزا
عند الناس

ولا للقارى ٥ وقال الحافظ العينى فى شرح الهداية ناقلا عن
الواقعات ويمنع القارى للدنيا والآخذ والمعطى آثمان ٥ ٧٨٨
وان اختلج فى وهمك شبهة بناء على كثرة وقوعه فى هذا الزمان
فانظر الى رسالتنا المسماة بانقاذ الهالكين تجد فيها شفاء
تاما ان كنت منصفا طالبا للحق ان شاء الله ولا يوصى
باتخاذ الطعام بعد موته وان اعتادها اهل زماننا فانها
باطلة ايضا قال فى الخلاصة رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته
ليطعم الناس ثلثة ايام فالوصية باطلة هو الاصح وقال قاضيخان
فى فتاواه ولو اوصى باتخاذ الطعام للمأتم بعد وفاته ويطعم
الذين يحضرون التعزية قال الفقيه ابو جعفر يجوز ذلك من الثلث
ويحل للذين يطول مقامهم عنده والذى يجئ من مكان بعيد
يستوى فيه الاغنياء والفقراء ولا يجوز للذى لا يطول مقامه
ولا مقامه فان فضل من الطعام شئ كثير يضمن الوصى
وان كان قليلا لا يضمن وعن الشيخ الامام ابى بكر البلخى رجل
اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته للناس ثلثة ايام فالوصية
باطلة انتهى فظهر من هذا ان المعتاد فى زماننا ليس بجائز
بلا خلاف فاذا بطل الوصية يكون ميراثا للورثة فلا يحل لغنى
ولا فقيرا

ولا فقير خصوصا اذا كان فى الورثة صغير هذا حكم الوصية
واما ما فعل الورثة من اموالهم فمكروه وبدعة مستقبحة من عمل
الجاهلية وكذا الاجابة لدعوتهم قال فى البزازية ٥ ويكره اتخاذ
الطعام فى اليوم الاول او الثالث او بعد الاسبوع وقال فى الخلاصة
ولا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لان الضيافة تتخذ
عند السرور وقال الزيلعى ولا بأس بالجلوس للمصيبة
الى ثلثة ايام من غير ارتكاب محظور من فرش البسط والاطعمة
من اهل الميت لانها تتخذ عند السرور وعن انس رضى الله عنه
قال لا عقر فى الاسلام وهو الذى كان يعقر عند القبر بقرة
او شاة انتهى ٥ وقال الفاضل ابن الهمام فى شرح الهداية
ويكره اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت لانه شرع
فى السرور لا فى الشرور وهى بدعة مستقبحة روى الامام احمد
وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه
قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعتهم الطعام من النياحة
ويستحب لجيران اهل الميت والاقرباء الاباعد تهيئة الطعام
لهم ليشبعهم يومهم وليلتهم لقوله عليه السلام اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقال لم يكونوا اتخذوا وانما اتخذ لهم فهذا كله واجب

طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم حسنه الترمذي وصححه
الحاكم لانه بر ومعروف ويلح عليهم في الاكل لان الحزن يمنعهم
عن ذلك فيضعفون انتهى وقال القرطبي في تذكرة الاجتماع
الى اهل الميت وصنعتهم الطعام والمبيت عندهم كل ذلك
من امر الجاهلية ومنه الطعام الذي يصنعه اهل الميت اليوم في اليوم
السابع فيجتمع له الناس يريدون بذلك القربة الى الميت
والترحم له وهذا محدث لم يكن فيما تقدم ولا هو مما يحمده العلماء
قالوا وليس ينبغي للمسلمين ان يقتدوا باهل الكفر وينهى كل
انسان اهله عن الحضور لمثل هذا وقال احمد بن حنبل
هو من فعل اهل الجاهلية قيل له اليس قد قال النبي عم
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقال لم يكونوا هم اتخذوا وانما اتخذ لهم
فهذا كله واجب على الرجل ان يمنع اهله منه ولا يرخص لهم
فمن اباح ذلك لاهله فقد عصى الله تعالى عز وجل واعانهم على الاثم
والعدوان وذكر الخرائطي عن هلال بن خباب قال الطعام على الميت
من امر اهل الجاهلية وهذه الامور كلها قد صارت عند الناس
الآن سنة وتركها بدعة فانقلب الحال وتغيرت الاحوال ٧٨
قال ابن عباس رضي الله عنه لا يأتي على الناس عام الا اماتوا فيه

سنة

سنة واحيوا فيه بدعة حتى يموت السنن ويحيى البدع ولن يعمل
بالسنن وينكر البدع الا من هون الله اسخاط الناس في خلافهم
فيما ارادوا وينهيهم عما اعتادوا ومن يتيسر له ذلك فقد احسن الله
تعويضه انتهى كلام القرطبي مختصرا ثم ان الظاهر ان الكراهة تحريمية
اذ الاصل في هذا الباب خبر جرير رضي الله عنه والنياحة حرام ٧٨ اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت
والمعدود من الحرام حرام وايضا اذا اطلق الكراهة يراد منها
التحريمية غالبا على ما ذكروا وانصراف المطلق الى الكمال يؤيده
ونفي الاجابة على ما في عبارة الخلاصة يقويه والتعليل بانه
من عمل الجاهلية يناسبه واما كراهة الاجابة لمثل هذه الدعوة
فانها اعانة على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان كيف وقد قدم في الخبر السابق الاجتماع الى اهل الميت
وصنعتهم الطعام معدود من النياحة ثم ان النصوص المذكورة لم يفرق
بين الضيافة وغيرها وقد فرق بينهما الامام قاضيخان في فتاواه
حيث قال ويكره اتخاذ الضيافة في ايام المصيبة لانها ايام تأسف
فلا يليق بها ما يكون للسرور وان اتخذ طعاما للفقراء كان
حسنا فان كان في الورثة صغير لم يتخذوا من التركة انتهى والذي
يقتضيه الاصول تعميم الكراهة اذ الاجتماع وصنعتهم المذكورين

وازان مباح ومكروه

فى الدليل عاما ان قطعيا ان الدلالة فلا يجوز تخصيصها بالرأى
ولا تظنن ان المعتاد فى زماننا هذا مبنى على قول قاضيخان فانه
ظن باطل اذ المعتاد دعوة المشايخ والائمة والمؤذنين والجيران
بلا تمييز بين الاغنياء والفقراء بل اكثرهم اغنياء
وينظفون لهم مكانا مخصوصا ويبسطون فرشا وطيبة
ووسدا رفيعة كما يفعلون فى الوليمة ودعوة الختان فهل
للضيافة معنى غير هذا على انه يمكن ان يكون مراد قاضيخان
ان يرسل الطعام المتخذ الى الفقراء لا ان يدعوا ويجمعوا
عند اهل الميت بل الوجه ان يحمل على هذا تقليل لمخالفة الخبر
السابق كما بيننا هذا ولو لم يرد فى هذا خبر ولم يصرح
الفقهاء بالكراهة بل كان مباحا لحكمنا فى هذا الزمان بالكراهة
اذ واظب الناس عليه واعتقد واسنة بل واجب حتى
جاءنى يوما رجل فاستفتى فقال مات ولدى وكنت
فقيرا فلم اقدر على اتخاذ الطعام يوم موته واخرت الى يوم الثالث
فهل اثمت بالتاخير فانظر كيف اعتقد بوجوبه وتردد فى كونه
على الفور وكل مباح يؤدى الى هذا البعض فى زمانه يكراهته فهو
مكروه حتى افتى بعض الفقهاء لما شاع صوم الايام البيض

فى زمانه بكراهته لئلا يؤدى الى اعتقاد الوجوب مع ان ايام البيض
ورد فيه

ورد فيه اخبار كثيرة فما ظنك بالمباح فما ظنك بالمكروه ولا يوصى
بتجصيص القبر وتطيينه وبناء القبة عليه فانها ايضا باطلة
صرح بها فى الاختيار وغيره وعللوا بقولهم لان عمارة القبور للاحكام
مكروهة وروى مسلم رح عن جابر رضى عنه نهى رسول الله
ان يجصص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه قال التوربشتى
قوله وان يبنى عليه يحتمل وجهين البناء على القبر بالحجارة وما يجرى
مجريها كالاجرة والخشب والاخرى ان يضرب عليه خباء او نحوه
وكلا الوجهين منهى عنه انتهى وفى تاتارخانية عن حميد بن حميد عن انس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال صفق الرياح وقطر
الامطار على قبر المؤمن كفارة لذنوبه انتهى ولا يوصى بدفع شئ
الى القوم يبيتون عند قبره اربعين ليلة او اقل او اكثر فانها بدعة
ايضا وسبب لامور مكروهة وهى الاكل والشرب عند القبر وضرب
الخباء عليه ما يسن او يستحب فى حال الاحتضار وما بعده
ذكر ابو نعيم من حديث ابى العلاء يزيد بن عبد الله ابن الشخير
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد فى مرضه الذى
يموت فيه لم يفتن فى قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة
يوم القيمة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة وروى الترمذى

فما ظنك بالمباح مباح اولا ثم ..... وواجب اعتقاده
ثم مكروه او مباح ..... مكروه او الاعتقاد

عن عائشة رضي الله انه عم يقول عند الموت اللهم اعني على
منكرات الموت او سكرات الموت ٭ وروى مسلم عن جابر
رضه قال سمعت رسول الله عم يقول قبل وفاته بثلث لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعا ٭ وقال العلماء ينبغي ان يكون
الخوف غالبا في حال الصحة ليكون ازجر عن المعاصي في حال المرض
ينبغي ان يكون الرجاء غالبا ليحسن ظنه بالله تعا عند الموت
ولذا يستحب لمن حضر المحتضر ان يذكر عنده سعة رحمة الله تعا
على ما نذكره في الخاتمة ان شاء الله تعا وذكر ابن ابي الدنيا عن زيد
بن اسلم قال ٭ عثمان بن عفان رضه قال رسول الله عم اذا احتضر
الميت فلقنوه لا اله الا الله فانه ما من عبد يختم له بها عند موته
الا كانت زاده الى الجنة ٭ وروى ابو داود عن معاذ بن
جبل رضه عن النبي ٭ من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
قال في تاتارخانية وفي فتاوى الحجة واذا دنى اجل الرجل فانه
يجدد التوبة ويحلق الرأس ويستحب حلقه ويقص اظفاره
ولا يفعل هذه الاشيا بعد الموت ٭ وفي الينابيع ويلقن
الشهادة يريد به ان يقول من عنده في حالة النزع جهرا
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله حتى يسمع
ويلقن

ليكن الرجل عند الموت رجاؤه غالب على خوفه ويظن ظنا حسنا

ويلقن منه ولا يقول له قل وفي المظمرات ولو قال للمسلم قل
لا اله الا الله فلم يقل كفر بالله تعا وان اعتقد الايمان وفي شرح
الملتقى وكان ابو جعفر الحداد يلقن المريض بقوله استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وكان يقول فيها
معان احدها التوبة والثاني التوحيد والثالث ان المريض
ربما يفزع بتلقين الشهادة له ان الملقن راى فيه علامة الموت
ولعل اقرباء المريض يتاذون به ويلقن الشهادة وبعض
المشايخ جعلوا هذا التلقين عند حضور الاجل وبعضهم عند الدفن
في القبر ونحن نعمل بها عند الموت وعند الدفن وقد ورد في بعض
الاخبار ان سؤال الميت في القبر عند الدفن حين يوضع اللبن
فلما لم يكن السؤال محالا لم يكن التلقين محالا له انتهى ويوجه
المحتضر نحو القبلة على شقه الايمن ويقرا عليه سورة يس روى
ابو داود عن النبي عم اقرؤا على موتاكم يس فاذا مات يشد
لحياه ويغمض عيناه ويجمر سرير الميت وترا قال في النهاية
يدار المجمرة حوالى السرير ثلثا او خمسا او سبعا ويجمر الكفن
قبل ان يدرج فيها وترا وفي شرح الطحاوي يعني مرة او ثلثا
او خمسا ولا يزاد عليها عن عائشة رضه قالت قال

وعلامة الموت ان يسترخي قدماه ويتعوج انفه وينخسف صدغاه

لان التلقين بعد الموت لا يجوز عند الائمة وغيرهم

وقال الامام الصفار لا يزاد ... وعقد ويغيره ما يليق

قال رسول الله ما من ميت يصلي عليه امة من الناس يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ° رواه مسلم وعن عباس رضه سمعت رسول الله عم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله تعالى فيه ° رواه مسلم وعن مالك بن هبيرة رضه قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب ° رواه ابو داود ويحفر القبر ويلحد فان السنة هي اللحد ويوسع ويعمق ° قال في التاتارخانية عن محمد رح انه قال ينبغي ان يكون مقدار العمق الى صدر الرجل وسط القامة قال وكلما زاد فهو افضل ° وعن عمر يعمق القبر الى صدر الرجل وان عمقوا الى قدر قامة الرجل فهو احسن ° وفي الحجة وروى عن ابي حنيفة طول القبر على قدر طول الانسان وعرضه قدر نصف قامته انتهى ° وقال فيها ايضا الحصير في القبر مكروه وقال قاضيخان ويستحب القصب واللبن وان يكون القبر مسنما مرتفعا من الارض قدر شبر ويرش عليه الماء كيلا ينتشر بالريح وقال القرطبي ويمنع من الارتفاع الكبير الذي كانت الجاهلية يفعله ° روى مسلم عن علي رضه انه قال

لابي

ومن بعض المتقدمين انه اوصى ابنه اذا مت وغسلت فاكتب في جبهتي وصدري بسملة ثم رآه ابنه في منامه فسئل عن حاله فقال لما وضعت في القبر جائتني ملائكة العذاب فلما رأوا مكتوبا على جبهتي وصدري بسملة قالوا امنت من العذاب كذا في التاتارخانية

ومن حفر لنفسه قبرا فلا بأس به ويكره ان يتخذ لنفسه تابوتا قبل موته وعن ابي بكر الرازي انه رأى رجلا عنده مسحاة يريد ان يحفر لنفسه قبرا فقال لا تعد لنفسك قبرا فاعدد نفسك للقبر

قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله عم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ° وروى البغوي عن جابر رضه رش قبر النبي عم وكان الذي رش الماء على قبره عم بلال بن رباح رضه بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه ° ويستحب وضع حجر طويل على رأس القبر ° روى ابو داود عن المطلب رضه قال لما مات عثمان بن مظعون رضه فدفن امر النبي عم ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي عم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي

ما ينفع الموتى مما ورد فيه خبر او اثر اعلم اولا ان العبادات ثلثة اقسام مالية محضة كالصدقة ومركبة كالحج والجهاد وبدنية محضة كقراءة القرآن والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء ونحوها فاتفق اهل السنة على انه يجوز هبة ثواب الاول للميت ويصل اليه وينتفع بها وكذا الدعاء من الثالثة واما الثانية فكذا عند الاكثرين واما ما عدا الدعاء من الثالثة فاختلف فيه فعند مالك والشافعي لا يصل ثوابه الى الميت والمختار عندنا انه يصل كالاولين وبه قال الامام احمد فلنذكر ههنا ما ينفع الميت من الدعوات والتلقين على القبر

الاعلى للاعلى الاسفل للاسفل في جنازة تابوت جنازة

وتلاوة سور وايات مخصوصة مما ورد في حقه خبر او اثر

دعوات خرج الترمذي الحكيم في النوادر الاصول عن سعيد بن المسيب قال حضرت ابن عمر رضه في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله فلما اخذ في تسوية اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر فلما سوى الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبيها وصعد روحها ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر رضه اشيا سمعته من رسول الله ام شيا قلته من رايك قال اني اذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله ع وخرجه ابن ماجه ايضا في سننه وروى عن سفيان الثوري انه قال اذا سئل الميت من ربك يترا اى له الشيطان في صورة فيشير الى نفسه اني انا ربك قال الترمذي الحكيم فهذه فتنة عظيمة ولذلك كان رسول الله عم يدعوا بالتثبت فيقول اللهم ثبت عند المسئلة منطقه وافتح ابواب السماء لروحه وقال ولذا كانوا يستحبون اذا وضع الميت في اللحد ان يقولوا اللهم اعذه من الشيطان الرجيم وخرج ابو داود عن عثمان بن عفان رضه قال كان رسول الله عم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه استغفروا لاخيكم واسئلوا له التثبيت فانه الآن يسئل

فخرج

وخرج ابو نعيم رح عن انس بن مالك رضه ان رسول الله عم وقف على قبر رجل من اصحابه حين فرغ منه فقال انا لله وانا اليه راجعون اللهم نزل بك وانت خير منزول به جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منك بقبول حسن وثبت عند المسائل منطقه قال الاجري في كتاب النصيحة يستحب الوقوف بعد الدفن قليلا والدعاء للميت مستقبل وجهه بالثبات فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا نعلم منه الا خيرا وقد اجلسته للسؤال اللهم فثبته بالقول الثابت في الاخرة كما ثبته بالقول الثابت في الحيوة الدنيا اي كلمة توحيد اللهم ارحمه والحقه بنبيه محمد صعلم ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا اجره اي بعده من الاضلال اي من التحريم وقال الحسن من دخل المقابر فقال اللهم رب الاجساد البالية والعظام الناخرة خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة فادخل عليهم روحا منك وسلاما مني كتب له بعددهم حسنات اي روح عيش اي دعوة واو حايد من قبلك

تلقين خرج الثقفي في الاربعين بسنده عن سعيد بن الازدي قال دخلت على ابي امامة رضه وهو في النزع فقال يا سعيد اذا انا مت فاصنعوا بي كما امرنا رسول الله صعلم ان نصنع بموتانا فقال اذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم احدكم عند راسه فليقل يا فلان

يستوى قاعداً فليقل يا فلان بن فلانة

يا فلان بن فلانة فانه يسمع فليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول
ارشدنى يرحمك الله اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة
ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله تعالى باعث من فى القبور فان منكراً
ونكيراً عند ذلك ياخذ كل منهما بيد صاحبه ويقول ما نصنع
عند رجل يلقن حجته فيكون الله حجيجهما دونه انتهى
وعن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحكيم بن عمر رح
قالوا اذا سوى على الميت قبره وانصرف الناس عنه
كانوا يستحبون ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات يا فلان قل ربى
الله ودينى الاسلام ونبيى محمد عم ثم ينصرف رواه سعيد بن منصور

تلاوة قران عظيم عن احمد بن حنبل اذا دخلتم المقابر
فاقرؤا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله وجعلوا ذلك لاهل
المقابر فانه يصل اليهم ذكره عبد الحق فى كتاب العاقبة
وذكر القرطبى فى تذكرته وعن ابن عمر رضه انه اوصى ان يقرء عند
راسه بفاتحة البقرة وخاتمتها وخرج السلفى وغيره
من حديث على بن ابى طالب قال رسول الله عم من مر على

المقابر

المقابر وقرء قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات
اعطى من الاجر بعدد الاموات وروى من حديث انس رضى الله تعالى
ان رسول الله عم قال من دخل المقابر فقرء سورة يس خفف عنهم
وكان له بعدد من فيها حسنات ويروى عن عبد الله بن عمر رضه
انه امر ان يقرء عند قبره سورة البقرة انتهى كلام القرطبى وفى التاتارخانية
كان الفقيه ابو الحسن الحافظ يحكى عن الشيخ محمد بن ابراهيم
انه قال لا باس ان يقرء على المقابر سورة الملك سواء اخفى او جهر واما غيرها
فانه لا يقرء فى المقابر ولم يفرق بين الجهر والاخفاء الا ان الاثر فيه ورد وحكى
عن ابى بكر بن سعيد انه قال يستحب عند زيارة القبر قراءة سورة
الاخلاص سبع مرات اذ كان ذلك الميت غير مغفور له يغفر له وان
وان كان مغفور له غفر لهذا القارى انتهى يقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى منع الشيخ محمد بن ابراهيم قراءة ما عدا سورة الملك
فى المقابر بناء على انه لم يطلع الآثار الواردة فيه وقد سمعتها مفصلا بل
يجوز قراءة القران فى المقابر مطلقا على ما هو المختار للفتوى
من قول محمد بن رح لكن انما يجوز ان قرء حسبة واما القراءة
واما القراءة للدنيا فحرام لا يحصل منها ثواب اصلا لفقدان النية
والاخلاص المشروطين فى استحقاق الثواب ووصف العبادة

بل يأثم القارئ والمقرئ كما بيّنا في التذنيب **خاتمة في سعة رحمة الله تعالى وسبقها وغلبتها على غضبه تعالى** ايات ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
كتب على نفسه الرحمة فالعذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شئ وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم وان عذابي هو العذاب اليم قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت
كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم **اخبار** عن انس

المراد بالتوبة ما دون الشرك وبالظلم الشرك

فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما
كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي
شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث
حسن **وعن** انس رضه ان النبي صعم دخل على شاب وهو
في الموت فقال عم كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني
اخاف ذنوبي فقال رسول الله عم لا يجتمعان في قلب عبد
في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى ما يرجو وامنه مما يخاف
رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضه عن النبي عم قال حسن
الظن من حسن العبادة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة
عن رسول الله عم انه قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده
من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الى شبرا تقربت
اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل
الى يمشي اقبلت اليه بهرول رواه الشيخان **وعن** ابي هريرة

ان النبي عم قال لو اخطاتم حتى يبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله
عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله عم
يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا
فاغفره لي فقال له ربه عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به
فغفر له ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال عم ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي قال ربه علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث
ما شاء الله تعالى ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال صلعم
ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي
فقال له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به
فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه الشيخان
وعن عبد الله بن عمر رضه عن النبي عم قال ان الله يقبل
توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي عم قال التائب
من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والطبراني وعن
عبد الله بن مغفل قال دخلت انا وابي على ابن مسعود رضه
فقال له ابي اسمعت النبي يقول النَّدَمُ تَوبَة قال نعم رواه الحاكم

وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضه عن النبي عم قال والذي (ولذات باك فيهم ابدونا كه)
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان النبي عم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي تغلب على غضبي وفي رواية سبقت رحمتي غضبي رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله عم يقول جعل الله
الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل
في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع
الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه وفي رواية
عنه ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف
الوحش على ولدها واخر الله تعالى تسعا وتسعين رحمة يرحم بها
عباده يوم القيمة رواه مسلم وعن سلمان رضه قال سمعت رسول الله
يقول ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل
رحمة منها طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة
فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض
فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة رواه مسلم ٥٥٥ ٥٥

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم
قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد القنوط
رواه مسلم والبخاري وعن عمر بن الخطاب رضي الله انه قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي تبتغي
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال رسول الله صلعم اترون هذه المراة طارحة
ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها رواه مسلم
يقول العبد الضعيف عصمه الله ان قال قائل فيلزم على هذا ان لا يعذب
الكافر ولا المؤمن العاصي بالنار وهذا خلاف الواقع فان الكافر معذب
اجماعا وبعض العصاة عند اهل السنة اقول المراد بعباده
من رضي بعبوديته لله تعالى وصدق ربه وهو المؤمن لانه من عبد
غيره تعالى او كذبه في بعض ما قاله والعياذ بالله تعالى فلم يعد
نفسه عبدا لله تعالى بل لغيره فالله اعلى واجل من ان يعده عبدا
له تعالى ومصداق ذلك قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
من غير استثناء في سورة الاسراء فظهر من هذا ان الاستثناء في سورة
الحجر

في سورة الحجر منقطع واما المؤمن العاصي فادخاله في النار للتخليص
والتهذيب فكما ان الوالدة ربما تضرب ولدها للتاديب بل قد
تكرهه على الفصد والحجامة والكي للعلاج والشفاء فكذا الله تعالى
يصيب المؤمن بما يكرهه في الدنيا والاخرة تكفيرا للاثام وتحسينا
للاخلاق ليليق بالجنة التي هي جوار الرحمن ودار السلام لا يدخله
الا من سلم من العيوب وخلص من الذنوب ولو بدخول النار
اللهم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
يا رب يا رب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا من لا اله الا الله انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وسلم وبارك على سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب رب
العالمين وعلى اله وصحبه اجمعين وهذبنا من سوء الاخلاق وخلصنا
من الخطايا والاثام وطهرنا من الذنوب والمعاصي واجعل لنا
حظا وافرا من رحمتك التي اخرتها ليوم القيمة كما جعلت لنا
نصيبا كثيرا من رحمتك التي انزلتها في الارض واعف عنا وعافنا
وارض عنا وارضنا واغفر لابائنا وامهاتنا ومعلمينا ولمن احسن
الينا ولمن ظلمناهم بايدينا والسنتنا وصل وسلم وبارك
على حبيبك المصطفى ورسولك المجتبى وعلى جميع الانبياء

والمرسلين، وعلى آلهم واصحابهم اجمعين وعلى ملائكتك المقربين
انك انت الغفور الرحيم والجواد الكريم والبر الرحيم ذو الفضل
العظيم فرغ من تأليف بعون الله تعالى يوم الاثنين اخر النهار
سابعة ذي الحجة الحرام سنة احدى
وسبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية ٩٧١

عاقد الطاق

رجب
سنة
اربع وتسعين ومائات والف

الحقير الفقير المفتقر الى رحمة ربه احمد بن علي كثير السيئات وقليل الحسنات غفر الله له ولوالديه
رحم الله الرها واليه بوني يازدم يادغار اولمغيچون اوقوينلر بر دعا قلمغيچون

هذا شرح دعاء قنوت

اللهم الميم مشدد فيه عوض عن ياء النداء لان معناه يا الله هكذا
في الصحاح انا نستعينك اي نطلب منك العون على الطاعة وترك
المعصية ونستغفرك اي نطلب منك المغفرة للذنوب ونستهديك
اي نطلب منك الهداية الى الصراط المستقيم ونؤمن بك اي نصدق
واحدانيتك وملائكتك وكتبك ورسلك وباليوم الاخر ونتوب اليك
اي نرجع من الذنوب ونتوجه اليك في كل الامور ونتوكل عليك
اي نعتمد على فضلك وكرمك ونثني عليك الخير نصب على انه مفعول
اوعلى المصدرية اي نثني عليك الثناء الخير اوعلى نزع الخافضة
اي نثني عليك بالخير كله بالنصب تاكيد الخير نشكرك هذه الجملة
بدل من جملة نثني ويجوز ان يكون تاكيدا لها ويجوز ان يكون
معطوفة على ما قبلها بحذف العاطف ولا نكفرك اي لا نستر
نعمتك وهو كفى ونخلع بفتح اللام اي نطرح ونلقي ونترك
بضم الكاف عطف تفسير لنخلع من يفجرك من مفعول به لنخلع
اي نطرح من يعصيك ويخالفك من الاوامر والنواهي وهذه الجملة
صلة من اللهم اياك نعبد اي نخصك بالعبادات اذ تقديم المفعول
للتخصيص وذلك اي لوجهك ولرضائك خالصا لا للرياء متعلق

نصلي تبعد ذكر قوله نعبد قلت ذكر الخاص بعد العام للاهتمام لان الصلوة
منهم العبادة ونسجد وتخصص لك السجود وهذا ايضا من قبيل
ذكر الخاص بعد العام واليك نسعى نخصص الاسراع اى واصلك
بواسطة طاعتك على حسب مقتضى وعدك ونحفد بالدال والحاء
المهملتين وكسر الفاء وهو الاسراع عطف لنسعى نرجو رحمتك
هذه الجملة بدل من نحفد او تاكيد لها ومعطوفة عليها بحرف العاطف
ونخشى عذابك اى نخاف من عذابك ان عذابك بالكفار ملحق
لاحق بمعنى لحق ومنه ان عذابك
ملحق اى لحق معرب

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى
او قال عاجل امرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت
بضم الدال وكسرها ابن ملك
تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال
عاجل امرى واجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث
كان ثم ارضنى به قال ويسمى حاجته

نصيحت نامه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلوة على رسوله وبعد فذلك بوشيخ فقير بر پند نامه يازمق صدد نده
ايكن امام حضرتلرينك نصحى شريفنى جامع وجلدن نافع بولوب ترجمه ايلدم
بل كل كه حضرت سيد المجتهدين سرچشمه كامليين امام اعظم همام افخم حضرتلرى
ابو يوسف حضرتلرنى تعليم وتكميل اتدكدن صكره نصيحتى در يا ابا يوسف
سلاطينه وامرايه تعظيم ايلكه انلر ظل الله وسبب بقاء شرع متين در
واخوان دينه حرمت ايله وزمانك احوالنه عارف اولوب امر معروف ونهى قدر
ايدك علمى كلمات غيرى سوزدن وكسنه مذمتندن دلكوزى صقلك
كندو حالكزه مشغول اولونك كه بو سوز صحف ابراهيم عليه ده مذكوردر واكرچه
فان وفتنه دفعيچون كذب جائزدر امانهار پادشاه يانده كذبدن صقين
وسنى حاجت علميه ايچون پادشاه دعوت اتميجه هر زمان وارمه كه خورلقه
سبب در سلاطين آتش كبيدر اصحچوق قدر ياقن اول والا سنى ياقر
زيرا پادشاهلر كندويه صدوغى كسيه صانمز زيرا انلر غنا وصفادر فقر
ومبتلا حالنى بلمزلر ودخى يانده چوق سويلمه كه خطاكى اروب سنى
ياكلدبتبعه سى قاتنده خور دوكرر وپادشاه قتنده برغيرى اهل علم اولسه
وارمه اعلى ايسه عجبه دوشوب ريايه سك وسن انده ادنى ايسك

شايد

شايد

مغالبه ايدبس سنى مغلوب وخور ايده وپادشاهك كندوسندن غيرى
خدامنه تقرب اتمه تاكه حرمت ووجاهتك مؤبد اوله وعوام بيننده سؤال اولنمدن
كلمات اتمه وحوادثدن تكلم اتمه كه تضييع عمر وتعليم مساويدر ودنيا امر لحيته
ومعاشينه متعلق كلمات اتمه سؤالكه سببدر وخلوق ايچنده ضحك وتبسم اتمه
وبازار وسوقلره كزكن اولمه وصقلسوزلر ايله صحبت وكلمات اتمه مكر اطفال
اولاد ختنيه سنين ويولرده بيرلر ايله كتمه زيرا اوكر به كجرسه تواضعه ضرردر
زيرا انلرسندن بركون اول الله توحيد اتمشلردر كرى قالورسه علمه ظلم
اتمش اولورسك قال عليه السلام من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا بويولرده
بازارده مسجدلرده يمه ومصلى لردن وصقالردن صوايچمه وابريشم
والنوق وكومش زينتلرى كيمه بيلك ورعونت كتورر وعورتكه حاجتدن
زياده كلمات اتمه كه يوزكه چيقر وجفاده اتمه كه اسيركور وبسمله سز
دوشكنه كيرمه واهلك يانده فلانك خاتوننى ياجاريسي ديمه شايد كه
برده قالدروب فلانلا عورتك ارككو زل ديه عداوت وفتنه سبب اوله
صقن طول الم وباباسى وقرنى اولن عورته الم زيرا شايد عورت
غنى اولور مانك باباسى مال بنم درفقم ده امانتدر ديه وهم عورت
قرنينه مال ويروب ارندن الوب صالقليه حديثه مذكوردر ملعوندر
شول عورت كه صدكى غيرى اوده اوله مكر احرامى اوله الوبصاته

خرجیه اودم جائز در مکر شول شرطیله که اول عورتک اقرباسندن برینه خاطمه
قومیه سین و سنک اقربکدن ده قاچورسین و قاین باباک حرمنده اولمه و بر حجره ده
ایکی خاتون جمع اتمه و اول طالب علم ایله صکره مال ایله دخی صکره تزوج ایله والا عیالک
چوق اولورهم جاهل قالورسک و هم فقر و تشویش الحال اولوب آخرت عملنه مجالک
قالمیوب وسوسه و قسوة قلبله و غفلتله اولورسک ضایع اولورسن و جزئی
ساعت دخی مصلحکدن خالی بولورسک همان علم خارج خصوصا یکت [illegible]
فارغ خاطر زماننده و هر حالده الله دن قورق و امانته خیانتدن صقن
جمله دوستک و دشمنکه خیر صاغ خلوص ایله نصیحت ایله کمسیه غرض اتمه کمسنه
مسخره ایلمه دینی اشبو در عداوت و فتنه آتشی کبی سرایت ایدر و چوغالور من قال
مالا یعنی سمع مالا یشتهی و اولور اولمز ابتسه و کلمات قریشمقله خلقی یوزکه جیقربه
نفسکی مذله دوشرمه حرمتک الرینه وارمه بر کمسه بر مسئله صورسه غیری سوز
قاتمه همان جوابن ویر کتشویشه دوشرمه مکر سؤال ایدن عالم اوله اولا لایل
وسط مقدمه لازم اوله تفصیل جائزدر بلاغه مخاطبک فهمی قدر سویلمکدر
لکل مقام مقال اونیل آجده قال سک علمی برانق سعادة الدارین جمله علمادر
ودنیا و آخرت عزتی و خاتمه خیر علمله در اکر دنیا ایچون علمی براغورسک
حق سکا فقر و بلا و طارلق و ورر و شاکردلرکه محبت و مرحمت علمه
رغبتلری زیاده اوله عوام سکا مال و ملک ایله تفخر اتمسه سز اتمه مبارک

اولسونلر وهیچ سوزی مجلسنده کمسه دن حجاب اتمه پادشاه ایسه ده غرض سز
سویلرسک الله تعالی تأثیر اندرر و عبادة و ذکر و سکوت و تهجدده الدن زیاده
ایله که سنک علمک سکا فائده ور منیجه عوام انکار و ضرر ایدر یا بزم جهلمزله
بونک علمی نک فرقی ندر که دین قیدنده دکل دیوب کفر سویلمه لرینه سبب اولورلر
و بر شهره وارسک متبوعکه ور باست صانوب شهری کمز کک صایمه شاید
علما و کبری سندن سنی جاهلرینه قصد ایدر صانوب بلا و بهتان و طعن بانی
رسوای ایدرلر هم البتة ریاست دعوا ایدن کبر مهدوشب علیت عدل حقله
بر سمتله بر سوای اولمه کرکدر و خلقک اکلمدغی جواهر علمکی عوامه انبار اتمه
شبهه یه دوشرلر صکره عذر بلاسنه مبتلا اولوب انی ده اکلمیوب نفع کز
قید دوشرمز و خلقک اکلامیوب انکار ایدجکی محله اوغرامه جائز ایسه ده
حضرت علیه السلام اتقوا مواقع التهم دیدی و کمسنک استاذنه دخل اتمه اندرده
سکا طعن ایدرلر خلقک جاهللرندن صاقین عالملرندن ضرر کلمز زیرا
هر ایتدیکی علمیلدر والله ایچون کتاشکی برابت تا امانک کوجسک یعنی تنها
دیوب کناه اتمه حضرت حقی خالی یر یوقدر و قلبکی صقین که علیم بذات الصدوردر
کیشی ایچ طاشی بر او منجه علم و اسلام تامی کما محقق اولمز جمیع کتبی اوقورسه ده
و سکا پادشاه علمکه طریقک مخالف خدمت بیورسه قبول اتمه نرم لسان ایله عذر ایله
و مباحثه علمیده قورقه سویلنمه که شاشر بیلدیکک کورلرسن زنهار چوق کولمه قلبی اولدرسک

ویوررکن ادب وطمانینت ایله یوری عجول اولمه یا بازه باقمه واردیکن جاغرنه جواب
ورمه که حیوانه اردندن جاغررلر وسویلنجه نرم والجوق نفسله سویله اوازک
قالدورمه باغرمه حلم وسلم وقرر ومسکنتی الدن قومه که انبیا خصلتیدر
وخانکده حاجتسز جقمه وکندوکی اولور اولمز برلره اتمه ضبط ایده مدکک زمانه
حالندن تغافل ومنافق یاران صحبتندن تکاسل ایله واحوالرینی یوزینه اورمه
تجاهل ایله واکثرا اللهی کوب واکر ربلردن اول ابل مرای دیرلرسه الم جکم مؤمنده
ریا اولمز وتلاوت وصلواتدن خالی اولمه کندوکه معین بعضی اوراد ایدوب
ترک اتمه وخصمکدن انتقام الیبن دیرسه چلشمه عارفانه حقه صال عدل حقی
سیر ایله وطاعتوکی قصورنه باقوب دائما نعمت واحسان حقدن اوتن وشکر
ایله وجاهل سکا کملک اتسه علمکه شکر ایچون سلام علیکم دیوب کچ صبر ایله
وایده بر قچ کون صایم اول تا خلوت ده سکا اوبالرهم کندوکی قابر وخلقی
قابر بسلامت یولنه ارشاد ایله الوب صاتمکی وجمله مصالح دنیویکی بر مستقیم
وکبر طوتب کوردر بالذات کنذک کورمه وسوسیه دوشرسن دنیا که طابنمه
الله توکل ایله محبوب قوللرالمه وفلان امیره یا پادشاهه یاقینم دعواسنی اتمه
یاقن ایسه ده که خلق سکا مصلحت یوکلدر هر مصلحت قارشورکی سلطان
اهانت ایدر قارشمز خلق عیب لرکه خلقک بد فعلنه اوبه انلری سنک
ایو حالکه اویده کور برکمسنه دینده خلل کورسک تنهاجه نصح ایله

امرادن

امرادن ایسه ده قورقه الله معیندر ودین عنرتی الدجال برکه یوبله انسه الله
تعالی سنی مهیب ایدوب سندن هیبت اکورلر حتی پادشاهدن علم مخالف
ایش کورسه مشورت تابعون اما علمه مخالف بعض حال وار مسئول اولمیم
جائز ایسه سویلیلم دیه اجارتله نصحت ایله حکم کتاب الله وشرع محمدی بودر
دولتکوز عزتکوز دارنیده بونکه درد یه صوتکی اک استاذک ابونینک استغفار
ودعای جوق ایله واوزرکده حقی اولن مسلمانلری اونتمه قبور ومواضع
متبرکه ومشایخ زیارات ایله فرضالدن ومستحبدن وفسقدن واهل بدعتدن
فرق
اراق اول اهم محل اولمه مکر نصح ایچون ناولا ضحک ولعب وکثرت صفتندن ومجلسندن
صاقن قلبکه قسوه وتنفاق کرر مجده اول وار تا خلق بر طارلغی جکیلر وقوکشیه
حقن کوزله وقوکشکک عیبنی اورت تنها نصیحت ایله واتمکی بلرینی وکمنک
سترینی اچمه وبر مجلسده کی سوزی براخر مجلسده سویلمه که حضرت علی رضی الله عنه
اکا خیانتدر بیوردی بخلدن صاقن فیه حقه مانعدر وطمعدن کذبدن صاقن
دنیا واخرتده نکبتدر وشیطانه غلبه وقوتدر کر نکز کروه قرشمکله
وایولر مروه تخایق وخیرصان واقجه لباسلرکی که مسنوندر وفقرکی
خلقدن صاقله غناکوستر فقر اظهار ایلمه همتکی عالی ایله که مؤمنه ابدی
جنت وجمال ویرن دنیایه بر ویرد برقچ کونلک عاریتی محتاج اتمز
همت الجوق اولانک منزلی الجق اولور وحامد ایلدن برقچ ارتوق ویربب حرمتدد

سکا خدانک علم عزیزی ویرمشدر دنیا حقیره صاتمه و دنیائی تحقیر ایله که
دولت علم واخرتدور دولتلر ایله سفیهلر ایله سرخوشلر ایدو قدر بلمزلر ایله مجاورت
اتمه وعلمادن مناظره ومباحثه طریقن بلمینلر ایله مباحثه اتمه که صوکی
عناد وارور وجهلدن بعضی مغالط سوزی بللویلر سکا بعضی تمثیلات
وتخییلات صورتنده سؤال اتسه لر سکوت ایله که احمقه جواب سکوتدر
زیرا مرادلری حق دکلدر سکا خجالت ویکدلر عونتدر وکبرا وعلما مجلسنه
وارسه ک صدر کوزتمه مکر انلر البته دیو صدره کوستره لر بنیه مرتبه کی الدن قومه
که جفا وخجالته وغیبته سبب اولمیه وبر قوم ایچنده اولسه ک امامت اتمه انلر
اقدام اتمینجه حمامه کیمه نهادر کذوز وارمه وسلاطین ظلمه مجلسنه اوغرامه
شاید سوزنده کیمه سکوت ایدرسک عوام جائز اکلیه ضلاله رغبتنه سبب اوله
مجلس علماده زنهار غضب اعتمادنی امرده سکا غلبه اتسه حقی قبول ایله عوام قصه
خونلوغ اتمه البته قصه خون یلاندن فی تمیزه اولمز بونی اکلیه معین کم اولر عمر عزیزیک
قدرینی بل ضایع کچورمه یا ابا یوسف بو نصیحتی قبول ایله دنیا واخرتده
راحت اولیم در ایسه ک وبنی صالح دعادن اونتمه بو نصیحته جمله مذهبمه تابع
اولنلره لازمدر ومهمدر عزنی کتابدن بو ترجمه یی فقیر زیلی نکدر
هر که انک مرادنه بر فاتحه اوقیه عاقبت دنیاسی واخرتی
معمور اوله سنه ١١٩٥ خمس وتسعون ومائة والف

[illegible]

[illegible]

والبينية خمسة ر ع لم ن

اما الحروف المجهورة اربع عشر ء ب ج د ذ ز ض ط ظ غ ق و ا ى

والمهموسة عشرة ت ث ح خ س ش ص ف ك ه

والبينية ايضا خمسة ر ع لم ن

واما الحروف الرخوة ستة عشر ث ح خ ذ ز س ش ص ض ظ غ ف و ه ا ى

والشديدة ثمانية ء ب ت ج د ط ق ك

واما الشديد المجهورة ستة ء ب ج د ط ق

والشديد المهموس اثنان ت ك

والمجهورة البينية بين الشديد والرخوة خمسة ر ع ل م ن

واما الرخو المجهور ثمانية ذ ز ض ظ غ و ا ى

والرخو المهموس ايضا ثمانية ث ح خ س ش ص ف ه

واما المجهورة الشديدة ستة ء ب ج د ط ق

والمهموسة الشديدة اثنان ت ك

والمجهورة البينية بين الشديد والرخوة خمسة ر ع ل م ن

واما المجهور الرخوة ثمانية ذ ز ض ظ غ و ا ى

والمهموس الرخوة ايضا ثمانية ث ح خ س ش ص ف ه

امام المسلمين ابى حنيفة رحمة الله عليه

اذا زاد فضل المرء زاد تواضعا ◦ وان زاد جهل المرء زاد ترفعا ◦

كذا الغصن فى حمل الثمار تنازلا ◦ وان يعرى عن حمل الثمار ترفعا ◦

كل سر جاوز الاثنين شاع اقول والمعنى كل سر جاوز من شخص الى شخص اخر فهو شاع ويمكن ان يقال المراد من الاثنين الشفتان فيكون المعنى كل سر جاوز الشفتين سمع ولهذا ام لانه قيل الحيطان اذن ويمكن ان يقال المراد من الاثنين القلب واللسان يعنى السر الذى يأتى من القلب الى اللسان يسمع ويعود ويظهر فعلى الاول لا يحتاج الى الثالث وعلى الثانى لا بد منه وعلى الثالث لا يلزم كالاول فافهم وتفكر فانه بحث شريف لمولانا منلا خسرو عليه الرحمة

جهانده بولمدم بر يار صادق ◦ كه درد دلمه اوله موافق ◦

نقدر بولدم ايسه يار موافق ◦ موافق صاندغم جقدى منافق ◦

كما عالم ليس يخلو من ضياع ◦
كما سر جاوز الاثنين شاع ◦

العلماء قد جرت والوقت قاطع ◦
ان لم يقلد بالعمل فالعلم ضائع ◦

الهمس جريان النفس مع الحرف لضعف الاعتماد على مخرجه

والجهر عدم جريه مع الحرف لقوة الاعتماد على مخرجه

والشدة احتباس الصوت والنفس لقوة الاعتماد على المخرج

والرخوة جرى الصوت لضعف الاعتماد على المخرج

والشديد المهموس ان يجرى النفس بعد الاحتباس نفسا قليلا

والشديد المجهور ان يجرى صوت الحرف كله مع نفس كثير

والرخو المجهور ان يجرى صوت الحرف كله مع نفس كثير

والرخو المهموس ان يجرى صوت الحرف والرخو ان ينبسط

والمجهورة البينية بين الشديد والرخو بين كمال الاحتباس

صوت الحرف وتقييده وكمال الجرى ممم

هذا كتاب تجويد

بسم الله الرحمن الرحيم •

الحمد لله الذى انزل القران هاديا للانام • وسببا
للفوز بدار السلام • بين لنا فيه الاحكام • واوضح لنا
فيه حجة الاسلام • والصلوة والسلام على محمد
سيد البشر • الشفيع المشفع فى المحشر وعلى اله وعترته
الطاهرين • واصحابه الكرام المهديين اما بعد عصمه اللطيف
فيقول العبد الضعيف الشيخ احمد عصمه اللطيف الصمد
الساكن بمدينة انطالية • صانهما الحفيظ عن البلاد
الجلية والخفية • لما قرب ولدى الاعز نعم تجويد القران لم
نجمعت رسالة

رسالة لو لسائر الاخوان • لتكون وسيلة الى الله
الرحمن كتبتها بالتركية ليعم نفعها على الاخوان • مقدمه
حروف هجا ايكيدر مفخم مرقق • مفخم حرفلرى يديدر
اوكه خص ضغط قظ . بو حرفلرى قالين اوقومق واجبدر
مرققه حرفلرى يكرمى ايكيدر اوكه حروف انتشر
حديث علمك سوف تجهز بذا مرقق حرفلرينك جملسى
انجه اوقومق واجبدر لكن لفظة الله لامى دخى حروف
مددكلدر دخى همزه دكل اما حروف مد ما قبلنه تابعدر
اما لفظة الله لامنك اوستى يا مفتوح يا مضموم
اولورسه قالين اوقونور مثالى هو الله اعبد الله
احاط الله واتقوا الله لفظة الله لامنك اوستى
يا مكسور اولورسه انجه اوقونور مثال بالله
كبى اما را انجه اوقونور مكسور اولورسه مثال

نم اوزرينه سكون اوست يانى مرققه حرفلردن اولورسه مرققه حرفلر يا انجه اوقنور مثالى انفع بى حروف مفخم اولورسه حرفلردن اوستى بالخم مثال قال وانقوا اقطى اوقور قالين اوقنور

عط لكن مفتوح يا مضموم اولان حرف مرققه حرفلردن اولورسه اوكلى لام انجه ايكى لام قالين اوقنور اولورسه مفخم حرفلردن اولورلامك ايكى سيده بيله قالين اوقنور

مثال رِزقکم بِرَؤُن کبی بنه انجه اوقنور را ساکن
اولوب اوست یای مکسور اولورسه اما اول کسره
لازم اولوب ورانک اولدیغی کلمده اولوب اول رادن
صکره مفخم حرفلردن برحرف اولمزسه مثالی
مریة فرعون کبی اما رانک اوست یاسنک کسرهسی
لازم اولوب رانک اولدیغی کلمده اولمزسه مثلا
قالن اوقنور مثال الذی ارتضی کبی بنه قالن اوقنور
کسرهسی عارض اولورسه کرک کسره ایله
رابر کلمده اولسون ~~مثلا ان ارتبتم~~ مثال ارجعی
کبی کرک بشقه کلمده اولسون مثلا ان ارتبتم
بنه قالن اوقنور رادن صکره مفخم حرفلرندن بری
بولنورسه مثالی مرصاد اما را قالن اوقنور
فقط رانک حرکسی مفتوح یا مضموم اولورسه مثال
ورسله

اما راء ساکندن صکره مفخمهدن برحرف
بولنان اللی کلمهدر بنیمه اتفاق قالن
اوقنور بری اختلاف فی الجزو قالدی
اتفاقا اولان قرطاسا ارصاد
فرقة بتوبة ومرصاد عنه لب المرصاد
مخصوص اختلافی اولان فرق شعره

ورسله کبی بنه قالن اوقنور فتحلی را ساکن
اولوب اوست یاسی مفتوح یا مضموم اولورسه مثال
قران وبشرنا کبی اما وقف اولنارده وقف
ایکیدر اکر وقف اولنان رانک اوست یاسی مکسور
اولورسه انجه وقف اولنور مثلا المقابر کبی بنه
انجه اوقنور را ایله کسرهنک ارهسنده صادک
طانک غیری ساکن حرف کیررسه مثلا حجر کبی
صا صادک طاکیررسه مختلف فیهدر مثال
مصیر عین القطر اما رانک اوست یاسی مفتوح
یا مضموم اولورسه وقفنده قالن اوقنور مثلا
وقدر فی الزبر کبی بنه قالن اوقنور فتحلی را ایله
فتحهنک یاخود را ایله ضمهنک ارهسنده یاء ساکنهنک
الف ممالهنک غیری ساکن حرف کیررسه مثال

اذا يسر العسر كبى امّا ياى ساكنه كرسه
الجار وقنور مثال الخير غير كبى الف مماله كرسه يننه
حفصه كوره قالن او قنور الأنجر يها كلمه سنده كل

باب مخارج الحروف اصول مخرج بش جوف خلق
لسان شفتين خيشوم فروع مخارج اون يدى در

جوف جوفدن اوج حرف چيقر اوكه واو يا الف
الف بوغازك ايچندن چيقر چكلن واوله يا ايكى چكنك
ارسندن چيقر الغ بوقره ياى اشغه واو ارتبه
جكمك ايله خلق حلقده اوج مخرج وار الت حرف
چيقر بوغازك اخرندن همزه ايله ها چيقر اورتاسندن
عين ايله حا چيقر اولندن غين خا چيقر لسان
لسانده اون مخرج وار اون سكز حرف چيقر اولكى
مخرج كوچك دلك اوستى ايله و قرشوسى اولان

اوست

اوست جكدن اندن قاف چيقر بغازه مائل اولدغى
حالده ايكنجى مخرج كوچك دلك اوستى ايله و قرشوسى
اولان اوست جكدر اندن كاف چيقر قافه غايت
يقين اغزه مائل اولدغى حالده اوچنجى مخرج بيوك ديلك
اورتاسى ايله و قرشوسى اولان اوست جكه در
اندن جيم شين يا چيقر ايلا ياكه جكلمين دوردنجى مخرج
دلك صول يا صاغ يانى ايله و قرشوسى اولان بش
اضراس در اندن ضاد چيقر بشنجى مخرج دلك صاغ
يا صول يانى ايله اوست جكده او لاضواحك ناب
رباعيه ثنايا در اندن لام چيقر التنجى مخرج ديلك
اوجى ايله اوست جكده اولان ثنايانك اوجنه
يقين يريدر اندن نون مظهره چيقر يدنجى مخرج ديلك
اوجنه يقين اولان ارقسى ايله اوست جكده اولان

جوفده بعض اصطلاح فروددن بغازك
ايچنده ياى جكه نك اوستنده ديرلر
قرنده ايچنده و بمرزل سقطات

اولدغى اضراس ديندن مراد اوست جكده اولان
صول يا صاغ اضراسدر يعنى صاغده اولان
صولدن بشردر بشى اولور برى ضواحك
اوچ طوحن برى نواجذ در نواجذ
ديوالك صكره چيقه ديشه درلر نواجذ
بت اتنه طوحن دير لر طوحنه يناشنه
طوحل دير لرامدى ديلك بونشى
ديشه ضيا غنو ايله ضاد چيقر تحقيق ده
بو در ديشده ايكسكده ديشى
وار على القارى ده عبد رحمه الله ده
مسطور در

ثنايادن مراد اوست جكه نك اوكنده اولان
ايكى ديشدر كه صاغدن صولدن برر
ديشدر ثنايايه يناشنه رباعيه درلر رباعيه
يناشنه ناب درلر اوكى سورى اظى در
ناب يناشنه ضواحك در لرامدى ديلك
صاغ يا صول يانى بوده لامى چيقر اوجنه
يقين بر يندا طبا غنو ايله لام چيقر
سعد

ثنایانك دیبنه التریده اندن را جیقر سکزنجی
مخرج دیلك اوجی ایله اوست جکده اولان ثنایانك
دیبلریدر اندن طا دال تا جیقر طقوزنجی مخرج
دیلك اوجی ایله الت جکده اولان ثنایانك اوجنه
یقین یریدر اندن صاد زا سین جیقر اونجی
مخرج دیلك اوجی ایله اوست جکده اولان ثنایانك
اوجیدر اندن ظا ذال ثا جیقر شفتین دو دقده
ایکی مخرج واردر دورت حرف جیقر اولکی مخرج اوست
اوك دیشلرك اوجی ایله الت دوداغك قرنیدر
اندن فا جیقر ایکنجی مخرج ایکی دودقلردر اندن
واو میم با جیقر لکن واوده ایکی دودقلرك
کنارلرنی صقوب اورتاسنه کوجك دوغه
صیغه جق قدر اولور همده هر برنه ازجق
ییشدرمه

ییشدرمه ایله اولور بآده بلکه صقموق ایله اولور حتی قزلری
صقلنه دیمشلر اون بدنجی خیشوم در اندن نون مخفاة
ومیم مخفاة وهر تنوین جیقر یعنی بونلر ادغام واخفا
اولنورلر ایسه **باب صفات الحروف** صفت حروف
دخی ایکیدر صفت لازمه صفت عارضه صفت لازمه
دخی اون ایدیدر اولکسی جهردر حرفلری ظل قو
ربض اذ غزا جند مطیع ایکنجی همس در حرفلری
فحثه شخص سکت اوجنجی رخاوتدر حروف خذ
ثص هز ضغث یا فد دوردنجی شدیده در حرفلری
اجد قط بکت بیننیه حرفلری لن عمر یعنی رخاوت حرفلری
نه بك اقه شدیده حرفلری کبی نه بك اخفیه بشنجی استفال در
حرفلری اثبت حدیث علمك سوف تجهز بذا التابجی
استعلادر حرفلری خص ضغط قظ یدنجی انفتحدر

حرفلری من اخذ وجد سعة فزکا حق اشرب غیث
سکزنجی اطباقدر حرفلری صاد ضاد طا ظا
طقوزنجی اصماتدر حرفلری حدث ثخ هزد وساج له
اذلاق دیو حرف دیلك یاد ودبنك کنارندن حقیقلنه دیرلر
غطاقص عظة اضك اوننجی اذلاقدر حرفلری فرمن لب
اون برنجی صفیره در حرفلری سین زای صاد اون ایکنجی
قلقله در حرفلری قطب جد قلقله دیو دیلك دپرتمه سنه
درلر اون اوچنجی لیندر حرفلری واو یای ساکنه در
نجن اوست یانلری مفتوح اولورسه اون دوردنجی
انحرافدر حرف لامدر اون بشنجی تکریردر حرف انجوق
رادر تکریر دیو برنج صوته دیرلر لکن راده تکریر
جایزدکلدر علی لازمدر کحیتی قرائتدا اندن خلاص
اتمك ایچون علم سحر کبی اون التنجی تفشی حرف
انجوق شیندر اون یدنجی استطاله در حرف انجوق
صاددر

اطباق دیو دیل اوست دماغه یاپشمه‌یه [illegible]

اصمات دیو مصمته حرفلرندن دورت حرفلی بشنجی حرفلی کلمه ترکیب اولنماسه دیرلر فرنجی ترکیب اولنمز اقتضا ایتمه صندی اولنان اذلاق حرفلری ایله بدل ترکیب اولنور [illegible]

صفیره دیو ننیا ایاکندن چقن قوتلی صوته درلر صفیره اعلادر سنده اوسطدر زاده ادنی در صاده [illegible]

لین اصطلاح تجویدده بعض مد مایه دیرلر مد مابر القدن اکسیک مد دیرلر و لین حرفلری اکی واو یادر نجی بونلر کبی اولوب ماقبللری مفتوح اولدیغی وقتدن خوف والصیف کبی بونلره حروف لین دیرلر وجهی بونلرده عند الوصل مد اولنلدو عنجون [illegible]

انحراف دیو دیلك کنارنه میل اتمسنه دیرلر [illegible]

تفشی دیو صوتك طاغلمسنه دیرلر [illegible]

انحراف لغتده میل اتمکه دیرلر [illegible] لام یادر ... بونلره حرف انحراف دیرلر ... لسان سمته در ... لسانه [illegible]

[illegible]

ضاد در استطاله دیو صوت حرفك مخرجنده اوزنغه
واندها اکلندرمکه دیرلر صفت عارضه دخی بشدر اظهار
وادغام واخفا واقلاب مد اظهار دخی اوچ
خلقی شفوی قمری اظهار خلقی اولورنجی تنو ین
یا نون ساکن حروف خلقی اوغرسه اوکه

اظهار شفوی اولورنجی میم ساکنی
بانك میمك غیریه اوغرسه مثال علیهم و لاکی
اظهار قمری اولورنجی لام تعریف ابغ حج وخف عقیمه
والغفور الرحیم والباقیات والهادی والکاظمین القانتین والخاشعین والمؤمنون والجار الجنب والقمر
حرفلرینه اوغرسه ادغام ادغام دخی التیدر که
مثلین متجانسین متقاربین شمسیه بلا غنه
مع الغنة ادغام مثلین اولورنجی مدغم ایله مدغم فیه

اما حرف اول حرف مد اولورسه ادغام حرف مد اولورسه زیرا ادغام جانبنده کهلدرالفه مقداری اولمسه واجب ابدی اول حرکاك زائل اولور اول اجلدن ادغام اولنمدی مثال فی یوم قالوا اوهم ... کهی

عط

ساکنه ده حاصل میم ساکنه اوچ حکم وار نجی میم ساکنه میم اوغرسه ادغام مثلین اولور مثال ام من کبی میم ساکن بایه اوغرسه مختار اولان قوله کوره اخفا اولور مثال ام به فجی میم ساکن بانك میمك غیریه اوغرسه اظهار اولور اما واوه فایه اوغرسه میم ساکننك اظهاری زیاده درغیری حرفلره اوغرسه بمك اظهار ایتدکه مثال الحمد لله

مدغم ضعیف مدغم فیه قوی اولورسه اولورسه اتفاقا ادغام تام اولور مثال اذ ظلموا کبی
اکر مدغم قوی مدغم فیه ضعیف اولوب مستعله مطبقه دن اولورسه اتفاقا ادغام
ناقص اولور مثال احطت کبی اکر ایکنجی مستعلیه دن اولورسه مختلف فیه در یعنی ادغام تام
اولور یا ناقص اولور مثال الم نخلقکم کبی اما حفصک روایتی ادغام ناقص اتمکدر
عهه

اولورلر مدغم در. کانتک تاسنه مدغم فیه تعلمک تاسنه دیو اولکی درلر ادغام دیو کانتک تاسی حرفی اوکه تعلمک تاسی قیبوب حرفدن زیاده ایکی حرفدن مقدارلری اکسیلدی زمان ایکنجی حرفی اولکی حرفه ایکنجی حرفدن ابر مقدارنی اولور حاصلی ادغام و اولنان کلمده اولکی حرفلری ایکنجی حرفدن ابرملز اکر ابرلورسه اظهار اولور یا اظهاره مشابه اولور امدی بوتغیر اولنان ادغاملر ادنی مرتبه سی درکه غنه سی اولمیی ادغاملر کوردر اما تنوین یا نون ساکن میم ایله نونه اوغرسه اوسطدر واو ایله یا یه اوغرسه اعلی در امدی بودغی فم غنه دن اولور کرغنه نوقیف ایدرکندو کندو یکندن اولور بلنماز عهه

ادغام متجانسین اولورقچی مدغم ایله مدغم فیه مخرجده براولوب صفتده مختلف اولورسه مثال امنت طائفة اذ ظلموا احطت کبی ادغام متقاربین اولورقچی مدغم ایله مدغم فیه مخرجده یا صفاتده براولورسه مثال قل رب ارکب معنا کبی ادغام شمسیه اولور لام تعریف

مخرجده وصفتده براولورلسه مثال کانت تعمل کبی

شوکلجک اون دورت حرفدن برینه اوغررسه
اوکه تا . ثا . دال . ذال . را . الرحمن
التائبون الثواب الدنیا والذاریات
سین . شین . صاد . ضاد . زای
السمیع الشافعین الصبر الضالین الزکوة
نون . لام . طا . ظا
والناس واللیل والطیبین الظاهر
ادغام بلا غنه اولورقچی تنوین یا نون ساکن
را . لام حرفلرینه اوغررسه ادغام مع الغنه
غفور رحیم مالا لبدا
من ربه من لدن
اولور
قل نعم بنجه لا تزغ قلوبنا فالتقمه الحوت بونلرده ادغام لری جایز اولمدی بنجه علتدن اوتری عهه

اولورقچی تنوین یا نون ساکن بشمو
حرفلردن برینه اوغررسه اخفا اخفادخی
ایکیدرقچی تنوین یانون ساکن بشوکلجک اون بش
حرفدن برینه اوغررسه اول اون بش حرف بونلردرکه
نظم اولندی
تا . ثا . جیم . دال . ذال
زای . سین . شین . صاد . ضاد
طا . ظا . فا . قاف . کاف
ایکنجی مختار اولان قوله کوره میم ساکنه درقچن با یه
اوغررسه مثال ترمیهم بحجارة کبی ثالثا اقلاب
اولورقچی تنوین یا نون ساکن با یه اوغررسه مدمد
دخی التیدر مد طبعی . مد لین . مد متصل . مد منفصل
مد لازم . مد عارض حروف مد اوچ واو یا الف
سبب مد ایکی همزه سکون مد طبع اولورقچی حرف مد

ودخی فرقانجی سبعه نقل ایله راوبسی وار در طریق
ایلر اوفیقوز بلدرلر ناکه اوقودوغی زمانا
خلط اتمیه لر مشایخ قراء اوندر
بنس شهرده اولدیلر برسی مکه
مبارکه ده در اوکه ابن کثیر راویسی
بزی قنبل ایکسی دخی مدینه منورده در
اوکه نافع راویسی قالون ورش ابوجعفر
راویسی ابن جماز ابن وردان ایکسی
دخی بصره ده در ابوعمرو راویسی
دوری سوسی دخی شامده در
اوکه ابن عامر راویسی هشام ابن
ذکوان دورده دخی کوفه ده در عاصم
راویسی ابو بکر حفص حمزه راویسی خلف
خلاد کسائی راویسی ابو الحارث
دوری خلف اختیاری راویسی اسحاق
ادریس بیان ترک اولندی تا که
طالب ملال ورمیه بو مشایخ
مذکوره دن منقول اولان اوچ

کبش الف مد ایدر حمزه ایله ورش دورت الف مد ایدر عاصم تدویرله دیرلر که اوچ الف مد ایکیه
مد ایلیه ایکی الف مد ایدر ابن کثیر ابو عمرو یعقوب ابو جعفر قالون مد متصل کوره اما مد منفصل ده

الفك مقداری برکره یا ایکی کره یا دخی زیاده ددد دیمکدر یا ایکی کره الف دیجك قدر یا ایکی الف یا زجوق قدر
یا بر مقداری اچیلوب دوررکن یوبجه قدر بونلرك جملەسی تجبین و تقریبدر بو اولماز الامشافه ایله اولور ه
واوزرنده دایم اولمق ایله اولور علی القاری رحمة الله الباریده سطوردر ٤٨٧

سبب مد ایله جمع اولمازسه مثالا اوتینی کبی
مدا لحق بر الف مقداری چکلور مد لین اولورقجن
واو یا ساکن اولوب اوست یانلری مفتوح ه
اولورسه مد لین دە وصلده اولمق وار وقفده اولمق وار
اگر وصلده اولورسه جزء مد اولنور مثال یوم الدین
کبی وقفده اولورسه بر الفدن اوج الفدك چکمك
جایزدر شانیّ ضعیف اولمق اوزره حکم مسی
اولادر مثالا خوف والصّیف کبی اما آخرنده همزه اولورسه
چکمك اولادر مثال شیء کبی مد متصل اولورقجن
سبب مد همزه اولوب حرف مد ایله بر کلمەده جمع اولورسه
مثال جاء سوء جیء کبی مد منفصل اولورقجن سبب مد
بشقه کلمەده اولور مثال انا اعطیناك قوا انفسکم ه
فی انفسکم کبی مد متصل ایله منفصلده یمد دورت دردر
قرّالر

القدر قرّالر ابجنده عاصمه کورن عاصمك ایکی راویسی وار
اولکی راویسنه ابو بکردر برلر ایکنجی راویسنه حفص دیرلر
امدی قراءنده مذهبك مکدر دیسلر قراءة عاصم ه
روایة حفص دیمك کرك مد لازم اولورقجن سبب ه
سکون اولورسه بودخی مد لازم مثقل اولمق وار
مثالا ولا الضّآلّین الم کبی مد لازم مخفّف اولمق وار
مثالا الآن ص ن جمیع قرّابتّی الف مد ایدرلر متخیّرلر
کوره اوج الف مد ایدرلر متقدّمینه کوره مد عارض اولور
قجن سکون وقفا عارض اولورسه بونك مدنده
قرّالر اختلاف اندیلر اکی اوزرینه وقف اولنان
حرف مفتوح ایسه اوج وجه وار مثال العالمین کبی
مکسور ایسه دورت وجه وار مثال یوم الدین کبی
مضموم ایسه یدی وجه وار مثال نستعین کبی

طول توسط قصر

طول توسط قصر قصر مع الروم

طول توسط قصر طول مع الاشمام
توسط مع الاشمام قصر مع الاشمام
قصر مع الروم

حروف هجانك اسمى ايله اوقنور يكرمى طقوز سورنك
اوّلى بودخى ايكى بولكدر اولكسى ايكيشر حرفلى بورشدر
حا ٭ را ٭ طا ٭ ها ٭ يا ٭ بوقسمك مدّى بر الفدر ٭
ايكنجيسى اوچر حرفلى در بونكده اوسط متحرّك اولمق
وار ساكن اولمق وار متحرّك اولان الخوع الفدر ٭ بونك
مدّى جائز دكلدر ٭ اوسط ساكن اولانده حرف
حرف لين اولمق وار حرف مد اولمق وار حرف لين ٭
اولان الخوع عين در بونك مدّى ايكى طول توسط حرف مد
اولان يدى بدر ٭ سين ٭ صاد ٭ قاف ٭ كاف ٭ لام ٭
ميم ٭ نون ٭ بونلرك مدّ مشبع ايله مد اولنور ٭
امّا بر كلمه وقف اندكده صوتنى ونفسنى كسه امّا
سكته الخوع صوتنى كسوب بر الف مقدارى اكلنه مثالى
بل ران كبى اكر تجويدك هر انواعيله تفصيلين مراد ايدر
سكوز

سكوز بزم هديّة الاخوان اولان رساله زموزه
مطالعه و مناظره ايده سز الله تعالى ميسّر
ايليه اكر انده و بونده خطا بولنورسه تصحيح ايده
وير سز عند الله تعالى ماجور اوله سكون رساله
كوزمعتبر مدر دينلرسه معتبر اندن مخرجدر كبى
جزرى و شرحلرى اوكه على القارى و تسهيل التجويد
و طاش كبرى كبى و در يتيم و شرحى
كبى خصوصا رسم عثمانيّة بياننده ايليى
شاطبى نك رائيّه سنى كبى ٭٭

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

تاريخ سنه
١١٢٤

ط
امدى يا طالب بل سنكه جزرى و على القارى و تسهيل تجويد و جمله مجودين بونك اوزرينه
ايله تكرر تكرار انلردن مستوعب اغلى ايله حاصل اولور امدى كوردك و بلدك كى جميع مجودين
حذق اولمغه ايله اولور ادنى مرتبه قرّا سبعنك يا خود سبعه ايله عشر نك اكثرى
قرّانك اكثرى و اشهرى استاذ معهوددن اوقيس اوله قسطلانك كلامى تمام اولدى ابرار اولمق صلحا امت

هذا الكتاب تعليم المتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل بني ادم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة والسلام
على محمد سيد العرب والعجم وعلى اله واصحابه ينابيع العلوم والحكم وبعد فلما رايت
كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون الى العلم ولا يصلون اليه ومن منافعه
وثمراته وهي العمل والنشر يحرمون لما انهم اخطؤا طريقه وتركوا شرائطه وكل من
اخطاء الطريق ضل ولا ينال المقصود قل او جل اردت واحببت ان ابين لهم
طريق التعلم على ما رايت في الكتب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والحكم
رجاء الدعاء لي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين
بعد ما استخرت الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم طريق التعلم وجعلته
فصولا فصل في ماهية العلم والفقه وفضله وفصل في النية في حال التعلم
وفصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات وفصل في تعظيم
العلم واهله وفصل في الجد والمواظبة والهمة وفصل في بداية السبق وقدره
وترتيبه وفصل في التوكل وفصل في وقت التحصيل وفصل في الشفقة

والنصيحة وفصل في الاستفادة وفصل في الورع في حال التعلم وفصل
فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان وفصل فيما يجلب الرزق
وما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

فصل في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله صعلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض
عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ
الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه لا بد له
من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في الصلوة بقدر ما يؤدي به فرض الصلوة
ويجب عليه بقدر ما يؤدي به الواجب لانه ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون
فرضا وما يتوسل به الى اقامة الواجب يكون واجبا وكذلك في الصوم
والزكوة ان كان له مال والحج ان وجب عليه وكذلك في البيوع ان كان يتجر
قيل لمحمد بن الحسن رحمة الله عليه لا تصنف كتابا في الزهد فقال صنفت
كتابا في البيوع يعني الزاهد من يتحرز عن الشبهات والمكروهات
في التجارة وكذلك في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل
بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن الحرام فيه وكذلك يفترض
عليه علم احوال القلب من التوكل والانابة والخشية
والرضاء فانه واقع في جميع الاحوال

وشرف العلم

وشرف العلم لا يخفى على احد اذ هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال
سوى العلم يشترك فيها الانسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والجراءة
والقوة والجود والشفقة وغيرها سوى العلم وبه اظهر الله تعالى فضل ادم
عليه السلام على الملائكة وامرهم بالسجود له وانما شرف العلم لكونه وسيلة
الى البر والتقوى الذي يستحق الكرامة عند الله والسعادة الابدية كما قيل
لمحمد بن الحسن
تعلم فان العلم زين لاهله ... وفضل وعنوان لكل المحامد
وكن مستفيدا كل يوم زيادة ... من العلم واسبح في بحار الفوائد
تفقه فان الفقه افضل قائد ... الى البر والتقوى واعدل قاصد
هو العلم الهادي الى سنن الهدى ... هو الحصن ينجي من جميع الشدائد
فان فقيها واحدا متورعا ... اشد على الشيطان من الف عابد
وكذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل والجبن والجراءة
والتكبر والتواضع والعفة والاسراف والتقتير وغيرها فان الكبر والبخل
والجبن والاسراف حرام ولا يمكن التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها
فيفرض على كل انسان علمها وقد صنف السيد الامام الاجل الشهيد
ناصر الدين ابو القاسم كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب على كل مسلم
حفظها واما حفظ ما يقع في الاحايين ففرض على سبيل الكفاية
اذا قام به البعض في بلدة يسقط على الباقين فان لم يكن في البلدة من يقوم به
اشتركوا جميعا في المأثم فيجب على الامام ان يأمرهم بذلك ويجبر اهل البلدة

يعني الخوف وبما جعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

على ذلك قيل بان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام
لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج اليه
في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع والهرب
عن قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع
اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصدقات
ويسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ليصونه الله عن البلاء والآفات
فان من رزق الدعاء لم يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة
ولكن ييسره الله تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه اللهم الا اذا تعلم من النجوم
قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك واما تعلم علم الطب
فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز كسائر الاسباب فقد تداوى النبي
عليه السلام وقد حكى عن الشافعي رحمة الله عليه انه قال العلم علمان علم الفقه
للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء ذلك بلغة مجلس واما تفسير العلم
فهو صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت به والفقه معرفة دقائق العلم قال ابو حنيفة
رحمة الله عليه الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها وقال ما العلم الا العمل به
والعمل به ترك العاجل للآجل فينبغي للانسان ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها
وما يضرها في اوليها واخريها ويستجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها
كيلا يكون عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبة نعوذ بالله
من

من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله آيات واخبار صحيحة
مشهورة لم نشتغل بذكرها كيلا يطول الكتاب

فصل في النية

فصل في النية في حال التعلم ثم لا بد من النية في تعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع
الافعال لقول النبي عليه السلام الاعمال بالنيات حديث صحيح عن النبي عليه السلام
وكم من عمل يتصور بصورة عمل الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال الآخرة
وكم من عمل يتصور بصورة عمل الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا
بسوء النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله والدار الآخرة
وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال واحياء الدين وابقاء الاسلام
فان ابقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع الجهل وانشد الشيخ
الامام الاجل الاستاذ برهان الدين صاحب الهداية لبعضهم شعر
فساد كبير عالم متهتك واكبر منه جاهل متنسك هما فتنة في العالمين
عظيمة لمن بهما في دينه يتمسك وينوي به الشكر على نعمة العقل وصحة
البدن ولا ينوي به اقبال الناس عليه ولا استجلاب حطام الدنيا
والكرامة عند السلطان وغيره قال محمد بن الحسن رحمه الله لو كان الناس كلهم
عبيدي لاعتقتهم وتبرأت عن ولائهم ومن وجد لذة العلم والعمل به قلما
يرغب فيما عند الناس وانشدنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين
حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري الانصاري املاء لابي حنيفة رحمة الله عليه شعر
من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد فيا لخسران طالبيه لنيل

فضل من الله تعالى اذا طلب الجاه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ
الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهواه فيجوز ذلك بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم
بجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية شعر هي الدنيا
اقل من القليل وعاشقها اذل من الذليل تصم بسحرها قوما وتعمي فهم متحير
بلا دليل وينبغي لاهل العلم ان لا يذل نفسه بالطمع في غير المطمع ويتحرز عما فيه
مذلة العلم لاهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة والعفة
كذلك ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق وانشدنا الشيخ الامام الاستاذ
ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار رحمة الله عليه شعرا لنفسه شعر ان التواضع
من خصال المتقي وبه التقي الى المعالي يرتقي ومن العجائب عجب من هو
جاهل في حاله اهو السعيد ام الشقي ام كيف يختم عمره او روحه
يوم النوى متسفل ام مرتقي والكبرياء لربنا صفة به مخصوصة فتجنبها
واتقي قال ابو حنيفة رح عليه لاصحابه عظموا عمائمكم ووسعوا اكمامكم وانما قال
ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله وينبغي لطالب العلم ان يحصل كتاب الوصية التي
كتبها ابو حنيفة رح ليوسف بن خالد السمتي عند الرجوع الى اهله يجد من يطلب
وقد كان استاذنا الشيخ الامام برهان الائمة علي ابن ابي بكر قدس الله
روحه العزيز امرني بكتابته عند الرجوع بلدي وكتبته ولا بد للمدرس
والمفتي

والمفتي في معاملات الناس منها وبالله التوفيق **فصل** في اختيار العلم
والاستاذ والشريك والثبات عليه ينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه
وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل ويقدم علم التوحيد
ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن يكون
آثما بترك الاستدلال ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق واياكم
ان تشتغلوا بهذا الجدال الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء فانه يبعد
عن الفقه ويضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط الساعة
وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغي
ان يختار الاعلم والاورع والاسن كما اختار ابو حنيفة حماد بن سليمان رح بعد التأمل
والتفكر وقال وجدته شيخا وقورا حليما صبورا وقال ثبت عند حماد بن سليمان
فنبت قال سمعت حكيما من حكماء سمرقند قال ان واحدا من طلبة العلم شاورني
معي في طلب العلم وكان قد عزم على الذهاب الى بخارى لطلب العلم وهكذا
ينبغي ان يشاور في كل امر فان الله تعالى امر رسول الله عم بالمشاورة
في الامور ولم يكن احد افطن منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور
مع اصحابه في جميع الامور حتى حوائج البيت قال علي كرم الله وجهه ما هلك امرء
عن مشورة قيل رجل ونصف رجل ولا شيء فالرجل من له رأي صائب ويشاور
ونصف رجل من له رأي صائب ولكن لا يشاور او يشاور ولكن لا رأي له والذي

من لا رأي له ولا يشاور [illegible] وقال جعفر الصادق رضي الله عنه لسفيان
الثوري شاور في امرك مع الذين يخشون الله تعالى وطلب العلم من اعلى الامور
واصعبها فكان المشاورة فيها اهم واوجب قال الحكيم رضي الله عنه واذا ذهبت
الى بخاري لا تعجل في الاختلاف الى الائمة وامكث شهرين حتى تتأمل وتختار
استاذا فانك اذا ذهبت الى عالم وبدأت بالسبق عنده ربما لا يعجبك
درسه فتركه وتذهب الى اخر فلا يبارك لك في التعلم فتأمل في شهرين
في اختيار الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه والاعراض عنه فتثبت عنده
حتى يكون تعلمك مباركا وتنتفع بعلمك كثيرا واعلم بان الصبر والثبات
اصل كبير في جميع الامور ولكنه عزيز كما قيل لكل الى شأو العلى حركات
ولكن عزيز في الرجال ثبات قيل الشجاعة صبر ساعة فينبغي ان يثبت
ويصبر على استاذ وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يشتغل
اخر قبل ان يتقن الاول وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد اخر من غير ضرورة
فان ذلك كله يفرق الامور ويشغل القلب ويضيع الاوقات ويؤذي
المعلم وينبغي ان يصبر عما يريد نفسه وهواه قال الشاعر ان الهوى لهو
الهوان بعينه وصريع كل هوى صريع هوان ويصبر على المحن والبليات
قيل خزائن المنى على قناطير المحن وانشدت وقيل انه لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه الا لا تنال العلم الا بستة سأنبيك عن مجموعها ببيان
شعر

ذكاء

شعر لكل الى شأو العلى حركات
ولكن عزيز في الرجال ثبات

شعر
ان الهوى لهو الهوان بعينه
وصريع كل هوى صريع هوان

شعر خزائن المنى على قناطير المحن
جمع محنة

ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد استاذ وطول زمان واما
اختيار الشريك فينبغي ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم
ويفر من الكسلان والمعطل والمكثار والمفسد والفتان قال الشاعر شعر
عن المرء لا تسل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي فان كان ذا شر
فجانبه سرعة وان كان ذا خير فقارنه تهتدي وانشدت شعر لا تصحب
الكسلان في حالاته كم صالح بفساد اخر يفسد عدوى البليد الى الجليد
سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد حديث كل مولود يولد على فطرة الاسلام
الا ان ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الحديث ويقال في الحكمة بالفارسية
شعر يار بد بدتر بود از مار بد بحق ذات پاك الله الصمد يار بد آرد ترا
سوى جحيم يار نيكو گير تا يابي نعيم وقيل شعر ان كنت تبتغي العلم واهله
او شاهدا يخبر عن غائب فاعتبر الارض باسمائها واعتبر الصاحب
بالصاحب

فصل في تعظيم العلم

في تعظيم العلم واهله اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم
ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره قيل ما وصل من وصل
الا بالحرمة وما سقط من سقط الا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة الا ترى
ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة وباستخفافها ومن تعظيم العلم
تعظيم المعلم قال علي رضي الله عنه انا عبد من علمني حرفا واحدا ان شاء باع وان شاء استرق
وقد انشدت في ذلك شعر رأيت احق الحق حق المعلم واوجبه حفظا على كل مسلم

فقد حق ان يهدى اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم   فان من علمك حرفا واحدا
مما يحتاج اليه في الدين فهو ابوك في الدين وكان استاذنا الشيخ الامام سديد
الدين الشيرازي رح يقول قال مشايخنا رحمهم الله من اراد ان يكون ابنه عالما
ينبغي ان يراعي الغرباء من الفقهاء ويكرمهم ويعظمهم ويطعمهم ويعطيهم شيئا فان لم يكن
ابنه عالما يكون حافده عالما ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه
ولا يبتدئ الكلام عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئا عند
ملالته ويراعي الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فالحاصل انه يطلب رضاه
ويجتنب سخطه ويمتثل امره في غير معصية الله تعالى ولا طاعة للمخلوق في معصية الخالق
ومن توقيره توقير اولاده ومن يتعلق به وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
صاحب الهداية رح عليه يحكي ان واحدا من كبار ائمة بخارا كان يجلس مجلس
الدرس وكان يقوم في خلال الدرس احيانا فيقول ان ابن استاذي يلعب وسئلوا عنه فقال
مع الصبيان في السكة ويجيء احيانا الى باب المسجد فاذا رأيته اقوم له تعظيما
لاستاذي والقاضي الامام فخر الدين الارسابندي كان رئيس الائمة
في مرو وكان السلطان يحترمه غاية الاحترام يقول انما وجدت
هذا المنصب بخدمة الاستاذ اخدم استاذي القاضي الامام ابا زيد
الدبوسي وكنت اخدمه واطبخ طعامه ولا آكل منه شيئا والشيخ الامام
الاجل شمس الائمة الحلواني قد كان خرج من بخارى بحادثة وسكن
في بعض

في بعض القرى اياما بحادثة وقعت له وقد زاره تلاميذه غير الشيخ الامام
القاضي ابي بكر الزرنجري فقال له حين لقيه لما ذا لم تزرني فقال كنت مشغولا
بخدمة الوالدة قال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس وكان كذلك فانه
كان يسكن في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس فمن تأذى منه استاذه
يحرم بركة العلم ولا ينتفع به الا قليلا
ان المعلم والطبيب كليهما   لا ينصحان اذا هما لم يكرما
فاصبر لدائك ان جفوت طبيبها   واقنع بجهلك ان جفوت معلما
وحكي ان الخليفة هرون الرشيد انه بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه العلم والادب
فرآه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء على رجليه فعاتب الخليفة
الاصمعي في ذلك فقال انما بعثته اليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا لم تأمره ان يصب الماء
باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب فينبغي لطالب
العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بطهارة وحكي عن الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني
رح الله انه قال انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغذ الا بطهارة
والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي رح كان مبطونا في ليلة وكان يكرر ويتوضأ
في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه كان لا يكرر الا بطهارة وهذا لان العلم نور
والوضوء نور فيزداد النور به ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب
ويضع كتاب التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع على الكتاب شيئا آخر
وكان استاذنا الشيخ الامام برهان الدين رح يحكي عن شيخ من المشايخ

ان فقيها كان يضع المحبرة على الكتاب فقال له بر نيابي وكان استاذنا
القاضي الامام الاجل فخر الدين المعروف بقاضي خان رحمه الله يقول ان لم يرد بذلك
الاستخفاف فلا بأس بذلك والاولى ان يحترز عنه ومن التعظيم الواجب ان يجود
كتابة الكتاب ولا يقرمط في الكتابة ويترك الحاشية الا عند الضرورة ورأى ابو حنيفة
كاتبا يقرمط في الكتابة فقال لا تقرمط خطك ان عشت تندم وان مت تشتم يعني
اذا شخت وضعف بصرك ندمت على ذلك وحكي عن الشيخ الامام مجد الدين
السرخسي رح انه قال ما قرمطنا ندمنا وما انتخبنا ندمنا وما لم نقابل ندمنا
وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب مربعا فانه تقطيع ابي ح رح وهو ايسر الى الرفع والوضع
والمطالعة وينبغي ان لا يكون في الكتابة شيء من الحمرة فانه صنيع الفلاسفة
لا صنيع السلف ومن المشايخ من كره استعمال المركب الاحمر ومن تعظيم العلم
تعظيم الشركاء ومن يتعلم منه والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان
ان يتملق للاستاذ وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع
العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان سمع مسألة واحدة او كلمة واحدة
الف مرة قيل من لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه في اول مرة فليس باهل العلم
وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع علم بنفسه بل يفوض امره الى الاستاذ
فان الاستاذ قد حصل له التجارب في ذلك وعرف ما ينبغي لكل احد وما يليق
بطبعه وكان الشيخ الامام الاستاذ الاجل شيخ الاسلام برهان الحق والدين

رح

رح يقول كان طلاب العلم في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم
الى استاذهم وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون
بانفسهم ولا يحصل مقصودهم من العلم والفقه وكان يحكي ان محمد
بن اسمعيل البخاري رح كان بدأ بكتاب الصلوة على محمد بن الحسن فقال له اذهب فتعلم علم الحديث
لما رأى ان ذلك العلم اليق بطبعه فطلب علم الحديث فصار فيه مقدما على جميع ائمة
الحديث وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاذ عند السبق
بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاذ قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم
وينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنوية وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة وانما يتعلم
الانسان بواسطة الملك والاخلاق الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا
لا يتحمل بيانها خصوصا عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم قيل العلم حرب
للمتعالي كالسيل حرب للمكان العالي بجد لا بجد كل مجد فهل جد بلا جد
بمجد فكم عبد يقوم مقام حر وكم حر يقوم مقام عبد **فصل في الجد**
والمواظبة والهمة ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة لطالب العلم واليه
الاشارة في القرآن قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قيل من طلب
شيئا وجد وجد ومن قرع الباب ولج ولج وقيل بقدر ما تتعنى تنال
ما تتمنى قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جد الثلثة المتعلم والاستاذ والاب

اي لزوم معاني لطالب العلم

اذ كان في الاحياء انشدنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ سديد الدين الشيرازي
للشافعي شعر الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
واحق خلق الله بالهم امرء ذو همة يبلى بعيش ضيق ومن الدليل على القضاء وحكمه
بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان يفترقان اي تفرق
وانشدت لغيره شعر تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتساب المال دون مشقة تحملها فالعلم كيف يكون قال ابو الطيب شعر
ولم ار في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام ولا بد من سهر الليالي كما قال الشاعر
بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي تروم العز ثم تنام ليلا
يغوص البحر من طلب اللآلي علو الكعب بالهمم العوالي وعز المرء في سهر الليالي
تركت النوم ربي في الليالي لاجل رضاك يا مولى الموالي ومن رام العلى من غير كد
اضاع العمر في طلب المحال فوفقني الى تحصيل علم وبلغني الى اقصى المعالي
قيل اتخذ الليل جملا تدرك به املا قال المصنف وقد اتفق لي نظم في هذا المعنى شعر
من شاء ان يحتوي آماله جملا فليتخذ ليله في دركها جملا
اقلل طعامك كي تحظى به سهرا ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الكملا وقيل
من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس
والتكرار في اول الليل وآخره فان ما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك
قيل يا طالب العلم باشر الورعا وجنب النوم واحذر الشبعا وداوم على الدرس

لا تفارقه

لا تفارقه فالعلم بالدرس قام وارتفعا ونغتنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب
كما قيل بقدر الكد تعطى ما تروم فمن رام المنى ليلا يقوم وايام الحداثة فاغتنمها
الا ان الحداثة لا تدوم ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس حتى ينقطع
عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض على نفسك في عبادة الله
فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى قال النبي عم نفسك مطيتك فارفق بها
ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه
قال ابو الطيب على قدر اهل العزم ومرتبته في العزم يأتي العزائم وتأتي على قدر الكريم
المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم
والراس في تحصيل الاشياء الجد والهمة فمن كانت همته حفظ جميع كتب محمد بن الحسن
واقترن بذلك الجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها او نصفها واما اذا كانت
له همة عالية ولم يكن له جد او كان له جد ولم تكن له همة عالية لا يحصل له علم الا قليلا
وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ رضي الدين النيسابوري في كتاب مكارم الاخلاق
ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي على المشرق والمغرب يشاور الحكماء
في ذلك وقال كيف اسافر لهذا القدر من الملك فان الدنيا قليلة فانية وملك
الدنيا امر حقير فليس هذا من علو الهمة فقال الحكماء سافر ليحصل لك ملك
الدنيا والاخرة فقال هذا حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يحب معالى الامور ويبغض سفسافها وقيل فلا تعجل بامرك
واستدمه فما صلى عصاك كمستديم ايا نفس يا نفسى لا ترخى عن العمل
فى البر والعدل والاحسان فى مهل فكل ذى عمل فى الخير مغتبط
وفى بلاء وشوم كل ذى كسل قال وقد اتفق لى فى هذا المعنى شعر دعى نفسى
التكاسل والتوانى والا فاثبتى فى ذى الهوان فلم ار للكسالى الحظ يعطى سوى
ندم وحرمان الامانى وقيل كم من حياء وكم من عجز وكم من ندم جم تولد للانسان
من كسل واياك عن كسل وعن شبه فى البحث عما قد علمت وما قد شك من كسل
وقد قيل الكسل من قلة التامل فى مناقب العلم وفضائله فينبغى للمتعلم ان يبعث
نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتامل فى فضائل العلم فان العلم يبقى والمال
يفنى كما قال امير المؤمنين على كرم الله وجهه شعر رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللاعداء مال فان المال يفنى عن قريب وان العلم باق لا يزال
والعلم النافع يحصل به حسن الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته فانه حيوة باقية وانشدنا
الشيخ الامام الاجل ظهير الدين مفتى الائمة حسن بن على المعروف بالمرغينانى
الجاهلون موتى قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاحياء وانشدنا شيخ الاسلام
برهان الدين رح شعر وفى الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم قبل
القبور قبور وان امرأ لم يحى بالعلم ميت وليس له حين النشور نشور
اخو العلم حى خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رميم وذو الجهل ميت وهو يمشى
على

على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم وانشدنا شيخ الاسلام برهان
الدين اذ العلم اعلى رتبة فى المراتب ومن دونه عز العلى فى المواكب
فذو العلم يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل بعد الموت تحت التراب
فهيهات لا يرجو مداه من ارتقى رقى ولى الملك والى الكتائب سائلا
عليكم بعض ما فيه فاسمعوا فبى حصر عن ذكر كل المناقب هو النور كل النور
يهدى عن العمى وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب هو الذروة الشماء
تحمى من التجى اليها ويمسى امنا فى النوائب به ينتجى والناس فى غفلاتهم
به يرتجى والروح بين الترائب به ينتفع الانسان من راح عاصيا الى درك النيران
شر العواقب فمن رامه رام المآرب كلها ومن حازه قد حاز كل المطالب
هو المنصب العالى يا صاحب الحجى اذا نلته هون بفوت المناصب فان فاتك الدنيا وطيب
نعيمها فغمض عينيك فان العلم خير المواهب وانشدت اذ ملعتز ذو علم
فعلم الفقه اولى باعتزاز فكل طيب يفوح ولا كمسك وكل طير يطير ولا كباز
وانشدت ايضا الفقه انفس شئ انت ذاخره من يدرس الفقه لم تدرس مفاخره
فاجهد لنفسك بما اصبحت تجهله فاول العلم اقبال واخره وكفى بلذة العلم
والفقه والفهم داعيا وباعثا للعاقل وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم
والرطوبات وطريق تقليله تقليل الطعام قيل اتفق سبعون نبيا ٧٨
صلوات الله عليهم اجمعين على ان كثرة النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم

من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم
وكذا اكل الزبيب على الريق ولا يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم
والسواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة في النطق فانه سنة سنية
يزيد في ثواب الصلوة وقراءة القران وكذا القيء يقلل البلغم والرطوبات وطريق
تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة والايثار وقيل فيه
فعار ثم عار ثم شقاء المرء من اجل الطعام وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ثلثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم الاكول والبخيل والمتكبر والتامل
في مضار كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة الطبع قيل البطنة تذهب الفطنة حكي عن
جالينوس انه قال الرمان نفع كله والسمك ضرر كله وقليل السمك خير من كثير
الرمان وفيه اتلاف المال والاكل فوق الشبع ضرر محض ويستحق به العقاب في دار
الاخرة والاكول بغيض في القلوب وطريق تقليل الاكل ان ياكل الاطعمة الدسمة
ويقدم في الاكل الالطف والاشهى ولا ياكل مع الجيعان الا اذا كان له غرض
صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى به على الصيام والصلوة والاعمال الشاقة فخذ

فصل في بداية السبق

فذلك فصل [illegible] في بداية السبق وقدره وترتيبه كان استاذنا شيخ
الاسلام برهان الدين يتوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي
في ذلك حديثا ويقول قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما من شيء بدئ في يوم
الاربعاء الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابو حنيفة رح يروي هذا الحديث عن استاذه

الشيخ

الشيخ الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وسمعت ممن اثق به ان الشيخ
يوسف الهمداني رح كان يوقف كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا
لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا
للمؤمنين واما قدر السبق في الابتداء كان ابو حنيفة يحكي عن الشيخ الامام القاضي
عمر بن ابي بكر الزرنجري رح انه قال مشايخنا رحمهم الله ينبغي ان يكون قدر السبق
للمبتدي قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال
وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق
في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك
لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الا بجهد كثير وقد قيل السبق حرف والتكرار
الف وينبغي ان يبتدئ بشيء يكون اقرب الى فهمه وكان الشيخ الامام الاستاذ شرف
الدين العقيلي رح يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا رحمهم الله
فانهم كانوا يختارون للمبتدي صغارات المبسوط لانه اقرب الى الفهم والضبط
وابعد من الملالة بكثرة مسائله واكثر وقوعا وينبغي ان يعلق السبق
بعد الضبط والاعادة الكثيرة فانه نافع جدا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه
فانه يورث كلالة الطبع فيذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد
في الفهم من الاستاذ بالتامل والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق
وكثر التكرار والتامل يدرك ويفهم قيل حفظ الحرفين خير من سماع

وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وان تهاون في الفهم ولم يجتهد
مرة او مرتين يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون
بالفهم بل يجتهد ويدعو الله ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيب
من رجاه وانشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل
الصفاري الانصاري املاء للقاضي الخليل بن احمد السجزي وفي بعض
النسخ السرخسي   اخدم العلم خدمة المستفيد وادم درسه بفعل حميد
واذا ما حفظت شيئا اعده كله ثم اكده غاية التاكيد ثم علقه كي تعود
اليه والى درسه على التابيد فاذا ما امنت منه فواتا فانتدب بعده لشيء
جديد مع تكرار ما تقدم منه واقتناء لشان هذا المزيد
ذاكر الناس بالعلوم لتحيى لا تكن من اولي النهى ببعيد ان كتمت العلوم
انسيت حتى لا ترى غير جاهل وبليد ثم الجمت في القيامة نارا وتلهبت
بالعذاب الشديد ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والمطارحة
فينبغي كل منها بالانصاف والتاني والتامل عن الشغب فان المناظرة
والمذاكرة مشاورة والمشاورة انما يكون لاستخراج الصواب وذلك انما
يحصل ذلك بالغضب والشغب فان كانت نيته من المباحثة الزام الخصم
وقهره لا يحل ذلك وانما يحل ذلك لاظهار الحق والتمويه والحيلة لا يجوز
فيها الا اذا كان الخصم متعنتا لا طالبا للحق حينئذ يجوز وكان محمد بن يحيى

اذا توجه عليه الاشكال ولم يحضره الجواب يقول ما الزمته لازم وانا فيه ناظر
وفوق كل ذي علم عليم وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة مجرد
التكرار لان فيه تكرارا وزيادة وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر
ولكن اذا كان المناظر مع المنصف سليم الطبيعة واياك والمذاكرة مع متعنت غير
مستقيم الطبع فان الطبيعة متسرقة والاخلاق متعدية والمجاورة موثرة
وفي الشعر ذكره خليل بن احمد فوائد كثيرة قيل   العلم من شرطه لمن خدمه
ان يجعل الناس كلهم خدمه   فينبغي لطالب العلم ان يكون متاملا في جميع الاوقات
في دقائق العلوم ويعتاد ذلك فانما يدرك الدقائق بالتامل ولهذا قيل
تامل تدرك ولا بد من التامل قبل التكلم بالكلام حتى يكون صوابا فان الكلام
كالسهم فلا بد من تقويمه قبل الكلام حتى يكون بالتامل مصيبا وقال في اصول
الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون الفقيه المناظر بالتامل قيل رأس العقل
ان يكون الكلام بالتثبت والتامل قال قائل   اوصيك في نظم الكلام
بخمسة   ان كنت للموصي الشفيق مطيعا   لا تغفلن سبب الكلام ووقته
والكيف والكم   والمكان جميعا ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات
من جميع الاشخاص قال رسول الله صلعم الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها
اخذها وقيل خذ ما صفا   دع ما كدر   وسمعت الشيخ الامام الاجل الاستاذ
فخر الدين الكاشاني يقول كانت جارية ابي يوسف امانة عند محمد رح

يقول كانت جارية لابي يوسف امانة عند محمد رح فقال لها محمد هل تحفظين من ابي يوسف في الفقه شيئا قالت لا الا انه كان يكرر ويقول سهم الدور ساقط فحفظ ذلك منها وكانت تلك المسئلة مشكلة على محمد فارتفع اشكاله بهذه الكلمة فعلم ان الاستفادة ممكنة من كل احد ولهذا قال ابو يوسف حين قيل له بم ادركت العلم ما استنكفت من الاستفادة وما بخلت من الافادة قيل لابن عباس رضي الله عنه بم ادركت العلم قال بلسان سؤول وقلب عقول وانما سمي طالب العلم ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول في هذه المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة رضي الله عنه بكثرة المطارحة والمذاكرة في دكانه حين كان بزازا فبهذا يعلم ان تحصيل العلم والفقه يجتمع مع الكسب وكان ابو حفص الكبير رح يكتسب ويكرر فان كان لا بد لطالب العلم من الكسب لنفقة العيال وغيرها فليكتسب وليكرر وليذاكر ولا يكسل وليس لصحيح البدن والعقل عذر في ترك التعلم والتفقه فانه لا يكون افقر من ابي يوسف ولم يمنعه ذلك من التفقه فمن كان له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح قيل لعالم بم ادركت العلم قال باب غني لانه كان يصطنع به اهل العلم والفضل فانه سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة العقل والعلم قيل لابي حنيفة رح انما ادركت العلم بالحمد والشكر فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة فقلت الحمد لله ازداد علمي

وهكذا

وهكذا ينبغي لطالب ان يشتغل بالشكر باللسان والاركان والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق اليه من الله تعالى ويطلب الهداية من الله بالدعاء له والتضرع اليه فان الله تعالى هادي من استهدى فاهل الحق وهم اهل السنة والجماعة طلبوا الحق من الله تعالى الحق المبين الهادي العاصم فهداهم الله وعصمهم عن الضلالة واهل الضلالة اعجبوا برأيهم وعقلهم وطلبوا الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لان العقل لا يدرك جميع الاشياء كالبصر لا يبصر جميع الاشياء فحجبوا وعجزوا واضلوا وضلوا قال رسول الله صلعم العاقل من عمل بعقله فالعمل بعقله اولا ان يعرف عجز نفسه قال رسول صلعم من عرف نفسه فقد عرف ربه فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة الله تعالى عز وجل ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يتوكل على الله ويطلب الحق منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويهديه الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا يبخل وينبغي ان يتعوذ بالله من البخل قال النبي صعلم اي داء ادوى من البخل وكان ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني رح فقيرا يبيع الحلواء وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابني فببركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه بالله نال ابنه ما نال ويشتري بالمال الكتب ويستكتب فيكون عونا على التعلم والتفقه وقد كان لمحمد بن الحسن رح مال كثير حتى كان له ثلثمائة من الوكلاء على ماله فانفق كله في العلم والفقه ولم يبق له ثوب نفيس فرآه ابو يوسف في ثوب خلق فارسل اليه ثوبا نفيسا

فلم يقبله فقال عجل لكم واجل لنا ولعله انما لم يقبله وان كان قبول الهدية سنة لما
رئ مذلة في ذلك لنفسه وقال عليه السلام ليس للمؤمن ان يذل نفسه وحكي ان فخر الاسلام
ارسابندي رح جمع قشور البطيخ الملقاة في مكان خال فاكلها فرأته جارية
فاخبرت بذلك مولاها فاتخذ له دعوة فدعاه اليها فلم يقبل لهذا وهكذا
ينبغي لطالب ان يكون ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس قال رسول الله صلعم
اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره
وقال النبي صلعم الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان الاول
يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعون في اموال الناس وفي الحكمة
من استغنى بمال الناس افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقى له حرمة العلم
ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب الشرع عليه الصلوة والسلام ويقول
اعوذ بالله من طمع يدني الى طمع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله تعالى
ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع وعدمها فمن عصى الله تعالى خوفا
من المخلوق فقد خاف غير الله تعالى واذا لم يعص الله تعالى لخوف المخلوق وراقب
حدود الشرع فلم يخف غير الله تعالى بل خاف الله تعالى وكذا في جانب الرجاء
وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار فانه لا يستقر
قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر سبق الامس خمس مرات وسبق اليوم
الذي قبل الامس اربع مرات والسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله اثنين والذي

قبله

والذي قبله واحدا فهذا ادعى الى الحفظ والتكرار وينبغي ان لا يعتاد المخافتة
في التكرار لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا يجهر جهرا يجهد
نفسه كيلا ينقطع عن التكرار فخير الامور اوسطها حكي ان ابا يوسف كان
يذاكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان صهره عنده يتعجب في امره ويقول
انا اعلم انه جائع منذ خمسة ايام ومع ذلك انه يناظر مع القوة والنشاط وينبغي
ان لا يكون لطالب العلم فترة فانها آفة مانعة وكان استاذنا الشيخ
الاسلام برهان الدين رح يقول انما غلبت على شركائي بان لم يقع لي الفترة
والاضطراب في التحصيل وكان يحكي عن الشيخ الاسبيجاني انه وقع في زمان تحصيله
وتعلمه فترة اثني عشر سنة بانقلاب الملك وخرج مع شريكه في المناظرة ولم يتركا
المناظرة وكانا يجلسان للمناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس للمناظرة اثني
عشر سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعي وهو كان شافعيا وكان
استاذنا الشيخ القاضي الامام فخر الاسلام قاضي خان يقول ينبغي للمتفقه
لمن اراد ان يحصل علم الفقه
ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه فيتيسر له بعد ذلك حفظ ما سمع من الفقه
فصل في التوكل ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم
لامر الرزق ولا يشغل قلبه بذلك روى ابو حنيفة عن عبد الله بن الحسن الزبيدي
صاحب رسول الله صلعم من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه
ورزقه فان من اشتغل قلبه بامر الرزق من القوت والكسوة قلما يتفرغ

من حيث لا يحتسب
اي من مكان لا يظن الرزق فيه

لتحصيل مكارم الامور قيل دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
قال رجل لمنصور الحلاج اوصني فقال هي نفسك ان لم تشغلها شغلتك فينبغي
لكل احد ان يشغل نفسه باعمال الخير حتى لا يشغل نفسه بهواها ولا يهتم العاقل
لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل
والبدن ويخل باعمال الخير ويهتم لامر الاخرة لانه ينفع اياه واما قوله عليه السلام
ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم المعيشة فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال
الخير ولا يشغل القلب شغلا يخل باحضار القلب في الصلوة فان ذلك
القدر من الهم والقصد من اعمال الاخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل العلائق
الدنيوية بقدر الوسع ولهذا اختاروا الغربة ولا بد من تحمل النصب والمشقة
في سفر التعلم كما قال موسى عم في سفر التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غيره
من الاسفار لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم ان سفر العلم لا يخلو عن التعب
لان طلب العلم امر عظيم فسفره ايضا عظيم وهو افضل من الغزاة عند اكثر
العلماء والاجر على قدر النصب والتعب فمن صبر على ذلك وجد لذة تفوق
سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن اذا اسهر الليالي وانحلت له
المشكلات يقول اين ابناء الملوك من هذه اللذات وينبغي ان لا يشتغل
بشيء اخر غير العلم ولا يعرض عن الفقه قال محمد من اراد ان يترك علمنا
هذا فليترك الساعة ودخل فقيه على ابي يوسف يعوده في مرض موته وهو
يجود

يجود بنفسه فقال ابو يوسف له رمي الجمار راكبا افضل ام راجلا او ماشيا
فلم يعرف الجواب فاجاب بنفسه وهكذا ينبغي للفقيه ان يشتغل به في جميع اوقاته
ثم يجد لذة عظيمة في ذلك وقيل رؤي محمد في المنام بعد وفاته فقيل له كيف
كنت بصيغة الخطاب في حال النزع فقال كنت متاملا في مسئلة من مسائل
المكاتب فلم اشعر بخروج روحي وقيل انه قال في اخر عمره شغلتني مسائل
المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم وانما قال ذلك تواضعا فصل
في وقت التحصيل قيل وقت التعلم من المهد الى اللحد دخل حسن بن زياد في التفقه
وهو ابن ثمانين سنة ولم يبت على الفراش اربعين سنة فافتى بعد ذلك
اربعين سنة وافضل الاوقات شرخ الشباب ووقت السحر وما بين العشائين
وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا مل من علم يشتغل بعلم اخر كان ابن
عباس رضي الله عنهما اذا مل من الكلام يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان محمد
ابن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده دفاتر وكان اذا مل من نوع اخر وكان
يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء ويقول النوم من الحرارة فصل
في الشفقة والنصيحة وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا ناصحا غير حاسد
فالحسد يضر ولا ينفع وكان استاذنا الشيخ الاسلام برهان الدين رح يقول
قالوا ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم يريد ان يكون تلميذه في القران عالما فببركة
دعائه واعتقاده وشفقته يكون ابنه عالما وكان ابو حسن يحكي ان الصدر

الاجل برهان الائمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر الشهيد حسام الدين
والسعيد تاج الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق وكانا
يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فقال ابوهما ان الغرباء واولاد الكبراء
ياتونني من اقطار الارض ولابد من ان اقدم اسباقهم فببركة شفقته فاق
ابناه على اكثر فقهاء اهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي ان لا ينازع
احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته قيل المحسن سيجزى بالحسانه والمسيء سيكفيه
مساويه انشدني الشيخ الامام الاجل الزاهد العارف ركن الدين محمد بن
ابي بكر المعروف بامام زاده المفتي رح قال انشدني سلطان الشريعة يوسف
الهمداني هذا الشعر دع المرء لا تجزه على سوء فعله سيكفيه ما فيه من القبائح
وما هو فاعل يعني يكفيه قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكرر هذا الشعر
وانشد اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله غما وتحرقه هما فرم للعلى
وازدد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده غما قيل عليك ان تشتغل بمصالح
نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت مصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك واياك
والمعاداة فانها تفضحك وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما من السفهاء قال
عيسى بن مريم عم احتملوا من السفيه واحدة كي تربحوا عشرا شعر بلوت الناس
قرنا بعد قرن ولم ار غير ختال وقال ولم ار في الخطوب اشد وقعا واصعب
من معاداة الرجال وذقت مرارة الاشياء وما ذقت امر من السؤال واياك وان

وان تظن بالمؤمن سوءا فانه منشاء العداوة ولا يحل ذلك لقوله عليه السلام
ظنوا بالمؤمن خيرا وانما ينشاء ذلك من خبث النية وسوء السريرة كما قال
ابو الطيب المتنبي رح شعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق
ما يعتاده من توهم وعادى محبيه بقول اعدائه واصبح في ليل من الشك مظلم وانشدت
لبعضهم شعر تنح عن القبيح ولا ترده ومن اوليته حسنا فزده ستكفى من
عدوك كل كيد اذا كاد العدو فلا تكده وانشدت للشيخ العميد ابي الفتح
البستي رح شعر ذو العقل لا يسلم من جاهل يسومه ظلما واعناتا فليختر
السلم على حربه وليلزم الانصات انصاتا فصل في الاستفادة فينبغي
ان يكون طالب العلم مستفيدا في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق
الاستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد
العلمية قيل من حفظ فر ومن كتب قر وقيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال
لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ
الامام الاديب الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار يقول قال
هلال بن يسار رايت النبي عم يقول لاصحابه شيئا من العلم والحكمة فقلت
يا رسول الله اعد لي ما قلت لهم فقال لي هل معك محبرة فقلت ما معي محبرة
فقال النبي عم لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمة
ووصى الصدر الشهيد حسام الدين لابنه شمس الدين ان يحفظ كل يوم

شيئا يسيرا من العلم والحكمة فانه يسير وعن قريب يكون كثيرا واشترى
عصام بن يوسف قلما بدينار ليكتب ما سمع في الحال فالعمر قصير والعلم
كثير فينبغي ان لا يضيع طالب العلم الاوقات والساعات بتعطيلها ويغتنم الليالي
والخلوة عن يحيى بن معاذ الرازي الليل طويل ولا تقصره بمنامك والنهار
مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي ان يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم وليس كل ما فات
يدرك قال استاذنا شيخ الاسلام في مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما استخبرته
واقول على هذا الفوت منشئا هذا البيت لهفا على فوت التلاقي لهفا ما كل ما فات
ويفنى يلقى قال علي رضي الله عنه اذا كنت في امر فكن فيه وكفى بالاعراض
عن علم الله تعالى حزنا وخسارا واستعذ بالله منه ليلا ونهارا ولا بد لطالب من تحمل
المشقة والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق
للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك
الا بذل لا عز فيه وقال القائل ارى لك نفسا تشتهي ان تعزها فلست تنال
العز حتى تذلها فصل في الورع والتحرز في حال التعلم روى بعضهم حديثا
في هذا الباب عن رسول الله صلعم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه
الله تعالى باحد ثلثة اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الرساتيق
او يبتليه بخدمة السلطان فمهما كان طالب العلم اورع كان علمه انفع
والتعلم له ايسر وفوائده اكثر ومن الورع ان يتحرز عن الشبع وكثرة النوم
وكثرة الكلام

شعر
الليل طويل فلا تقصره بمنامك
والنهار مضيء فلا تكدره باثامك
شعر
لهفا على فوت التلاقي لهفا
ما كل ما فات ويفنى يلقى

اي القرى بين الجاهلين قوم

وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يتحرز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام
السوق اقرب الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب الى الغفلة
لان ابصار الفقراء تقع عليه ولا يقدرون على الشراء منه فيتاذون بذلك
فيذهب بركته وحكي ان الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في حال تعلمه
لا ياكل من طعام السوق وكان ابوه يسكن في الرستاق ويهيئ طعامه ويدخل
اليه يوم الجمعة فراى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر
ابنه فقال ما اشتريت انا ولم ارض به ولكن احضره شريكي فقال ابوه لو كنت
تحتاط وتتورع لم يجترئ ولم يتقدم شريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون
فلذلك وفقوا العلم والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيامة ووصى فقيه من زهاد
الفقهاء طالب العلم عليك ان تحترز عن الغيبة وعن مجالسة المكثار وقال من
يكثر الكلام يسرق ويضيع اوقاتك ومن الورع ان يجتنب من اهل الفساد
والمعاصي والتعطيل فان المجاورة مؤثرة لا محالة وان يجلس مستقبل القبلة
ويكون مستنا بسنة النبي عم ويغتنم دعوة اهل الخير ويتحرز عن دعوة
المظلومين وحكي ان رجلين خرجا في طلب العلم للغربة وكانا شريكين في العلم
فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد فقه احدهما ولم يفقه الاخر فتامل
فقهاء البلدة وسئلوا عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا ان جلوس
الذي تفقه في حال التكرار كان مستقبل القبلة والاخر كان مستدبر القبلة وجهه

الى غير المصر فاتفق العلماء والفقهاء ان الفقيه ببركة استقبال القبلة اذ هو
السنة في الجلوس في جميع الاحوال الا عند الضرورة وببركة دعاء المسلمين
فان المصر لا يخلو عن العباد واهل الخير فالظاهر ان عابدا من العباد دعا له
في الليل فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون بالاداب والسنن فان من تهاون
بالادب حرم السنن ومن تهاون بالسنن حرم الفرائض ومن تهاون
بالفرائض حرم الاخرة وبعضهم قالوا هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي
ان يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك عون له على التحصيل والتعلم
انشدت للشيخ الجليل الزاهد الحجاج عمر بن محمد النسفي شعر كن للاوامر
والنواهي حافظا • وعلى الصلوة مواظبا ومحافظا • واطلب علوم الشرع
واجهد واستعن بالطيبات تصر فقيها حافظا • واسأل الهك حفظ حفظك
راغبا في فضله فالله خير حافظا • وقال اطيعوا وجدوا ولا تكسلوا
وانتم الى ربكم ترجعون • ولا تهجعوا فخيار الورى قليلا من الليل ما يهجعون
وينبغي ان يستصحب دفترا كل حال ليطالعه وقيل من لم يكن الدفتر في كمه
لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة
ليكتب ما سمع وقد ذكرنا حديث هلال بن يسار فصل
فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان واقوى اسباب الحفظ
الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القرآن من اسباب الحفظ

قيل

قيل ليس شيء ازيد للحفظ من قراءة القرآن نظرا وقراءة القرآن نظرا افضل لقوله عم
افضل اعمال امتي قراءة القرآن نظرا ورأى شداد بن حكيم بعض اخوانه في المنام
فقال لاخيه اي شيء وجدته انفع قال قراءة القرآن نظرا ويقول عند رفع
الكتاب بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم العزيز العليم عدد كل حرف كتب ويكتب ابد الابدين ودهر
الداهرين ويقول بعد كل مكتوبة امنت بالله الواحد القهار الاحد الحق المبين
وحده لا شريك له وكفرت بما سواه ويكثر الصلوة على النبي عليه السلام فانه
ذكر للعالمين قيل شعر شكوت الى وكيع سوء حفظي فاوصاني الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من الهي وفضل الله لا يعطى لعاصي والسواك وشرب العسل
واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق
يورث الحفظ ويشفي عن كثير من الامراض والاسقام وكل ما يقلل البلغم والرطوبات
يزيد في الحفظ وكل ما يزيد في البلغم يورث النسيان واما ما يورث النسيان
فالمعاصي وكثرة الهموم والذنوب والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال
والعلائق وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع
وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة في القلب وهموم الاخرة لا تخلو عن النور في القلب
ويظهر اثره في الصلوة فهم الدنيا يمنعه عن الخير وهم الاخرة يحمله عليه والاشتغال
بالصلوة على الخشوع وتحصيل العلوم ينفي الهم والحزن كما قال الشيخ نصر بن الحسن

اسْتَعِنْ نَفْرَ الحَسَنِ فِي كُلِّ عِلْمٍ تَخْتَزِنْ ذَاكَ الَّذِي يَنْفِي الحَزَنْ وَمَا سِوَاهُ بَاطِلٌ لَا يُؤْتَمَنْ

المرغيناني رحمة الله عليه في قصيدة له استعن نفر الحسن في كل علم يختزن
حسن التنقيح ذاك الذي ينفي وما عداه باطل لا يؤتمن والشيخ الامام الاجل
نجم الدين عمر بن حسن النسفي في ام ولده شعر سلام على من تيمتني بظرفها ولمعة خديها
طرفها سبتني واصبتني فتاة مليحة تحيرت الاوهام في كنه وصفها فقلت
ذريني واعذريني فانني شغفت بتحصيل العلوم وكشفها ولي في طلاب
العلم والفضل والتقى غنى عن غناء الغانيات وعرفها واكل الكزبرة الرطبة
والتفاح الحامض والنظر الى المطلوب وقراءة الواح القبر والمرور بين قطار الجمل
والقاء القمل الحي على الارض والحجامة على نقرة القفا كلها تورث النسيان فصل
فيما يجلب الرزق وما يمنعه وما يزيد في العمر وما ينقصه ثم لابد لطالب من القوت
ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في العمر والصحة ليتفرغ لطلب العلم وفي كل ذلك
صنفوا كتابا بين فاوردت بعضها هنا على الاختصار ولما قال رسول الله
صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر فان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه ثبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا
الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه حديث خاص وكذا الصبحة وقت الصبح تمنع
الرزق وكثير النوم يورث الفقر وفقر العلم ايضا قال القائل شعر سرور الناس
في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النعاس وقال الاخر من الخسران اذ لياليا بلا نفع
وتحسب من العمر شعر قم الليل يا هذا لعلك ترشد الى كم تنام الليل والعمر ينفد

والنوم عريانا والبول عريانا والاكل جنبا والاكل متكئا على جنب والتهاون
بسقاط المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت بالليل وترك القمامة
في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الابوين باسمهما والخلال بكل خشبة وغسل
اليدين بالطين والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوجي والتوضي
في المبرز وخياطة الثوب على بدنه وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت
في البيت والتهاون بالصلوة واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار
بالذهاب الى السوق والابطاء في الرجوع منه وشراء كسرات من الخبز من الفقراء
السوال ودعاء الشر على الولد وترك تخمير اواني واطفاء السراج بالنفس
كل ذلك يورث الفقر عرف ذلك بالاثار وكذا الكتابة بقلم معقود والامتشاط
بمشط منكسر وترك الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل
والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور قال رسول الله صلعم
استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا
في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وبسط الوجه وطيب الكلام يزيد في الرزق
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما كنس الفناء وغسل الاناء مجلبة للغناء واقوى
الاسباب الجالبة المحصلة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع وتعديل
الاركان وساير واجباتها وسننها وادابها والصلوة الضحى في ذلك معروفة
وقراءة سورة الواقعة خصوصا بالليل وقت النوم وقراءة سورة الملك

والمزمل والليل اذا يغشى والم نشرح لك وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة
على الطهارة واداء سنة الفجر والوتر في البيت لقوله وان لا يتكلم بكلام الدنيا
بعد الوتر ولا يكثر مجالسة النساء الا عند الحاجة وان لا يتكلم كلاما لغوا غير مفيدة
وقيل من اشتغل بما لا يعنيه يفوته ما يعنيه قال بزرجمهر اذا رايت الرجل يكثر
الكلام فاستيقن بجنونه قال علي رضي الله عنه اذا تم العقل نقص الكلام قال المصنف
واتفق لي في هذا المعنى شعر اذا تم عقل المرء قل كلامه وايقن بحمق المرء ان كان
مكثرا النطق زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا ومما يزيد في الرزق
ان يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت الصلوة سبحان العظيم سبحان الله
وبحمده واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة وان يقول لا اله الا الله
الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء مائة مرة وان يقول بعد الفجر كل يوم
الحمد لله وسبحان ولا اله الا الله ثلثا وثلثين مرة وبعد صلوة المغرب
ايضا ويستغفر الله تع سبعين مرة بعد صلوة الفجر ويكثر لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم والصلوة على النبي عم ويقول يوم الجمعة سبعين
مرة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك ويقول
هذا الثناء كل يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم انت الله الملك القدوس
انت الله الملك الحليم الكريم انت الله الخالق الخير والشر انت الله خالق
الجنة

الجنة والنار عالم الغيب والشهادة عالم السر والخفي انت الله الكبير المتعال
انت الله خالق كل شيء واليه يعود كل شيء انت الله ديان يوم الدين لم تزل
ولا تزل انت الله لا اله الا انت الله الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر لا اله الا انت الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومما يزيد
في العمر البر وترك الاذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم وان يقول حين يصبح
ويمسي كل يوم ثلث مرات سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ
الرضاء وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء
وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة
العرش وان يحترز عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة واسباغ
الوضوء والصلوة بالتعظيم والقران بين الحج والعمرة وحفظ الصحة ولا بد
من ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي
جمعه الامام ابو العباس المستغفري رحمه الله في كتاب المسمى
بطب النبي عليه السلام يجده من يطلبه
والحمد لله على التمام تم وصلى الله على خير انام تم تم تم

لاسقاط الفائتة احتياطا على ما بين في الاصول فالجزم
ان يقضي الفائتة باسرها في حال الحيوة ثم يوصي بمال معلوم
لاسقاط الصلوة جمعا بينهما ثم تنظر الى الف كوة وصدقة
الفطر والنذور والضحايا فتقضي ما فات منها بالاحيلة اذهي
مكروهة فيها على القول الصحيح ولكن قضاء الاضحية ان تقول
شاة وسط كل سنة فتصدق الى الفقراء ليس الاثم
الى الصوم هل كان وجب علينا قضاؤه وحده او مع الكفارة
التحرير كما في خط

واعلم ان همزة القطع تسع الاول همزة باب
الافعال وهمزة نفس المتكلم وهمزة الماضي
للثلاثي نحو اخذ وهمزة الاستفهام وهمزة
الجمع وهمزة افعل التفضيل وهمزة لعصفة الله
اذا كان منادى وهمزة صفة المشبهة
وهمزة التعجب شرح عماد

هذا كتاب الكافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل
على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد
الازمنة الثلثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم
بذلك حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى
ذلك الا في اسمين او في اسم وفعل الاسم ما دل على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول اللام والجر
والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبني فالمعرب
المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف
العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على
المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم
الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة العامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر

المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث
السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك
وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو
والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء
جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء
التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض رفعا
وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما عداه غير المنصرف ما فيه
علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف
وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها
الف ووزن فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة
وزينب وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد
وحكمه ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب
مثل سلاسلا واغلالا وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث
واخر وجمع او تقديرا كعمر وباب قطام في بني تميم الوصف
شرطه ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف

التأنيث

اربع مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر التانيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك وشرط تحتم تاثيره زيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع

المعرفة المعرفة شرطها ان تكون علمية

العجمة العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة فنوح منصرف وشتر وابرهيم ممتنع

الجمع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا مثل قاض

التركيب التركيب شرطه العلمية وان لايكون باضافة ولا اسناد مثل

مثل بعلبك **الالف والنون** ان كانا في اسم فشرطه العلمية كعمران او في صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمن دون سكران وندمان **وزن الفعل** شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية موثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لاتجامع موثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للوصفية الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم واحد وجميع الباب باللام وبالاضافة ينجر بالكسر

المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به

مثل قام زيدٌ وزيدٌ قام ابوه والاصل ان يلي الفعل فلذلك
جاز ضرب غلامَه زيدٌ وامتنع ضرب غلامُه زيدًا واذا انتفى
الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله
بعد الّا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول
او وقع بعد الّا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل به
وجب تأخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
في مثل زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوبا في مثل وان احد
من المشركين استجارك وقد يحذفان معا مثل نعم لمن قال
اقام زيد واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد
يكون في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية
مثل ضربت واكرمت زيدا وفي الفاعلية والمفعولية
مختلفين

وتنازعوا

مختلفين فيختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون الاول
فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر
دون الحذف خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء وحذفت
المفعول في الاول ان استغنى عنه والا اظهرت وان اعملت
الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع
مانع فتظهر وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال
ليس منه لفساد المعنى

نائب الفاعل

مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف
فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل او يُفعَل
ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب
اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به
تعين له تقول ضُرب زيدٌ يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا
في داره وان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت
اولى من الثاني

مبحث المبتدا

ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم

المجرد عن العوامل اللفظية مسنداً اليه او الصفة الواقعة بعد حرف
النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما
قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفرداً
جاز الامران والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة
المذكورة واصل المبتدا التقديم ومن ثم جاز في داره زيد
وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدا نكرة اذا
تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك
وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر
اهرّ ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون
جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد
وقد يحذف وما وقع ظرفاً فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان
المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام مثل من ابوك
او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل مني او كان
الخبر

الخبر فعلاً له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر
المفرد ما له صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححاً له مثل في
الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدا مثل على التمرة مثلها
زبداً او خبراً عن انّ مثل عندي انك قائم وجب تقديمه
وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدا
معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول
بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني
او في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني او في الدار فله درهم
وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق بعضهم انّ بهما وقد يحذف
المبتدا لقيام قرينة جوازاً كقول المستهل الهلال والله والخبر
جوازاً مثل خرجت فاذا السبع ووجوباً فيما التزم في موضعه
غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربي زيداً قائماً وكل رجل وضيعته
ولعمرك لافعلن كذا وقد يحذفان معاً مثل نعم لمن قال ازيد قائم

خبر انّ واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل
انّ زيدا قائم وامره كامر خبر المبتدأ الّا في تقديمه الّا اذا كان
ظرفا خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام
رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه اسم ما ولا
المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما
ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ المنصوبات هو
ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما
فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتاكيد والنوع والعدد
مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول لا يثنى
ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير
خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة
وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع

منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يكون
خبرا عنه او وقع مكررا نحو ما انت الّا سيرا او ما انت الّا سير
البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا
لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة
على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له صوت
صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون
جملة لا محتمل لها غيره مثل له علي الف درهم اعترافا ويسمى
تاكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره
مثل زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره ومنها ما وقع
مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به هو ما وقع عليه
فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب

وجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه
وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والثاني المنادى وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعوا لفظا او تقديرا ويبنى
على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل
ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد
ويفتح لالحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه وينصب ما سواهما
مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى
المبني المفردة من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف
الممتنع دخول يا عليه ترفع حملا على لفظه وتنصب حملا على محله
مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل في المعطوف يختار الرفع
وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل
والا فكابي عمرو والمضاف تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر
حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر

يختار

يختار فتحه واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايهذا
الرجل ويا هذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها
توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي
الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي
ويا غلام ويا غلاما ويا لها وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت
ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة
مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم وترخيم المنادى
جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه
ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة ويكون اما علما زائدا
على ثلثة واما بتاء التانيث فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحد
كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة
احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان
كان غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر

فيقال يا حارِ ويا ثمو ويا كروَ وقد يجعل اسما برأسه
فيقال يا حارُ ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء
في المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه
في الاعراب والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في اخره
فان خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء
في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه
وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف حرف
النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل واطرق كرى وافتد مخنوق
وقد يحذف المنادى لقيام قرينة مثل الا يا اسجدوا
الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده
فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه
هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به
وزيدا

وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل يفسره
ما بعده اى ضربت واهنت وجاوزت ولابست ويختار
الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود قرينة
اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجأة ويختار النصب
بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي وحرف الاستفهام
واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند
خوف لبس المفسر بالصفة مثل قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر
ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد
حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك وهلا
زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع واجب وكذلك
كل شيء فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والا فالمختار
النصب الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده

او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك وان تحذف
والطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك
ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من

المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه
تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان
مبهما قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى
وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو دخلت
الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب
جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه
تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل
المعلل ومقارنا له في الوجود

المفعول معه هو مذكور بعد الواو
لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز

العطف

العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين
النصب نحو جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف
مثل ما لزيد وعمرو والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا وما شانك
وعمرا لان المعنى ما تصنع

الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به
لفظا او معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما
وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة
غالبا وارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متاول فان كان
صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف
الظرف ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع
حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية
بالواو والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت
بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد
في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل

كقولك للمسافر راشدا مهديا ووجب في المؤكدة مثل زيد ابوك
عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية

التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول
عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو عشرون درهما واما في غيره
نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا
الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية
جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا
والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفسا
وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما او في اضافة مثل اعجبني طيبه ابا وابوة
ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه
جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد
الا اذا كان جنسا الا ان يقصد الانواع وان كان صفة كانت له
وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز على العامل والاصح انه لا يتقدم
على الفعل خلافا للمازني والمبرد

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو
المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور
بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام
موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد
خلا وعدا في الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون ويجوز
فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه
مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل
اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب مثل ما ضربني الا زيد
الا ان يستقيم المعنى نحو قرأت الا يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد
الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني
من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لان من
لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما
عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا

لانها حالت للفعلية فلا اثر لتحقق معنى النفي لبقاء الامر العامله
هي لاجله ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع
ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء
وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى
بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما حملت
الا عليها في الصفة الا اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور
لتعذر الاستثناء مثل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وضعف في غيره واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح
خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما
وامره كامر خبر المبتدا ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله
في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
ويجوز في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت
منطلقا انطلقت اى لان كنت اسم ان واخواتها هو المسند اليه
بعد

بعد دخولها مثل ان زيدا قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه
بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشابها به نحو لا غلام رجل ظريف فيها
ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به
وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير
ومثل قضية ولا ابا حسن لها متاول وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله
اوجه فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف
وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام
والعرض والتمني ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا
ونصبا مثل لا رجل ظريف وظريفا وظريف والا فالاعراب والعطف على اللفظ
وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا ومثل لا اباله ولا غلامي له
جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه ومن ثم لم يجز
لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه وقد يحذف
في مثل لا عليك اى لا باس خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند

بعد دخولها وهي لغة حجازية واذا زيدت ان مع ما او انتقض
النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع
المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم
نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير
شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهي معنوية
ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها
وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من
في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد
وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا
مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من حرف التعريف
وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد
ضعيف **واللفظية** ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل
ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ
ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع مررت
بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربوا زيد

وامتنع

وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة
الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل حملا على المختار
في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف
حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة
الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى
وبقلة الحمقاء متاول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب
متاول ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم
وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متاول واذا اضيف
الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر اخره والياء مفتوحة
او ساكنة فان كان اخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير
التثنية ياء فان كان اخره ياء ادغمت وان كان واوا
قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين **واما الاسماء الستة**

فاخي واني واجاز المبرد اخي واني وتقول حمي وهني ويقال في فم الاكثر
وفمي واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح
منها وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن
مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع التوابع كل ثان
باعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع يدل على معنى
في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد صح
الثناء او الذم او التاكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل
بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى
عموما مثل تميمي وذي مال او خصوصا نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية
ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه مثل
مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه في الاعراب
والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتذكير والتانيث

والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي الباقي كالفعل ومن
ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز
قعود غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم
لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف
باب هذا بذي اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض
وحسن مررت بهذا العالم العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه
يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي مثل قام
زيد وعمرو واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل اكد بمنفصل نحو ضربت
انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف
على المضمر المجرور اعيد الخافض مثل مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم
المعطوف عليه ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو
الا الرفع وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية
واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في الدار زيد

والجر عمرو وخلافا لسيبويه التأكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة
او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول مثل
جائني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محصورة
وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع
وابصع فالاولان يعمان باختلاف صيغهما وضميرهما تقول نفسه
نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني للمثنى كلاهما وكلتاهما
والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن
والصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل
واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت
القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله واذا اكد
المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت
نفسك واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه وذكرها دونه
ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل
الكل

الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني
جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه
بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان
نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين
ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب
نحو ضربته زيدا عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه نحو اقسم
بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك
البكري بشر ع المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب
وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل والقابه ضم وكسر ووقف
وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات ~~واسماء الافعال~~
والمركبات والكنايات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف
المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى
او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل بنفسه

وعدد الفاظ المتصل والمنفصل سبعون واربعون لفظيا والمنفصل منها اربعة وعشرون لفظا المرفوع اثنى عشر انا نحن انت الخ والمنصوب كذلك والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوع منها احد عشر فعلت فعلنا فعلت فعلت فعلتما فعلتم فعلتن فعلا فعلوا فعلن و المنصوب اثنى عشر اكرمني اكرمنا اكرمك الخ

وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان متصل ومنفصل والثالث

متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن والثانى

انا الى هن والثالث ضربنى الى ضربهن وانبنى الى انهن والرابع اياى الى اياهن

والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة

يستتر فى الماضى للغائب والغائبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا

والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل

الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف

او يكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه

صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك

والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هى واذا اجتمع

ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته

فلك الخيار فى الثانى نحو اعطيتكه وضربيك والا فهو منفصل

نحو اعطيته اياك واياك والمختار فى خبر باب كان الانفصال

والاكثر

والاكثر لولا انت الى اخرها وعسيت الى اخرها وجاء لولاك وعساك

الى اخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى المضارع

عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فى لدن وان واخواتها مخير

ويختار فى ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط

بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق

للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون

الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له

عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتداء وما بعده خبره ويتقدم

قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان وضمير القصة يفسر بالجملة بعده ويكون

متصلا ومنفصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم

وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت

فانه لازم اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه وهى ذا للمذكر

ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذى وتى وته وذه وتهى وذهى

ومثناه تان وتين وجمعها اولاء مدًّا وقصرًا ويلحقها حرف التنبيه
ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى
الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب
وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين
واولالك باللام مثل ذلك واما ثَمَّ وهُنا وهِنّا فللمكان خاصة
الموصول ما لا يتم جزءًا الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد
ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهي الذي والتي
واللذان واللتان بالالف والياء والاولى والذين واللائي واللاء
واللاي واللاتي واللواتي وما ومن واي واية وذو الطائية
وذا بعد ما للاستفهام والالف واللام والعائد للمفعول يجوز حذفه
واذا اخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته
خبرًا واذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك
الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول

فاذا

فاذا تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان
والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة
وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في التام والصفة واي واية كمن
وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان
احدهما ما الذي وجوابه رفع والاخر اي شيء وجوابه نصب

اسماء الافعال

اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي نحو رويد زيدا اي امهله
وهيهات ذاك اي بعد وفعال بمعنى الامر قياس من الثلاثي كنزال بمعنى
انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة نحو يا فساق مبني لمشابهته له
عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبني في الحجاز معرب
في بني تميم الا ما في اخره راء نحو حضار الاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت

المركبات

للبهائم فالاول كغاق والثاني كنخ المركبات كل اسم من كلمتين ليس
بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر واخواتها الا اثني عشر

والاعرب الثاني كبعلبك وبني الاول في الاصح الكنايات كم وكذا

للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد

والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما

يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره

كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا

فمرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام

والشرط وفي مثل تمييز كم عمة لك يا جرير ثلثة اوجه وقد يحذف في مثل

كم مالك وقد يحذف مميز كم في مثل كم مالك الظروف منها ما قطع

عن الاضافة كقبل وبعد واجري مجريها لا غير وليس غير وحسب ومنها

حيث ولا يضاف الا الى الجملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط

ولذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون للمفاجاة فيلزم المبتدا بعدها

ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما

وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال

استفهاما

استفهاما ومذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى جميع

فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر

زمان مضاف وهو مبتدا وما بعده خبره خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن

وقد جاء لدن ولدن ولد ولد وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي والظروف

المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان

١٧ المعرفة والنكرة

وان المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات

وما عرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها معنى والعلم ما وضع لشيء

بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة

ما وضع لشيء لا بعينه اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء اصولها

اثنتا عشرة كلمة وهي من واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان

واحدة اثنتان او ثنتان ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنا عشر

احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة

وتميم بكسر الشين في المؤنث عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون احدى وعشرون

ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف
على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء وقد جاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة
الى العشرة مخفوض ومجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وقياسها مآت
او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف
وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكر
او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ تمييزه عنهما نحو رجل
ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول في المفرد من المتعدد
باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار
حاله الاول والثاني الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة
والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل
في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما من ثلثتهما وفي الثاني ثالث ثلثة اي احدها
وتقول حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت قلت حادي
احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول المذكر والمؤنث للمؤنث

ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث
التاء والالف مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما
بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين
واذا اسند الفعل فبالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم
ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين
غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن
المثنى ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان
معه مثله من جنسه والمقصور ان كانت الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا
والا فبالياء والممدود ان كانت همزته اصلية ثبتت وان كانت للتانيث
قلبت واوا والا فالوجهان وتحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التانيث
في خصيان واليان المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده
بتغير ما نحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح
ومكسر فالصحيح لمذكر ولمؤنث المذكر ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها

اويا، مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان

كان اخره يا، ما قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان مقصورة

حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان

اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل

فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا

فيه مذكر مع المؤنث نحو جريح وصبور ولا بتاء التانيث مثل علامة ونسابة

وتحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو ارضين وسنين المؤنث

ما لحق اخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان يكون

مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان لا يكون كحائض والا

جمع مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس

وجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا

ذلك جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو

من الثلاثي المجرد سماع وفي غيره قياس تقول اخرج اخراجا

واستخرج

واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا

مطلق ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز

اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل

وان كان مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان اسم الفاعل

هو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته

من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع

بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مخرج ومستخرج ويعمل عمل مدخل ومستغفر

فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة

او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي

فان كان له اخر فبفعل مقدر فان دخلت اللام استوى الجميع

وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب

وعليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله في العمل

ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا

اسم المفعول هو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي
المجرد على زنة مفعول ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح
ما قبل الآخر كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل
نحو زيد معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم
لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل
على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا
وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة عنها ومعمولها
مضافا او باللام او مجردة عنهما فهذه ستة والمعمول في كل
واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر فالرفع
على الفاعلية والنصب التشبيه بالمفعول المعرفة وعلى التمييز في النكرة
والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك
حسن الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها
ممتنعان الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي

ماكان

ماكان فيه ضمير واحد منها فهو حسن وماكان فيه ضميران منها حسن
وما لا ضمير فيه منها قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا
ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول
غير المتعديين واذ بنى مثل الصفة في ذلك اسم التفضيل ما اشتق من فعل
لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد
ليمكن البناء ليس بلون ولا عيب لان البناء منهما افعل لغيره نحو
زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه
مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء
للمفعول نحو اعذر والوم واشغل واشهر ويستعمل على احد
ثلاثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام واذا اضيف فله معنيان
احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط
ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته
لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان يقصد زيادة مطلقة

اسم التفضيل

ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد
والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة
والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يجوز فيهما زيد الافضل من عمرو
ولا زيد افضل الآن يعلم ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة لشيء
وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره
منفيا مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن وبين معموله
باجنبي وهو الكحل والا ان تقول احسن في عينه الكحل من عين
زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل مثل مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع
حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تاية واخوف الا ما وقى
الله ساريا الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف
و

والجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنة ونحو تاء فعلت الماضي ما دل
على زمان قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك
وغير الواو والمضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نايت لوقوعه مشتركا
وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره
والتاء للمخاطب وللمؤنث وللمؤنثين غيبة والياء للغايب غيرهما
وحروف المضارع مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه ولا يعرب
من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنث
واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك
بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربون وتضربين والمعتل
بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف
بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم
وتنصب بان ولن وكي واذن وبان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود

بحث الناصب

والفاء والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الى وان تصوموا والتي

تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة وليست هذه مثل علمت ان سيقوم

وان لا يقوم والتي بعد الظن فيها الوجهان ولن معناها نفي المستقبل

مثل لن ابرح واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا

مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان

وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان

فعلها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى نحو اسلمت

حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس

وان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرتفع

وتجب مثل مرض فلان حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان

سيري حتى ادخلها في الناقصة (السببية) واسرت حتى تدخلها

وجاز في التامة كان سيري حتى ادخلها وايهم سار حتى

يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد

بعد

بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما

السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن

او عرض والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك

او بشرط معنى الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف

عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا

في اللام عليهما (مع) وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازات

وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واي

واني واما مع كيفما واذا في شاذ وبان مقدرة فلم لقلب المضارع (المضارع)

ماضيا ونفيه ولما مثلها تختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل

ولام الامر المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك

وكلم المجازات تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان

شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم فان كان الثاني

فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء ٧٦٨

صح الجازم

وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء
وتجيء اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد
الامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني اذا قصد السببية
نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع نحو لا تكفر
تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر مثال الامر
صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم اخره
المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل
مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه نحو اقتل واضرب واعلم
وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله هو
ما حذف فاعله وان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره ويضم
الثالث مع الهمزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين
الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو على ضعف ومثله باب
اختير وانقيد دون استخير واقيم وان كان مضارعا ضم
اوله

المتعدى

ضم اوله وفتح ما قبل اخره ومعتل العين تنقلب فيه الفا المتعدي
وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي
بخلافه كقعد والمتعدي يكون متعديا الى واحد كضرب والى اثنين
كاعطى والى ثلثة كاعلم وارى وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث
وهذه الافعال مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت والثاني والثالث
كمفعولي علمت افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت

افعال القلوب

وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه
فتنصب الجزئين ومن خصايصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر بخلاف باب
اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تاخرت لاستقلال الجزئين
كلاما تاما ومنها انها تعلق قبل معنى الاستفهام والنفي واللام مثل علمت
ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومنصوبها
ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى اخر يتعدى
الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت

الافعال الناقصة

ووجدت بمعنى اصبت افعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل
على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض
وعاد وراح وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام
وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة تدخل
على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب
الثاني مثل كان زيد قائما فكان يكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا
دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان وتكون تامة
بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح واضحى لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار
خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة
ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي
مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها

وهي

وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح
وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير ما دام
وقسم مختلف فيه وهو ليس افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء
او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج
وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يخرج
وقد يدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل
نفيه يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا
في الدعوى الاولى بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة
اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح والثالث
طفق وكرب واخذ وجعل وهي مثل كاد واوشك مثل عسى وكاد
في الاستعمال فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله
وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد

استخراجه

افعال المقاربة

نفيه يكون للاثبات

واشد باستخراج ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل واجاز
المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها
الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه
فلا ضمير في افعل ومفعول عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة
ففيه ضمير افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها
نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا
الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي
وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ ما قبله خبره او خبر محذوف
مثل نعم الرجل زيد وشرط مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين
كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
فنعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير
وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع
قبل المخصوص او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه الحرف

ما

ما دل على معنى في غيره ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل حروف
الجر ما وضع لافضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي
والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه وعن وعلى والكاف
ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا فمن للابتداء الغاية والتبيين
والتبعيض وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد
وقد كان من مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا
وحتى كذلك وبمعنى مع كثير وتختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي للظرفية
وبمعنى على قليلا والباء للاستعانة والالصاق والمصاحبة والمقابلة
والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر في الاستفهام بهل والنفي بما قياسا
وفي غيره سماعا مثل بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص
والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب للتقليل
ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض
محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة

والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها ما الكافة
فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة ليس بها انيس
وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر
والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منها في الجميع ويتلقى القسم
باللام وان وحرف النفي ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل
عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من
والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رايته
مذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف
المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل ولها صدر
الكلام سوى ان فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى عملها على الافصح
وتدخل على الافعال كلها فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم
المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في الموضع المفرد

فكسرت

فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وفتحت فاعلة ومفعولة
ومبتدأ ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان
جاز التقديران جاز الامران نحو من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا
واللهازم ومثله ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا وحكما
بالرفع دون ~~المفتوحة~~ مثل ان زيدا قائم وعمرو دون ان المفتوحة
ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا
خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك
ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل
بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها
اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا
للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجملة مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين
او سوف او قد او حرف النفي وكان للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح

ولكن للاستدراك يتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها الحروف العاطفة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع مطلقا فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها فالفا للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والاخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب

حروف

حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان تصديق للخبر حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت مع المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع الكاف وما مع اذا ومتى واي واين وان وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي وتزاد بعد ان المصدرية وقلت قبل اقسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها حرفا التفسير اي وان وهي مختصة بما في معنى القول حروف المصدر ما وان وان فالاولان للفعلية وان للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا حرف التوقع قد وهي في المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو

(Interlinear glosses: above "للخبر": وفي بعض النسخ للمخبر وهو الاصح; above "مع المضاف": ما; above "المصدرية": شرطا.)

واثم اذا ما وقع وافن كان وامن كان دون هل حروف الشرط
ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل على الماضى
ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه
فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا
جاز لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضى لفظا او معنى
وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتنى او لم تأتنى لاكرمتك وان توسط
بتقديم الشرط عليه او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله
ان تاتينى اتك وان اتيتنى والله لاتيك وتقدير القسم كاللفظ نحو
لئن اخرجوا لا يخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل
والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما فى حيزها مطلقا
وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان
جائز التقديم فمن قبيل القسم الاول والا فمن الثانى حروف الردع كلا وقد
جاء بمعنى حقا تاء التانيث الساكنة تلحق الماضى لتانيث المسند اليه

فان

فان كان ظاهر غير حقيقى فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف
التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن
والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا
الى علم اخر نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الا
الف تختص بالفعل المستقبل فى الامر والنهى والعرض والتمنى والقسم وقلت
فى النفى ولزمت فى مثبت القسم وكثرت فى مثل اما تفعلن وما قبلها
مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح
وتقول فى التثنية والجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلهما الخفيفة
خلافا ليونس وهما فى غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن
فكالمتصلة ومن ثم قيل هل ترين وهل ترون واغزون واغزن والنون
المخففة تحذف للساكنين فى الوقف فيرد ما حذف والمخففة وترين
المفتوحة ما قبلها تقلب الفا

تمت الكتاب [illegible]
فى جمادى الاول [illegible]
سنة ١١٤٩

هذا كتاب الشافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين وبعد فقد التمس مني من لا يسعني
مضايقته ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف
على نحوها ومقدمة في الخط فاجبت سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع
باختها والله الموفق التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل
ثلاثية ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية
وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء
والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف
الزيادة

الزيادة الا ببينة ومن ثم كان حلتيت فعليلا لا فعليتا وسحنون
وعثنون فعلولا لا فعنولا وسحنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون
لا فعلول
وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف وسمنان
فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه نقيض
ظهران ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعفل
ويعرف القلب باصله كناء يناء مع النائي وبامثلة اشتقاقه كالجاه
والحادي والقسي وبصحته كايس وبقلة استعماله كآرام وآدر وبادائه
ترك الى همزتين عند الخليل نحو جاء والى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو
اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها
افعلاء وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا ان تبين فيهما وتنقسم
الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء
مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء
والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثني عشر سقط فِعُل
وفُعِل استثقالاً وجعل الدُّئِل منقولاً والحُبُك ان ثبت فعلى تداخل اللغتين
في حرفي الكلمة وهي فَلْس وفَرَس وكَتِف وعَضُد وحِبْر وعِنَب وإبِل وقُفْل
وصُرَد وعُنُق وقد يُرَدّ بعض الى بعض ففَعِل مما ثانيه حرف حلق كفَخِذ يجوز
فيه فَخْذ وفِخْذ وفِخِذ وكذلك الفعل كشَهِد ونحو كَتِف يجوز فيه كَتْف وكِتْف
ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق ونحو إبِل يجوز فيه إبْل وبِلْز
والثالث لهما ونحو قُفْل يجوز فيه قُفُل على رأي لمجيء عُسُر ويُسُر وللرباعي خمسة
جَعْفَر وزِبْرِج وبُرْثُن ودِرْهَم وقِمَطْر وزاد الاخفش نحو جُخْدَب واما
نحو جَنَدِل وعُلَبِط فموالي الحركات حملها على باب جَنادِل وعُلابِط
وللخماسي اربعة سَفَرْجَل وقِرْطَعْب وجَحْمَرِش وقُذَعْمِل وللمزيد فيه ابنية
كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عَضْرَفُوط وخُزَعْبِيل وقَرْطَبُوس وقَبَعْثَرى
وخَنْدَرِيس على الاكثر واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر

واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين
والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة
وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال
والابدال والادغام والحذف الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فَعَل وفَعِل
وفَعُل نحو ضَرَبَه وقَتَلَه وجَلَس وقَعَد وشَرِبَه ووَمِقَه وفَرِح ووَثُق وكَرُم
وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شَمْلَل وحَوْقَل وبَيْطَر وجَهْوَر
وقَلْنَس وقَلْسَى وملحق بتدحرج نحو تَجَلْبَب وتَجَوْرَب وتَشَيْطَن وتَمَسْكَن
وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرّب
وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهابّ واشهبّ واغدودن واعلوّط
واستكان قيل افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياس
ففَعَل لمعان كثيرة وباب المغالبة فعلته افعُله نحو كارمني فكرمته اكرمه الا
باب وعدت وبعت ورميت فانه افعِله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني
فشعرته اشعَره بالفتح وفعِل يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها

لوجود الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصله
في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو ابخلته اي وجدته بخيلا و في معنى المفعول
ان كان متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا جاربردي

كسقم ومرض وحزن وفرح وبجيء الوان والعيوب والحلى كلها عليه ٧٨
وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم وفعل
لافعال الطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما وشذ
رحبتك الدار اي رحبت بك واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات
الواو لا للنقل وكذلك باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية وافعل للتعدية
غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو ابعته وللصيرورة نحو اغد البعير ومنه
احصد الزرع ولوجوده عليها نحو احمدته وابخلته وللسلب نحو اشكيته
وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وفعّل للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت
وجولت وطوفت وموت المال وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب
نحو جلدت البعير وقردته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته وفاعل لنسبة
اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس
ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته
وشاعرته والمتعدي الى واحد مغايرا للمفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته
الثوب

الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو سافرت
وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص
مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف
نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته
فتباعد وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم
وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل المتكرر في مهلة نحو
تجرعه ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم وانفعل لازم مطاوع فعل
نحو فانكسر وجاء نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج
والتاثير ومن ثم قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته
فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وتفاعل نحو اجتوروا واختصموا
وللتصرف نحو اكتسب واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته
او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا
تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر وللرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته

ودرنج والمزيد فيه ثلثة نحو تدحرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة

المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على فعل

كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف غالبا

وشذ ابى يأبى واما بقلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا الضم

في الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت واطوح

وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم يضموا

في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده ويعده

وان كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا وطئ تقول في باب بقي يبقى بقى يبقى

واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل وان كان على فعل ضمت وان كان غير

ذلك كسر ما قبل الاخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل

فلا يغير او ما لم تكن اللام مكررة نحو احمر واحمار فتدغم ومن ثمه كان

اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم

فخفف الجميع وقوله فانه اهل لان يؤكرما شاذ الامر واسم الفاعل وا

واسم المفعول

تقدم في الكافية

واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح

غالبا وجاء على بعضها اللازم نحو ندس وحذر وعجل وجاء على سليم وشكس

وحر وصفر وغيور ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم

وجاء على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب

وهي من فعل قليلة نحو جاث نحو حريص واشيب وضيق ويجي من الجميع بمعنى الجوع

والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان

المصدر ابنيته من الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة

وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب

وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة

ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة

ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع

وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنايع ونحوها نحو كتب على كتابة

وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ

قولا واحدا ونشدة ليس الاول للمرة والثاني للهيئة وان وافقتا في الوزن ما يصاغ لهما والتي ذكرها المص
من اوزان المصادر الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعلل نحو السودد والفعلوت
نحو الجبروت والتفعل التدرء والفيعلول كالكينونة واصلها كينونة والفعلولة كشيخوخة والصيرورة
والفعلنية كالبهلنية والفعيلة كالتبيبة والنيحة والفاعولة نحو ضارورة والتفعلة كالتهلكة
والمفاعلة كالمسائية واصلها مساوية فقلب والفعلة والفعلى كالقلبة والقلبى وغير ذلك

وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا
لنجد ونحو هدى وقرى مختص بفعل الاجلب كالجرح والقلب وفعل اللازم
بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل
نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب
نحو سمر وادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم كثير
وكرم نحو عظم والمزيد فيه والرباعي قياسي نحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم
وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية
واجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضراب وجاء قيتال ونحو
تكرم على تكرم وجاء تملاق والباقي واضح ونحو الترداد والتجوال والحثيثى
والرميا للتكثير ويجي المصدر من الثلاثي المجرد على مفعل قياسا
مطردا كمقتل ومضرب واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران
حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول
كمخرج ومستخرج ولذا الباقي واما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور
والمجلود والمفتون قليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة

اقل ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالكسر والفتح
المرة من الثلاثي المجرد الذي ما الانا فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر
الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه فعلى المصدر المستعمل نحو اناخة فان لم تكن
تاء زدتها واتية اتيانة ولقيته لقاءة شاذ اسما الزمان والمكان مما
مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مقتل ومشرب
ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك
والمنبت والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن
والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر ففرع كمنتن ولا غيرها ونحو المظنة والمقبرة
فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول الالة على مفعل ومفعال
ومفعلة نحو المحلب والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن
والمكحلة والمحرضة ليس بقياس المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل
فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة
الا في تاء التانيث والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال جمعا

ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل

واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزايد

وسمع الاخفش سفيرجل ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله

لذهاب المقتضي بخلاف قايم وتراث وادد وقالوا عييد لقولهم اعياد

فان كانت مدة ثانية فالواو لازمة نحو ضويرب في ضارب وضويريب

في ضيراب والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسما

وعيدة واكيل وفي سه ومذ اسما ستيهة ومنيذ وفي دم وحر دمي

وحريح وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب هيت

وهارون وناس واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة او زايدة قلبت ياء

وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عرية وعصية ورسيلة وتصحيحها في باب

اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلثة ياءات حذفت الاخيرة

نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي

وادية وغوية ومعية وقياس احوى احي غير منصرف وعيسى يصرفه

وقال ابو عمرو احي وعلى قياس اسيود احيو وتزاد في المونث الثلاثي

بغير تاء تاء كعيينة واذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف الرباعي كعقيرب

وقديديمة ووريية شاذ وتحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة

كجحيجب وحويل في جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا وثبوت الثاني

في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن اياها

نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة

نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب

ومقدم فان تساويا تخير كقلينسة وقليسية وحبينط وحبيط وذو الثلث

غيرها تبقى الفضلى كمقيعس في مقعنسس ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا

غير المدة كقنيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف

الزايد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم ويرد جمع الكثرة

لا اسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده فيصغر

ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وما جاء على غير ما ذكر

كانيسيان وعشيشيه واغيلمة واصيبيه شاذ وقولهم اصيغر

منك ودوين هذا وفويق لتقليل ما بينهما ونحو ما احيسنه شاذ

والمراد المتعجب منه ونحو جميل وكعيت لطائرين وكميت للفرس موضوع

على التصغير وتصغير الترخيم يحذف فيه كل الزوائد ثم يصغر كحميد

في احمد وخولف باسماء الاشارة والموصول فالحقت قبل اخرها ياء وزيدت بعد

اخرها الف فقيل ذيا وتيا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون

واللتيات ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن وعند وما وحيث

ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثم جاز ضويرب زيد

وامتنع ضويرب زيدا المنسوب الملحق باخره ياء مشددة

ليدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا

وزيادة التثنية والجمع مطلقا الا علما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء

قنسري وقنسريني ويفتح الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبي على

الافصح ويحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين

شروع في النسبة

ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف

شديدي وطويلي وسليقي وسليمي في الازد وعميري في كلب شاذ

وعبدي وجذمي في بني عبيدة وجذيمة اشذ وخربي شاذ وثقفي

وقرشي وفقمي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ وتحذف الياء من المعتل

اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغنوي وقصوي واموي

وجاء اميي بخلاف غنوي واموي شاذ واجري تحوي في تحية مجرى

غنوي واما نحو عدو وفعوي اتفاقا واما نحو عدوة فقال المبرد مثله

وقال سيبويه عدوي ويحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيمي

من هيم وطائي شاذ فان كان نحو مهيم تصغير مهوم قيل مهيمي بالتعويض

وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوي ورحوي وملهوي

ومرموي ويحذف غيرها كجبلي ومرامي وجمزي وقبعثري وقد جاء في نحو حبلى

حبلوي وحبلاوي بخلاف نحو جمزى ويقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور

ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي ويحذف الرابعة على الافصح

كقاضي ويحذف ما سواهما كمشتري وباب مُحيّ جاء على مُحَوي ومُحيي
كاميي ونحو ظَبْيَة وقِنْية ورُقْية وغزوة وعُرْوة ورِشْوة على القياس
عند سيبويه وزَنَوي وقَرَوي شاذ عنده وقال يونس ظَبَوي وغَزَوي
وقَنَوي واتفقا في باب غزوٍ وظبيٍ وبَدَوي شاذ وباب طيّ وحيّ
ترد الاولى الى اصلها وتفتح نحو طَوَوي وحَيَوي بخلاف دَوِيّ وكَوّي
وما اخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كانت في نحو مرمي قيل مرموي ومرمي
بقلب وحذف
وان كانت زائدة حذفت ككرسي وبُخاتي في بَخاتِيّ اسم رجل وما اخره
همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا وصنعاني وبهراني وروحاني
وجلولي وحروري شاذ وان كانت اصلية تثبت كقُرّائي والا فالوجهان
ككِسائي وعِلباوي وباب سِقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة
شقاوي بالواو وباب رايٍ وراية رائي وراوي وما كان على حرفين
ورايي صح
ان كان متحركا الاوسط اصلا والمحذوف هو اللام ولم يعوض همزة وصل
او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وستهي

على

في ست وثِنَوي في ثنية وقال الاخفش وثِنْيي على الاصل وان كانت
لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعِدي وزِني وسِهي في سه وجاء
عِدَوي وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي
وابني وبنوي وحِري وحِرَحِي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدْوي صح
وحِرْحي واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس
اختي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتابطي
وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف ان كان الثاني مقصودا
اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف
وامرئ القيس قيل عبدي وامرئي والجمع يرد الى الواحد فيقال في كتب
علما
وصحف ومساجد وفرايض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي واما مساجد
فمساجدي كانصاري وكلابي وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر
مجي فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب وجمال وجاء فاعل ايضا
بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على أفلس وفلوس وباب ثوب
على أثواب وجاء زناد في غير باب سيل ورئلان وبطنان وغردة
وسقف والحجدة شاذ ونحو جمل على أجمال وحمول وجاء على قداح وأرجل
وصنوان وذؤبان وقردة ونحو قرء على أقراء وقروء وجاء على قرطة
وخفاف وفلك وباب عود على عيدان ونحو جمل على جمال وأجمال وباب
تاج على تيجان وجاء على ذكور وأزمن وخربان وحملان وجيرة وحجلى
ونحو فخذ على أفخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر ونحو عجز على أعجاز فيهما وجاء
سباع وليس رجلة بتكسير ونحو عنب على أعناب وجاء أضلع وضلوع
ونحو إبل على آبال فيهما ونحو صرد على صردان فيهما وجاء أرطاب ورباع
ونحو عنق على أعناق فيهما وامتنعوا من أفعل في المعتل العين وأقوس وأثوب
وأعين وأنيب شاذ وامتنعوا من فعال في الياء دون الواو وكفعول في الواو
دون الياء المؤنث نحو قصعة على قصاع غالبا وجاء على بدور وبدر وعلى نوب مبحث المؤنث
ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح وأنعم ونحو برقة على برق غالبا وجاء

وجاء على حجوز وبرام ونحو رقبة على رقاب وجاء على أينق وتير وبدن
ونحو معدة ونحو تخمة على تخم وإذا صحح باب تمرة [قيل تمرات] بالفتح والإسكان ضرورة
ومعتل العين ساكن وهذيل تسوي وباب كسرة على كسرات [على معك] بالفتح والكسر
والمعتل العين ومعتل اللام بالواو يسكن ويفتح ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح
أما المعتل العين والمعتل اللام بالياء فيسكن أو يفتح وقد يسكن في تميم في جرات وكسرات
والمضاعف ساكن في الجميع **وأما الصفات** فبالإسكان وقالوا لجبات وربعات
للمح اسمية أصلية وحكم أرض وأهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه
سنون وقلون وثبون وقلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وإماء
كأكم **الصفة** نحو صعب على صعاب غالبا وباب شيخ على أشياخ وجاء
ضيفان [وشيوخ] ووغدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسمحاء ونحو جلف
على أجلاف كثيرا وأجلف [في جمع شيخ] نادر ونحو حر على أحرار ونحو بطل على أبطال وحسان
وإخوان وذكران ونصف ونحو نكد على أنكاد ووجاع وخشن وجاء وجاعى
وحباطى وحذارى ونحو يقظ على أيقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب على أجناب

والجمع يجمع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير
نحو عبلات وحذرات ونقضات الا نحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش
وقالوا علج في علجة وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة
غالبا وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا
وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء قرد وغربان
وزقان وغلمة قليل وذب نادر وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع
في ذباب
واعقب وامكن شاذ ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان غالبا
وجاء انصباء وفصال وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر
ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذنائب الصفة
نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز وهجان
ونحو شجاع على شجعاء وشجعان ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر وثنيان
واشجعه
وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وضروف ونحو صبور على صبر غالبا
وعلى ودداء واعداء وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى كجرحى وقد جاء اسارى
وقتلى واسرى

وشذ

فلا يقال جريحون ولا جريحات
وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح ليتميز عن فعيل الاصل ونحو
مرضى محمول على جرحى واذ حملوا عليه هلكى وموتى وجربى فهذا اجدر
كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى المؤنث نحو صبيحة
على صباح وصبائح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى ونحو عجوز على
عجائز وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء جران وجنان والمؤنث
نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلا منزلته فقالوا قواصع ونوافق ودوام
وسواب الصفة نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا
وعلى قضاة في معتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود
واما فوارس فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض
وحيض المؤنث بالالف رابعة نحو انثى على اناث ونحو صحراء على صحارى
الصفة نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح
ونحو عشراء على عشار وفعلى افعل نحو الصغرى على الصغر وبالالف
خامسة نحو حبارى على حباريات وافعل الاسم كيف تصرف

وافعل

نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص
للمح الوصفية   الصفة نحو احمر على حمران وعلى حمر ولا يقال احمرون لتميزه الصفة
عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما
ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان
على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان
على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى
وفيعل نحو ميت على اموات وجياد وابيناء ونحو شرابون وحسانون
وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى فيها بالتصحيح وجاء عواوير
وملاعين ومشائيم وميامين ومياسير ومغاطير ومناكير ومطافل ومشادن
والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس الرباعي
وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بغير مدة او بمدة تجري مجراه نحو كوكب
وجدول وعثير وتنضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو
جوارية واشاعثة في الاعجمي والمنسوب وتكسير الخماسي مستكرة كتصغيره

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز
واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن د
وقلنس ليس بقياس وكمأة وكمء وجباة وجبأ عكس تمرة وتمر ونحو ركب
وحلق وجامل وسراة وفرهة ليس بجمع على الاصح ونحو اراهط واباطيل
واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد
منها وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات
وحمرات وجزرات   التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم التقاء الساكنين
قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم
وقاف وعين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الحسن عندك
وايمن الله يمينك للالباس وفي قولك لاها الله واي الله جائز
وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت
نحو خف وقل وبع وتخشين واغزوا وارمي واغزن وارمن ويخشى
القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض والحركة في نحو خف الله واخشوا الله

مبحث الابتداء

واخشون واخشين غير متعد بها بخلاف خافا وخافي فان لم يكن مدة حرك
نحو اذهب ولم ابله وآلم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون
واخشين لانه كالمنفصل الا في نحو انطلق ولم يلده وفي رد ولم يرد في تميم مما فر من تحريكه
للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الاصح والاصل الكسر
فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح في الم الله
وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة نحو وقالت اخرج وقالت
اغزي بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا ان الحكم واختياره في نحو اخشوا القوم
عكس لو استطعنا وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بخلاف نحو رد القوم
وكوجوب الفتح في نحو ردها والضم في رده على الافصح والكسر لغية وغلط
ثعلب في جواز الفتح لكونه ضعيفا والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل
والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف
وجاء في المغتفر النقر من النقر واضربه ودابة وشابة بخلاف تامروني
الابتداء لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا
وذلك

مبحث الوقف

وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان
واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة
فصاعدا كالاقتدار والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر
وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه الحق بالابتداء خاصة همزة
وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل واغزوا
واغزي بخلاف ارموا والا في لام التعريف وايمن فانها تفتح واثباتها وصلا لحن
وشذ اثباتها في الضرورة والتزموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح في نحو الحسن عندك
وايمن الله يمينك للبس واما سكون هاء وهو وهي وفهو ولهو فعارض
فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبه به اهو واهي وثم ليقضوا ونحو ان يمل هو
قليل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل فالاسكان
المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفية وهو في المفتوح
قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم
ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة وابدال الالف في المنصوب المنون

وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء
على الافصح ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وقلبها
وقلب كل الف همزة ضعيف وكذا قلب الف حبلى في نحو همزة او واوا او ياء وابدال
تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل
وفي الضاربات ضعيف وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء والا فبالتاء
واما ثلثة اربعة فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف
الم الله فانه لما وصل التقى ساكنا وزيادة الالف في انا ومن ثم وقف
على لكنا هو الله ربي بالف ومه وانه قليل والحاق هاء السكت لازم
في نحو ره وقه ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت وجائز
في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وعلامه وحتامه والامه
مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل
وفي نحو هاهناه وهؤلاه وحذف الياء بالقصر في نحو القاض وغلام حركت
او سكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري اتفاق

واثبات

واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما
في نحو لم يغزوا ولم ترمي وصنعوا قليل وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن
الحق والياء في نحو ته وهذه وابدال الهمزة حرفا من حركتها عند قوم مثل هذا
الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت
بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو
فيتبع والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر
وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح
الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبؤ ومررت ببكر وخبئ
ورايت الخبا ولا يقال رايت البكر ولا هذا حبر ومن قفل ويقال الردؤ ومن البطئ
ومنهم من يفر فيتبع المقصور ما اخره الف مفردة كالعصا والرحى والممدود
ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل
اخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون ما قبل الف فالمعتل اللام
من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظيرهما

مكرم ومشترك واسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مَفعَل او مُفعَل
كمَغزى ومُلهى لان نظايرهما مَقتَل ومُخرَج والمصادر من فعل فهو افعل او فعلان
او فعِل كالعشى والصدى والطوى لان نظايرها الحَوَر والعطش والفرق والغراء
شاذ والاصمعي يقصره وجمع فُعلة وفِعلة كعُرى وجِزى لان نظايرهما قُرَب
وقِرَب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان نظايرها
الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام والاسماء الاصوات المضموم
اولها كالعواء والثغاء لان نظايرها النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء
وقباء لان نظائرها حمار وقذال واندية شاذ والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء

مبحث ذو الزيادة

والآباء مما ليس له نظير يحمل عليه ذو الزيادة حروفها اليوم تنساه او سألتمونيها
او السمان هويتاه التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى
الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فنحو
قردد ملحق بجعفر ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل
وفعّل وفاعل كذلك لذلك ولمجئ مصادرها مخالفة ولا يقع الالف للالحاق في الاسم

حشوا

حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير
وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك
حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمال ونيدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط
ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وترنموت وكان الندد

وفرناس

افنعلا ومعد فعلا لمجئ تمعددوا ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل وتمنطق
لوضوح شذوذه ومرجل فعللا لمجئ تمرجل وضهيا فعلا لمجئ ضهياء وفينان
فيعالا لمجئ فنن وجرائض فعائلا لمجئ جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة
فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض
واولق افعل لمجئ الاولى والاولق والصحيح انه من ولق لا من ألق وانقحل انفعلا
من قحل اى يبس وافعوان افعلانا لمجئ افعى واضحيان افعلانا من الضحى وخنفقيق
فنعليلا من خفق وعفرنى فعلنى من العفر فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى
واولق حيث قيل بعير آرط وراط واديم مأروط ومرطى ورجل مألوق ومولوق
جاز الامران وكحسان وحمار قبان حيث صرف ومنع والا فالترجيح كملك

كملك قيل معفل من الالوكة ابن كيسان فعال من الملك ابو عبيدة مفعل
من لاك اى ارسل وموسى مفعل من اوسيت اى حلقت والكوفيون فعلى
من ماس وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسى لمجى انيسيان
وترتوت فعلوت من التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول
وقيل من السبر وقال في تنبالة فعلالة وقيل من التبل الصغار لانه القصير وترتبة
قيل من الترتب وقيل من التراة ومونة قيل من مان يمون وقيل من الاون لانها
ثقل وقال الفراء من الاين واما منجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد
بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففعليل
ومجانيق يحتمل الثلث ومنجنون مثله لمجى منجنين الا فمنفعيل ولولا منجنين
كان فعللولا كعضرفوط وخندريس كمنجنين فقد الاشتقاق فبخروجها
عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتأل وكنهبل بخلاف كنهور
ونون خنفساء وقنفخر اوبخروج زنة اخرى لها كتاء تتفل وترتب
مع تتفل وترتب ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء وهمزة

الينجج

الينجج مع الينجوج فان خرجتا معا فزائد كنون نرجس وحنطأو ونون جندب
اذا لم يثبت جخدب الا ان تشذ الزيادة كميم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم
اولا خامسة ونون برناساء واما كنابيل فمثل خزعبيل فان لم تخرج فبالغلبة
كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلثة اصول للالحاق وغيره كقردد
ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل
قال ولذلك لم يظهروا نونه والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيبويه
الامرين ولا يضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت
رباعي وليس بتكرير لفاء ولا العين للفصل ولابدى زيادة لاحد حرفي اللين لرفع
التحكم وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر
من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى وكالهمزة اولا مع ثلثة اصول فقط فافكل
افعل والمخالف مخطئ واصطبل فعلل كقرطعب والميم كذلك ومطردة في الجاري
على الفعل والياء زيدت مع ثلثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل
ولذلك يستعور كعضرفوط وسلحفية فعللية والواو والالف زيدتا مع ثلثة فصاعدا
اصول

الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل والنون كثرت بعد الالف آخرا
وثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء
في تفعيل ونحوه وفي نحو رغبوت وجبروت والسين اطردت في استفعل
وشذت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء
الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وعد سين كسكسة غلط
لاستلزامه شين كشكشة واما اللام فقليل كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم
في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير
وفي فحجل كجعفر مع افحج واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه
فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات ونحو امهتي
خندف والياس ابي وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها بدليل
تامهت فيكون امهة فعلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدمث ودمثر
وقال ابو ع
وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل ويلزمه نحو اهراق واهراقة والحج هجرع للطويل
من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل هركولة

الضخمة

للضخمة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم
بالزيادة فيها او فيهما كحبنطى فان تعين احدهما رجح بخروجها كميم مريم ومدين
وهمزة ايدع وياء تيحان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام ادلولى دون الفيهما
لعدم فعولى وافعولى وواو حولايا دون يائها واولى يهير والتضعيف دون الثانية
وهمزة اترونان وواوه وان لم يات الا انبجان فان خرجتا رجح باكثرهما كالتضعيف
في تيفاف وواو كوالل ونون حنطاو وواوه فان لم يخرج رجح بالاظهار الشاذ
وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج ومأجج ونحو محبب علما يقوي
القول الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما كدال مهدد فان لم يكن
اظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وفي تقدير اغلبهما نظر ولذلك قيل رمان
فعال لغلبتها فان ثبتت فيهما رجح باغلب الوزنين وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف
في مورق دون حومان فان ندر احتمالهما كارجوان فان فقد شبهة الاشتقاق
فيهما فبالاغلب كهمزة افعى وواو تكان وميم امعة فان ندر احتمالهما كاسطوانة
ان ثبتت افعوالة والا فافعلوانة على التعيين لا افعلانة لمجيء اساطين الامالة
ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة

عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او للاصالة قبلها على وجه
فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشملال ونحو درهمان بسوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها
في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلية كملفوظها
على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو
نحو منها بابه ومالة والكبا شاذ كالعشاء والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب
واما الربا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان والمنقلبة
عن مكسور نحو خاف وعن نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة
نحو دعا وحبلى والعلى بخلاف جال وحال والفواصل نحو والضحى والامالة لها نحو رايت
عماد وقد تمال الف التنوين نحو رايت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب
وصغى مانع قبلها يليها في كلمتها وبحرف على رأى وبعدها يليها في كلمتها وبحرف وبحرفين
على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية
وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك
فاذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت
بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد تمال ما قبل هاء التانيث في الوقف

وتحسن في نحو رحمة وتفتح في الراء نحو كدرة والاستعلاء نحو حقة والحروف
لا تمال فان سمي بها فكالاسماء واميل بلى ويا ولا في اما لا لتضمنها الجملة
وغير المتمكن كالحروف وذا وانى ومتى كبلى واميل عسى لمجيء عسيت وقد تمال
الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر تخفيف الهمزة
يجمعه الابدال والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف حركتها وقيل حرف حركة ما قبلها
وشرط مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة والساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير
وسوت والى الهدأتنا والذيتمن ويقول ايذن لي والمتحركة ان كان قبلها ساكن ان يكون
وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليه وادغم كخطية ومقروة وافيس
وقولهم التزم في نبي وفي برية غير صحيح ولكنه كثر فيهما وان كان الفا
فبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه
وحذفت نحو مسلة والخب وشي وسو وجيل وحوبة وابو يوب
وذومرهم وابتغي مره وقاضو بيك وقد جاء الخبا بشي وسوء مدغما ايضا
والتزم ذلك في باب يرى واري للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينئي

وكثر في سل الهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف

فيجيء في هذا الخب وبرئ ومقروّ السكون والروم والاشمام وكذلك شيء وسوء

نقلت او ادغمت الا ان ما قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفاً

اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل واذا وقف بالروم فالتسهيل

كالوصل فان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحه وقبلها الثلث ومكسورة

كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل

ورؤف ومستهزؤن ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزؤن

وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منسأة

وسال ونحو الوجي وصلا واما شنج رأسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافاً

لسيبويه والتزموا خذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا مر وهو افصح من أومر

واما وأمر فافصح من ومر واذا خفف الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال

الَحمر ولحمر وعلى الاكثر قيل من الاحمر بفتح النون وفي الاحمر بحذف الياء

وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة والهمزتان

في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن ولين آجر منه لانه

آجر

فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر وما قلته فيه نظر دلت ثلاثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع

فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر وان تحرك وسكن ما قبلها كسال انتت

وان تحركت وتحرك ما قبلها وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا

في غيره نحو جاء وايمة واويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي خلافا للخليل

وقد صح التسهيل في نحو ايمه والتحقيق والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحمل عليه

اخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين

وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احديهما على القياس وجاء يشاء

في يشاء الى الواو ايضا وجاء في المتفقتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة

الاعلال

تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان

وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل ولكن

عن ياء او واو وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين

كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفتا

في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل عن ياء

وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وفاء ولاما في يديت بخلاف الواو الا في اول

على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ييّيت بخلاف

الواو الا في الواو على وجه الفا أتقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل واويصل

والاولى اذا تحركت الثانية بخلاف وُورِيَ وجوازا في نحو اُجوه واُوري وقال

المازني في نحو اِشاح والتزموا في الاولى حملا على الاولى واما اناة واحد

واسماء فعلى غير القياس وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر وتقلب

الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا نضم ما قبلها نحو ميزان وميقات

وموقظ وموسر وتحذف الواو من نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية

ومن ثمة لم يبن نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يدّ وحمل اخواته نحو نعد

واعد وتعد وصيغة امره عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض

ويوجل على الاصل وشبهتا بالتجاري والتجارب بخلاف الياء في ييسر وييئس

وقد جاء ييئس وجاء يائس كما جاء ياتعد وعليه موتعد وموتسر وشذ في مضارع

وجل

وجل ييجل وياجل وييجل وتحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل

العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او محمول عليه او في فعل ثلاثي صح

اما فعل او اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام وبان والاقامة والاستقامة واستكان منه

واقام وابان صح

خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة ومقام بخلاف قول وبيع وطائي والاقامة والاستقامة ومقام صح

وياجل شاذ بخلاف قاول وبايع وقوّم وبيّن وتقوّم وتبيّن وتقاول وتبايع

ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ وصح باب قوي وهوى للاعلالين

وباب طوي وحيي لانه فرعه او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي وكثر الادغام

في باب حيي للمثلين وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل الادغام ولذلك

قالوا يحيي ويقوى واحواوى يحواوي وارعوى يرعوي فلم يدغموا وجاء احوياء

واحوياء ومن قال اشهاب اشهيباب قال احويواء كاقتتال ومن

ادغم اقتتالا قال حواء وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي واستحيي

واما امتناعهم في يحيي ويستحيي فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب

قوي مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو

والجَوِ محتمِل للادغام وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محول عليه او للبس
بالفعل وازدجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوارّ واسوادّ للبس
وعوِرَ وسوِد لانه بمعناه وما تُصُرِّف مما صح صحيح ايضا كما عتورَ واستعور
ومُقاول ومُبايع وعاوِر واسود ومن قال عار قال اعار واستعار وعائر وصح
تقوال وتسيار للبس ومِقوال ومِخياط للبس ومِقول ومِخيط محذوفان منهما
او بمعناهما واُعلّ نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس ونحو جواد
وطويل وغيور للالباس بفاعلٍ او بفعل اولانه لم يجار على الفعل ولا موافق معه
ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى للتنبيه بحركته على حركة مسماه
والموتان لانه نقيضه اولانه لم يجار على الفعل ولا موافق له ونحو ادوُر واعيُن
للالباس اولانه لم يجار ولا يخالف ونحو جدول وخروع وعليب لمحافظة
الالحاق وللسكون المحض وتقلبان همزة في قائم وبائع المعتل فعله وبخلاف
عاوِر ونحو شاكٍ وشاكٍ شاذ وفي نحو جاءٍ قولان قال الخليل مقلوب
كالشاكي وقيل على القياس ونحو اوائل وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب
مساجد

باب مساجد وقبلها واو او ياء بخلاف عواوير وطواويس وضياوِن
شاذ وصح عواوِر واُعلّ عيائيل لان الاصل عواوير فحذفت وعيائل فاتبع
ولم يفعلوه باب مقاوِم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز
وصحائف وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب وتقلب
ياء فُعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة لكن يكسر ما قبلها
لتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف
في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني فنحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة
يجوز ان تكون مفعِلة ومفعُلة قال الاخفش القياس الاول فمضوفة قياس عنده
ومعيشة مفعِلة والا لزم معوشة وعليهما لو بني من البيع مثل تُرتُب لقيل تبيع
وتبوع ويقلب الواو المكسورة ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعياذا وقيما
لاعلال افعالها وحال حولا كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد
وديار ورياح وتير وديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان
جمع دار جمع ريح جمع تارة جمع ديمة جمع طويل

كراهة اعلالين وفي نحو جمع ناوٍ وفي نحو ياضٍ وثياب لسكونها في الواحد
مع الالف بعدها بخلاف عِوَدة وكِوَزة واما ثِيَرة فشاذ وتقلب الواو عينا
او لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق ياء وتدغم ويكسر ما قبلها
ان كان ضمة كسيد وايام وديار وقيام وقيوم ودُليّة وطيّ ومرميّ ومسلميّ
رفعا وجاء لِيّ في جمع الوى بالكسر والضم واما ضيون وحيوة ونهو فشاذ
وصُيّم وقُيّم شاذ وقوله فما ارقَ النيامَ الا كلامُها شاذ وتسكنان وتنقل
حركتهما في يقوم ويبيع للبسه بباب يخاف ومفعَل ومفعِل كذلك ومفعول
كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش
العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ
مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون واعلال نحو يكووا
ويستحيي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعت وبعن وقلن ويكسر الاول
ان كانت العين ياء او مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست
واوا
لشبهه بالحرف ومن ثم سكنوا الياء في قل وبع لانه عن تقول وتبيع
والواو

وفي الاقامة

وفي الاقامة والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة
وفي باب قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن
لامه نحو بعت يا عبدُ وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير
وانقيد مثله فيهما بخلاف باب اقيم واستقيم وشرط اعلال العين
في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
غير
مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب
ومِحلأ قلت مبيع ومِبيع معتلا ومن تضرب قلت تِبيع مصححا اللام تقلبان
الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى ويقوى
ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وعصونا للالباس
ويخشين ويابين وغزو ورمي
وبخلاف غزوا ورميا وعصوان
ورحيان
واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا
واخشون واخشي واخشين وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة
فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدُعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت
ويغزيان ويرضيان بخلاف تدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ

وطي تقلب الياء في باب رضي وبقي ودعي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة
في كل اسم متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير
من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء
والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد
وقد يكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدي
ومغزي كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو
كساء ورداء وبخلاف راي وثاي ويعتد بتاء التانيث قياسا نحو شقاوة
وسقاية ونحو صلاءة قياسا وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب الياء واوا في فعلى
اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما
اصلا وقيا
كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة نحو الغزوى ولم يفرق
في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا
وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفرده كذلك الفا
والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره
وغيره وشوايا

وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شاوت وبخلاف شواء
وجواء جمعي شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى
مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا
ومجرورا والتحريك في الجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف
في الجزم وتحذفان في نحو يغزون ويرمون واغزن وارمن واغزن وارمن وامرمن ونحو
يد ودم واسم وابن واخ واب واخت ليس بقياس الابدال ويعرف بامثلة
اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعا والحرف زائد
كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر
وادارك وحروفه انصت يوم جد طاه زل وقول بعضهم استخده يوم طال وهم
في نقص الصاد والزاي منها لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اسمع
ورد اذكر واظلم فالهمزة من حروف اللين والعين والهاء في اللين اعلال اللازم في نحو
كساء ورداء وقائل وبائع واواصل وجائز في نحو اجوه واورى واما نحو ذابة
وشابة والعالم وناروية ومؤقد فشاذ واباب بحر اشذ وماء شاذ لازم

جمع ما كان حرف صحيح

والالف من اختيرها والهمزة والهاء فمن اختيرها لازم في نحو قال وباع ونحو ال على رأي
ونحو ياجل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة نحو راس والياء من اختيرها
ومن الهاء في آل على رأي
ومن الهمزة ومن احد المضاعف والنون والعين والباء والسين والتاء فمن اختيرها
لازم نحو ميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو حبلى وصيّم وصبية
وتجلى ومن الهمزة نحو ذيب ومن الباء في قيل مسموع كثير في نحو امليت وقصّيت
في نحو اناسى واما الضفادى والثعالى والسادى والثالى فضعيف والواو من اختيرها
ومن الهمزة فمن اختيرها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوىّ وعصوى وموقن
وطونى وبوطر وبقوى وضعيف في هذا امضوّ عليه وهو نهوّ عن المنكر وجباوة
والواو من الهمزة في نحو جونة وجون والميم من الواو واللام والنون والياء فمن الواو
والميم
لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف ومن النون في نحو عنبر وشنباء وضعيف
في البنام في طامة الله على الخير وبنات مخر وفي مازلت راتما ومن كثم والنون
من الواو واللام ونحو صنعانى وبهرانى وضعيف في نحو لعنّ والتاء من الواو والياء
التا
والسين والباء والصاد فمن الواو لازم في نحو اتعد واتسر على الافصح وشاذ
في نحو

في نحو اتلجه وفي طست وحده وفي الذعالت وفي لصت ضعيف والهاء من الهمزة
والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك ولهنّك
وهن فعلت في طيّ وهذا الذى في اذا الذى والالف شاذ في انهّ وحيهلة ومه
مستفهما ويا هناه على رأى ومن الياء في هذه ومن التاء في باب رحمة وقفا
واللام من النون والضاد في اصيلال قليل وفي الطجع ردى والطاء من التاء
لازم في نحو اصطبر وشاذ في نحو حصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر
ومن التاء شاذ في نحو فزد وفي اجد معوا واجدز و دولج والجيم من الياء المشددة
في الوقف في نحو فقيمج وهو شاذ ومن غير المشددة نحو لاهمّ ان كنت قبلت
حجتج اشذ ومن نحو حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ والصاد من السين
التى بعدها غين او خاء او قاف او طاء جواز في نحو اصبغ وصلخ ومصقر
صرط والزاء من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا
فزدى انه وقد ضورع بالصاد الزاى دونها وضورع بها متحركة نحو صدق وصدر
والبيان اكثر منهما ومس زقر كلبية واجدر واشدق قليل الادغام

ان تاتى بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون فى المثلين
والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون الاول الا فى الهمزتين الا فى نحو سئّال
ودأّت والا فى الالف لتعذره والا فى نحو قوُول للالباس وفى نحو تووى وريّيا
على المختار اذا خفف وفى نحو قالوا وما وفى يوم وعند تحركهما فى كلمة ولا الحاق
ولا لبس نحو رد يرد فى نحو حيى فانه جائز والا فى نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد
وسيأتى وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف
كالحركة ونحو مكّنى ويمكّننى ومناسككم وما سلككم من باب كلمتين ويمتنع فى الهمزتين
على الاكثر وفى الالف وعند سكون الثانى لغير الوقف نحو ظَلِلت ورسولُ
الحسن وتميم تدغم نحو ردّ ولم يرد وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو
قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما فى كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول
القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك المتقاربان ونعنى بهما ما تقاربا
فى المخرج او فى صفة تقوم مقام المخرج ومخارج الحروف ستة عشر
تقريبا والا فلكل مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى وللعين والحاء وسطه
وللغين

وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منهما ما يليها
وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه
وما يليها من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء
منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول
الثنايا وللصاد والزاء والسين طرف اللسان وطرف الثنايا وللظاء والذال والثاء
طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا
وللباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة
بين بين ثلثة والنون الخفية نحو عنك والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاء
والشين كالجيم واما الصاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالثاء والفاء كالباء
والضاد الضعيفة كالجيم فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها
المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة
ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة
والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جرى النفس

وهي ماعدا حروف ستشحثك خصفه والمهموسة بخلافها ومُثِّلا بقفو ككك
وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة
والكاف والتاء من المجهورة ورأى ذلك ان الشدة تؤكد الجهر والشديدة
ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت
والرخوة بخلافه وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا
ومُثِّلت بالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق على مخرج الحنك وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها
الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف
الذلاقة ما لا ينفك رباعي وخماسي عن شيء منها لسهولتها ويجمعها
مُرْ بِنَفْلٍ والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في رباعي وخماسي منها وحروف
القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف
الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة حروف
اللين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به

والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها ومتى قصد
ادغام المتقارب فلا بد من قلبه والقياس قلب الاول الا العارض في نحو اِذْبَحْتُودًا
واِذْبَحَّاذه وفي جملة من تاء الافتعال لنحوه ولكثرة تغيرها ونحو مَحُّم في معهم ضعيف
وست واصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما تؤدي الى اللبس
بتركيب آخر نحو وتدٍ ووطِدٍ وشاة زنماء ومن ثم لم يقولوا وطدًا ولا وتدًا
لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف امَّحى واطَّير وجاء وَدٌّ في وتد في تميم وهو شاذ
ولا يدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما
ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء لكراهة
نبرتها وفي الميم وان لم تتقاربا لغنتها وفي الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعض
شأنهم واغفر لي ونخسف بهم ولا حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة
في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الا الحاء في العين
والهاء ومن ثم قالوا اذبحتودا واذبحاذه فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء
في الهاء والعين بقلبهما حائين وجاء فمن زحزح عن النار والعين في الخاء

والخاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة
تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران جائز
في البواقي والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح بقاء غنتها
في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف
الحلق فيكون لها خمس احوال والمتحركة تدغم جوازا والطاء والدال والتاء والظاء
والذال والثاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاء والسين والاطباق في نحو
فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف
غنة النون فيمن يقول والصاد والزاء والسين بعضها في بعض والباء في الميم
والفاء وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتّل وقِتّل وعليهما مقَتّلون ومقِتّلون وقد جاء
مُرُدّفين اتباعا وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اِثّارُوا واِتّاروا
وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ في نحو اسّمع لامتناع اتمع وتقلب
بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في اطّلب وجوازا على الوجهين
في اظلم وجاءت الثلث في ويظّلم احيانا فيظطلم وشاذا على الثاني في نحو

بالهمزة ابو ... اصحر

على اصله وعلى الاكثر مُسْتاء وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب
من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى متكلم فتحير فقال ابن جني
أوَوَىَّ ومثل عنكبوت من بعت بيَعْعُوت ومثل اطمأنّ ابيَعَعّ مصححا ومثل
اغدودن معلوما من قلت اقوَوّلَ وقال ابو الحسن اقويّل للواوات ومثل اغدُودِن مجهولا
من قلت وبعت اقُووُوِل وابُيُويِع مظهرا ومثل مضروب من القوة مقويّ
ومثل عصفور قوّيّ ومن الغزو غزوِيّ ومثل عضد من قضيت قضٍ ومثل قذعملة
كمعية في التصغير وقذعميلة قضوية ومثل حميصة قضوية فتقلب كرحوية ومثل
ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضيّ ومن حييت حيوَ ومثل حلبلاب قضيضاء
ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأىّ ومثل اطمأننت اقرأيأت
يقرأيىء مثل يقرعيع الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسماء الحروف
اذا قصد المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء را فانما تكتب هذه الصورة جعفر
لانها مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم
من جعفر فقالوا جيم انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه

كغيرها وفي المصحف على اصلها

لان المسمى به فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها نحو يسين وحاميم

وفي المصحف على اصلها على الوجهين والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها

بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء ونحو مثل مه انت

ومجيء مه جيت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة

الاتصال بالحروف ومن ثم كتبت معها بالفات وكتبت مم وعم بغير نون فان قصدت

الى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها ان شيت ومن ثم كتب انا زيد بالالف

ومنه لكنا هو الله ومن ثم كتب تاء التانيث في نحو رحمة قحمه هاء وفيمن وقف بالتاء تاء

بخلاف اخت وبنت وباب قائما وباب قامت هند ومن ثم كتب المنون

المنصوب بالف وغيره بالحذف واذًا بالف على الاكثر واضربًا كذلك وكان قياس

اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن

بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه ولعدم تبين قصدها وقد يجري

اضربن مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح

فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو

منك

في اصطبر واضطرب لامتناع اطبر واطرب وتقلب مع الدال والذال والزاء

دالا فتدغم وجوبا في ادّان وقويا في ادكر وجاء اذكر واذدكر وضعيفا في نحو ازّان

لامتناع ادّان ونحو خبطّ وحصطّ وفزدّ وعدّ في خبطت وحصت وفزت

وعدت شاذ وقد تدغم تاء في نحو تنزّل وتنابز وصلا وليس قبلها ساكن

صحيح وتاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجب همزة الوصل ابتداء نحو اطّهروا

وازّينوا واثّاقلوا وادّاروا ونحو استطاع مدغما بقا صوت السين نادر والحذف

الاعلالي والترخيمي قد تقدم وقد جاء غيره في تفعّل وتفاعل وفي مست

واحست وظلت واسطاع يسطيع وجاء استاع يستيع وقالوا بلعنبر

وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتبع ويتقي فشاذ وعليه جاء

تق الله والكتاب الذي تتلو بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل واتخذ في استخذ وقيل

ابدال من تاء اتخذ اشذ وتبشّرونّي وتبشرونني وانّي وانني قد تقدم وهذه

مسائل التمرين ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت

ما يقتضيه القياس كيف تنطق به وقياس قول المني على ان تزيد وتحذف ما حذف

في الاصل قياسا

وقياس آخرين ان تحذف المحذوف قياسا او غير قياس فمثل مُحوتي من ضرب
مُضرني وقال ابو علي مُضربي ومثل اسم وغدٍ من دعا ادعو ودعو لا ادع ولا ادع
خلافا للاخرين ومثل صحايف دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل
من عمل عنمل وعنسل من باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن للالباس
بفعل ومثل قنفخر من عمل بلامين ومن باع وقال بنيع وقنول بالاظهار للالباس
بعلكد فيهن ولا يبني مثل جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم لما يلزم
من ثقل او لبس ومثل ابلم وأيت اوء ومن اويت اوٍ مدغما لوجوب الواو بخلاف
تُووي ومثل اجرد من وأيت ائي ومن اويت اي فيمن قال احي ومن قال
احي قال اي ومثل اوزة من وأيت ايناة ومن اويت اياة مدغما ومثل
اطلخم من وأيت ايئيا ومن اويت ايويا وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله
من اولق فقال ما الق الا لاق والالاق على اللفظ والالق على وجه بني على انه فوعل
واجاب في اسم بالق او بالق على ذلك وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار
من آاة فظنه مفعالا وتحير فقال ابو علي مساء وفا جاب على اصله
وعلى

منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبدا به والنظر بعد ذلك في شيئين فيما الاصول له
تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول المهموز وهو اوله ووسطه
واخره الاول الف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن فبحرف حركة
ما قبله مثل ياكل ويومن وبئس واما متحرك قبله ساكن فتكتب بحرف حركته
مثل يسأل ويلؤم ويئيم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل
او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة
بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك قبله فتكتب على نحو
ما يسهل فلذلك كتب نحو موجل بالواو ونحو فئة باليا وكتب نحو سأل ولؤم وبئس
ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في سئل ويقرئك القولان والاخر ان كان
ما قبله ساكنا حذف نحو خبأ وخبء وخبءٍ وان كان متحركا كتب بحركة ما قبله
كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرا ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذى لا يوقف
لاتصال غيره كالوسط نحو جزاك وجزؤك وجزئك ونحو رداك ورداؤك وردائك
ونحو يقرؤه ويقرؤك الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد

ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته وكل همزة

بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطاءً في النصب ومستهزؤن ومستهزئين

وقد تكتب اليا، بخلاف قرأ او يقرأ لئلا يلبس وبخلاف مستهزئين في المثنى لعدم المد

وبخلاف نحو ردائي في الاكثر للمغايرة الصورة او للفتح الاصلي وبخلاف نحو حبائي

في الاكثر للمغايرة واللبس واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية

نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف انما عندي حسن

وايما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد تكتبان

متصلين مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير اليا،

وصلوا ان الناصبة للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا تقوم ووصلوا

ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع

لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثمه

كتبت الهمزة يا، وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة فيه

كالعدم او اختصار للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة

في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف نحو يدعو

ويغزو ومن ثم كتب نحو ضربوا هم في التأكيد بالالف وفي المفعول بغير الف ومنهم

من يكتبها في نحو شاربو الما، ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة الفا فرقا

بينها وبين منه والحقوا المثنى به بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه

وبين عمر مع الكثرة ومن ثم لم يزيدوا في النصب وزادوا في اولئك واوا فرقا

بينه وبين اليك واجرى اولا، عليه وزادوا في اولي واوا فرقا بينهما وبين الي

واجرى اولو عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة في كلمة حرفا واحدا

نحو شدّ ومدّ وادّكر واجرى قنّت مجراه بخلاف نحو وعدت واجبهه

وبخلاف لام التعريف مطلقا في نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس

بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو اللذين في التثنية بالامين

للفرق وحمل اللتين عليه وكذلك اللاهون واخواته ونحو مم وعم واما والا ليس

بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم الله وباسم ربك

ونحوه وكذلك الالف من اسم الله والرحمن لكثرتها مطلقا ونقصوا من نحو للرجل

وللدّارجرّا وابتدا الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا

مع الالف اللام فيما اوله لام اللحم واللبن كراهة اجتماع ثلث لامات ونقصوا من نحو أبنك بأر

في الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف الوصل وجاء في الرجل الامران ونقصوا من ابن

اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو وبخلاف

المثنى ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا مع وهذه وهذان بخلاف هاتا وهاتي

لقلته فان جاء الكاف رددت نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف ونقصوا

الالف من ذلك واولئك والثلث والثلثين ولكن ولكنّ ونقص كثير

الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف عن عثمن

وسليمن ومعوية واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل

ياء الا فيما قبلها ياء الا في نحو يحيي وريّى علمين واما الثالثة فان كانت عن ياء

كتبت ياء والّا فالالف ومنهم من يكتب الياء كله بالالف وعلى كتبه بالياء

فان كان منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني انه

بالالف وقياس سيبويه المنصوب بالالف وسواه بياء ويتعرف الياء

من الواو

ويتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات

والقنوات وبالمرة العتيات نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة

ويرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو

وبكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى الا ما شذ نحو القوى

والصوى فان جهل فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كتبوا

الذى بالياء لقولهم لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتماله واما الحروف

فلم تكتب منها بالياء غير بلى وعلى والى وحتى تم

قد وقع الفراغ من تسويد النسخ فيه

ونرجوا من الشافي بها في الآخرة

وترضى منا راضية في الحيوة وبعد المماة

في الحادي عشر من شهر ربيع المبارك من الشهور [illegible] 1127

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] المرسلين و[illegible]

اللهم اهدنا [illegible] هديته و[illegible]
وإذا هديت [illegible] برحمتك [illegible]

هذا الكتاب مفاتيح الدرية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحان الذى اخلص الانسان بالنطق من عالم الجماد والعجماء وحمدا للذى علمه البيان
مع تنزيل الفرقان من ارم العماء وصلوة على من انجانا من غيابات سجن الاهواء وسلام
على من هدانا الى جنات عدن المنجونة بالنعماء وترضية على من صاحبه ولو بساعة
ومن تبعه باحسان ولو بلحظة وتعظيما على توابع متبعيهم الى يوم القيمة بحذافيرهم باجمعهم
وبعد فلما كان غالب اسرار الحق على كلماته مصوغة على السن العارفين باللغة
الفارسية وكانت ضوابطها مفاتيح معانى الفاظهم البهية لاجرم حرى على ذى الهمة
العلية ان يتعلم اولا قواعد الفرس وان يطالع ثانيا فى كتبهم بالقراءة والدرس حتى
وقف على تمام مرادتهم بالاخطاء ولا الخطل وعلم اقصى اشاراتهم بلا زيغ ولا زلل
ورسالتنا هذه ان شاء الله تعالى متكفلة ببيان جميع ضوابطها ومتضمنة
بقاطبة قواعدها وسميتها مفاتيح الدرية فى اثبات القوانين الدرية وهذه فريدة
لم تنقب الى الان فلله الحمد فى كل حين واوان **باب المصدر** وهو اخره نون بعد دال
او تاء مفتوحتين ساكن ما قبلهما قياسا مطردا فهو على قسمين دالى وتائى فالقسم
الدالى على خمس انواع لان ما قبل الدال اما حرف مد او راء ساكنة او نون ساكنة يجمعها
حروف يارنو فاما ستدن مخفف من ستادن لان ماضيه ستاد لا ستد واما مثل
آمدن وشدن وزدن وتمردن فشواذ من وجوه الاول تحرك ما قبل الدال فى الماضى والثانى
عدم وقوع ما قبل الدال حرفا من حروف يارنو والثانى فى المضارع يجيئ تفصيله
فى بحثه **النوع الاول** الذى قبل داله ياء اما رباعى مثل ديدن او خماسى مثل بريدن
اوسداسى

اوسداسى مثل آرزيدن اوسباعى مثل برشيدن اوثمانى مثل آراميدن **النوع الثانى**
الدالى الواوى اما رباعى نحو بودن او خماسى نحو ربودن اوسداسى نحو فرمودن
اوسباعى نحو آزمودن النوع الثالث الدالى الالفى مثل دادن وستادن وافتادن
وفرستادن ومژده دادن النوع الرابع الدالى الرائى مثل بردن وسپردن وافسردن
النوع الخامس الدالى النونى مثل كندن وراندن وآكندن وافشاندن **القسم الثانى**
على اربعة انواع لان ما قبل التاء اما خاء او سين او شين او فاء فالتاء الخالى ما قبل حرف
مثل باختن وكريختن وآموختن فاما پختن فشاذ والثانى السين مثل جستن وجستن
ونوستن ودانستن وآراستن والثانى الشينى مثل كشتن وكاشتن وكذاشتن
وانكاشتن والثانى الفائى مثل رفتن ويافتن وفريفتن ودريافتن **والمصدر**
مطلقا اما مفرد نحو بريدن ودانستن اومركب نحو دراغوش كردن وعهد بستن
فيكون الجزء الاول اسما والثانى من مصادر الافعال العامة مثل كردن وشدن
وزدن وبستن وغيرها وهذا التركيب فيه قياسى وتدخل الباء على المفرد
وعلى الجزء الثانى من المركب وتنقلب الفات ياء مثل بيامدن وبياموختن
ودراغوش بكردن وذود بيامدن وهذا الباء مكسورة الا اذا كان ذاوله مضموما
او باء او ميما فتفتح الباء الزائدة نحو بخوردن وببرودن وبمكيدن وقد يحصل
المعنى المصدرى باليا نحو نيكى وبدى وبالشين المعجمة المكسور ما قبلها المزيدة
فى اخر صيغة الامر نحو دانش وروش وهى ليست بضمير وقيل قد يؤخذ المعنى المصدرى
بزيادة الالف والراء موضع النون المصدرى مثل كفتار ورفتار وقد يكون
نعتا مثل خريدار وخواستار وقيل مثل رفتار من قبيل الوصف التركيبى يعنى

مبحث الماضي

يعني الجزء الاول صيغة الماضي والثاني صيغة الامر المخففة من آوَرْ بحذف الواو فيكون
معناه الذهاب اللطيف باب الماضي هو صيغة المصدر بحذف نونه واسكان داله او تائه
مع سكون ما قبلها نحو دانست وبريد وقد يجتمع ثلث سواكن نحو راند وكذا ردو
وتجب في الذي قبل تائه خاء نحو انداخت واندوخت وانگيخت الاخت وتجب ايضا
في الاسماء نحو جاشت ودوست وبيست فيجب ان يكون اول السواكن حرف مدّ
اما سبب عدم السكون في آمد فكون الميم بدلا من اليائين الساكن ثانيهما لان اصله
ايبدن ويعضده آيد وآي وآينده وقيل آييدن لغة اخرى وهما اصلان فحيكون
امد شاذا او سبب عدم السكون في شذوذه فتعسر الابتداء بالساكن والابتداء به
ممكن لا متعذر قال به البيضاوي والزمخشري والسكاكي في تعريف المفتاح حيث قال
من دأبهم ان يبتدؤا بالمتحرك ولم يقل من الواجب ان يبتدوا به وما اشبه ذلك قال
ابن الجني في الموافق الابتداء بالساكن كثير في الفارسي مثل شير وريش بمعنى الاسد
الفرحة واما شير وريش بالكسرة الصريحة فمعنى اللبن واللحية وفي المعنى الاول
يسمى السكون بالكسرة المجهولة اي يشبه الكسرة وليس بكسرة قال نجم الرضي مثل هذا الدين
الساكن يعتمد قبله على حرف قريب من الهمزة المكسورة وللطف لا اعتماد عليه
لا يتبين وقيل انه كسرة بالاختلاس ويؤيده الضمة المجهولة نحو شور وهي
حركة بالاتفاق اعلم انه اكتفي الحكاية في العربية من الافعال بلفظين كذلك ه
في الفارسية وكذا في الخطاب والغيبة في الفارسية فيصير جملة صيغتها ستا
وعلامة الجمع في غيبتها وجود النون والدال الساكنين بفتح ما قبل النون وعلامة
مفرد الخطاب وجود الياء المكسورة ما قبلها وعلامة جمعه الحاق الدال بعد
الخطاب

الياء الساكنين وعلامة المتكلم وحده الحاق الميم الساكن المفتوح ما قبلها وعلامة
المتكلم مع الغير لحوق الياء والميم مع كسرة ما قبل الياء ان التثنية والجمع
في الفارسي يشتركان في الكل كالمذكر والمؤنث وتدخل عليها الباء كالمصدر
بلا فرق نحو بدانست واذا اردت الحكاية عن حال الماضي زدت لفظ مي عليه
نحو مي دانست واذا اردت نفيه تزيد عليه النون المفتوحة في المفرد وعلى
الجزء الثاني في المركب بتقليب الفات ياء نحو نياموخت ودرنك نكرد ويسمى
الجحد المطلق والضابطة المجهول ان تجيء بكلمة من باب شُدَن ملتبسة بهيئة
الباب الذي اردت ان تجعله مبنيا للمفعول متأخرة عن اسم مفعول ذلك
الباب مثلا تقول في مجهول المصدر دانسته شدن باب المضارع وهو مشتق — باب المضارع
من المصدر بحذف نونه وجعل اخره دالا ساكنة اصلية او مقلوبة من التاء
مع فتح ما قبل الدال فاشتقاقه اما من المصدر الدالي او التائي اما المشتق من الدالي
فلا يخلو من ان يكون ما قبل الدال حرفا من حروف يارنو فان كان قبل داله — من آفريدن
ياء حذفت نحو جرد مي جريدن اما آفرند وجيند من جيدن وپيند — من جيدن
من ويدن وكرند من كرنيدن المجعولة فعلا بتقديم نون المصدر
على الدال وشنود من شنيدن بقلب الياء واوا بعد حذف النون المصدري
فشواز وان كان ما قبل الدال الفا حذفت نحو ايستد من ايستادن
اما كشايد فمشتق من كشودن لا كشادن او منه لمخالفة القياس لدفع
الالتباس بكشد من كشتن واما دهد من دادن فشاذ وقيل دهيدن
لغة فيه فيكون من قبيل حذف الياء فلا يكون شاذ واما زايد من زادن بزيادة — الياء

فشاذ وقيل زاييدن لغة فيه وان كان ماقبل الدال واوحذفت وعوضت عنها الالف
والياء معا نحو آزمايد من آزمودن واما بودمن بودن فشاذ وقيل للفرار من الالتباس
ببايد من بايستن وان كان ماقبل الدال راء او نونا فتحتهما نحو برد وسرد من بردن وسردن ورد
وزند من زندن واما فتح باء برد من بردن لئلا يلتبس بمضارع بريدن برد
واما ميرد من مردن بزيادة الياء وكسر الميم لاجلها فنادر لاحكم له واما كند
من كردن فشاذ واما آورد من اوردن فجار على القياس وكثيرا ما يقال
آرد بحذف الواو واما زند من زدن وتمزند من تمزدن بقلب مكان النون
بمكان الدال وآيد من آمدن بقلب الميم ياء وشود من شدن بزيادة الواو
فهي اربع كلمات مضارعها سماعي نوادر لاحكم لها واما المشتق من التاء فلا يخلو
اما ان يكون ماقبل التاء حرفا من حروف خسشف تبدل التاء دالا في الكل اما
اذا كانت ماقبل الدال المقلوبة من التاء خاء فتبدل زايا نحو آموزد من
من آموختن وفتح الباء في بزد من بختن اكثر واصح مع جواز الضم واما
شناسد من شناختن وفروشد من فروختن وكسيلد من كسيختن
فشواذ عن القياس واما اذا كان ماقبلها سينا مهملة فلها احوال ثلث
حذفها او تبديلها ياء او هاء مثال الحذف نحو داند من دانستن ومثال التبديل
ياء نحو بيرايد من بيراستن ويجوز زيادة الواو قبل الياء بعد حذف السين
اذا كان ماقبلها مضموما باشباع الضمة حتى يحصل منها الواو وهو في ثلث
كلمات وهي جويد من جستن ورويد من رستن وشويد من شستن
ومثال تبديلها هاء نحو خواهد من خواستن واما بندد من بستن

فشاذ

واما المشتق من التاء

فشاذ وقيل بنديدن لغة فيه فيكون من حذف الياء فلا يكون شاذا واما پيوندد
من پيوستن ونشيند من نشستن وورنشيند من ورنشستن ونويسد
من نويستن وورخيزد من ورخاستن فشواذ واما اذا كان معجمة فتبدل راء
نحو انبارد من انباشتن وزيادة الالف في اغارد من آغشتن خلاف القياس
اما كردد من كشتن بفتح الكاف الفارسية فشاذ وقيل كرديدن لغة فيه
بل كثير الاستعمال واما كشد من كشتن بضم الكاف العربية ونويشد من نوشتن
بالشين المعجمة او المهملة وسرشد من سرشتن بكسر السين والراء المهملة فشواذ
عن القياس واما اذا كان ماقبلها فاء فتبدل باء موحدة نحو تابد من تافتن
وقد جاء يافد من يافتن ونسكافد من شكافتن وشكفد من شكفتن
بضم الشين المعجمة فعلى الاصل بتحريك الفاء في الكل وجاء شكوفد بزيادة الواو
واما كويد من كفتن وروَد من رفتن بفتح الراء وخفتد من خفتن وكيرد
من كرفتن وبذيرد من بذيرفتن فشواذ اعلم انه اذا دخل الباء على المضارع
خلص للاستقبال واذا دخل لفظ مي خلص للحال نحو بداند وميداند وهذه الباء
مكسورة الا اذا كان اوله مضموما او باء او ميما كما سبق في المصدر هذا في المفرد
واما في المركب فتدخل على الجزء الثاني نحو دل راغوش بكند وميكند وقد يسكن
ما بعد الياء لرعاية الكلام الوزن مثل بشناسد وبكزيرد باب في الاسماء والافعال
نفي الحال ونفي الاستقبال مضارع دخل عليه النون المفتوحة وتقلب الف
الاوائل ياء نحو نمي داند ونيا موزد ودرنك نميكند ونكند تاكيد نفي الحال وه
ونفي الاستقبال مضارع دخل عليه لفظ هرآينه تقول هرآينه نميداند وهرآينه نداند

بحو كو بكند لكنه نادر وقد يجي بزيادة لفظ
بايد كه على المضارع نحو

امر الغائب صيغة المضارع بعينه لكن يفرق بينهما بالقرائن نحو بدانند ويجي ايضا
بزيادة الالف قبل دال المضارع نحو كناد تستعمل في الدعاء ويجي ايضا على صيغة
امر الحاضر بزيادة لفظ كو نحو كو بدان وبدان كو وبالزيادة على اول صيغة المضارع
نهي الغائب
نحو بايد كه بدانند نهي الغائب صيغة امر الغائب اذا دخل عليه الميم المفتوحة وفي بعض
المواضع نون مفتوحة نحو مدانند وندانند ومكناد وكو مدان ومدان كو
امر الحاضر
وبايد كه ندانند امر الحاضر صيغة المضارع بحذف الدال من اخره واسكان ما
قبلها وتدخل عليه الباء وهي على وفق ما سبق نحو بدان وبجوى وبنجخسب وبمال
وبدون وباور بكن ومكن ويجوز اسقاط الياء من اخر الامر ان كان ما قبلها
نهي الحاضر
الفا او واوا نحو بيا في بياى وبجو في بجوى نهي الحاضر صيغة امر الحاضر بزيادة
اسم الفاعل
الميم المفتوحة في اوله نحو مدان ودرنك مكن ومبا اسم الفاعل صيغة المضارع
زيدت قبل دالها نون ساكنة وبعد الدال هاء غير ملفوظة نحو داننده وتدخل
عليه الباء وهي قد تدل على الاستقبال والحال بقرينة دالة عليه نحو بجوينده وبخشنده
وبماننده وميراننده اعلم ان الضمير كما يضمر في اسم الفاعل في العربي يضمر في الفارسي
فيضمر في داننده مدلول هو هي انت انت انا وفي جمع دانندكان مدلول هما هم
هن انتما انتم انتن نحن وكذا في المفعول وعلامة جمع اسم الفاعل او المفعول
الحاق لفظ كان باخره بالكاف الفارسي نحو دانندكان ودانستكان اعلم ان
الالفاظ الفارسية من الاسماء والافعال ساكنة الاواخر الا ما ندر والمتحرك
لا غير مثل اسم الفاعل والمفعول الا لفظ كه لذى العقل وچه لغيره الصفة
المشبهة صيغة امر الحاضر بزيادة الالف في اخره نحو دانا وبينا وشناسا ومع النون

مثل

مثل كويان وخندان وفي غير المشتق بزيادة لفظ كر وبان ووان نحو كفشكر وباغبان
وسكوان ومنها الوصف التركيبي فمنه صيغة امر الحاضر المركب بالمفعول المقدم مثل
فرمان بردار ودلبر ودوربين وقيل اصلها اسم الفاعل المضاف الى المفعول مثل
برداننده فرمان وحذفت علامة اسم الفاعل اعني لفظ نده ثم اخر عن المفعول وهو
اوفق معنى من الاول والاول ايسر ضبطا ومنه المعطوف عليه والمعطوف مثل خوناب
اصله خون وآب حذفت العطف وجعلت كلمة واحدة ومنه المضاف اليه المقدم
اسم المفعول
على المضاف وهو في الفرس شائع مثل دولتخانه وبادشاه عالم بناه وشهنشاه
اسم الزمان والمكان
اصلها خانه دولت وبادشاه بناه عالم وشاه شاهان اسم المفعول صيغة الماضي
بفتح اخره وكتب الهاء الغير الملفوظة فما قبل الهاء اما دال او تاء مفتوحتان اسم الزمان
والمكان كلمة في اخرها لفظ كاه نحو دانستنكاه وباركاه وآرامكاه وچراكاه وسحركاه
او كان في اولها لفظ هنكام للزمان وجاى وبستان للمكان نحو هنكام دانستن
اسم الآلة
وجاى دانستن وكلستان وقيل اذا زيدت الياء بعد نون المصدر يكون مناطا
بناء المرة والنوع
لاسم الزمان والمكان مثل خواندني وقت وخوردني جاى اسم الآلة كلمة يضاف
اسم التصغير
اليها لفظ آلة نحو آلة دانستن بناء المرة والنوع مصدران يتركبان مع ما يفيد
للمرة والنوع مثل يكبار دانستن ويكركونه دانستن اسم التصغير كلمة في اخرها كاف
عربية ساكنة مثل بسرك ودختيرك وان كان اخرها هاء غير ملفوظة تنقلب
اسم المنسوب
الهاء ياء نحو دانندبك وخوجيك وقد يقلب الكاف العربية نحو دانندكك وخوجيك
او جيم فارسية مفتوحة وهاء غير ملفوظة نحو غلامچه اسم المنسوب كلمة
في اخرها ياء ساكنة نحو دانستني وشيرازى او في اخرها لفظ ناك اومند

اوور او بان نحو هونشاك وخطرمند وهنروز وشتربان ومن اداة النسبة
كلمة سا مثل عنبرسا ومشكسا وقيل هي من اداة التشبيه وقد تكون امرا من سا
ويدن او سايدن كان اصله سا او ساي كلاهما بالتركي ازمك اسم التفضيل
كلمة زيدت في اخرها الفاظ تر مثل داننده تر ودانسته تر فصل التعجب كلمة زيدت
في اولها زهي او چه عجب او ايا او آيا نحو زهي دانست وچه عجب دانست وزهي
دانستن وچه عجب دانستن وزهي داننده وچه عجب داننده وايا دانست
وآيا دانست باب حروف المعاني الهمزة تجي للتنبيه مثل اي جرم را
كركني ظلم وجور كند لاجرم مرترا جور دور الالف الساكن تجي للنداء مثل
خدايا وللتوسل بين المركبات مثل سراپا وسراپين ودستادست وللزيادة
مثل كفتا وقد يكون زائدا في قوافي الاشعار وقد يزيد الالف الممدود في اوائل
المصادر والافعال للتنبيه مثل آواريدن وآواريد والامر من آمدن الف ممدودة
مثل بازآ والغالب في الامر الفارسي ان تزاد في اوله مثل بدان وان زيد الباء في اول
امر آمدن تقلب الهمزة ياء فيقال بيا ومن وهم ان اصل بيا آي فقعل القلب المكاني بين
بين الالف والهمزة فصار بيا فقد وهم لانه يلزم حذف الالف مع القلب المكاني
وهو تكلف مبتدع من عند نفسه بل الحق ان اصل بيا آي فحذفت الياء فصار آ
فقلب الهمزة ياء فصار بيا كما في اموختن وبياموختن حرف النداء في الفارسي
حرفان الاول اي والثاني آ حروف التعجب حرفان وهما آيا وآبا واسمان وهما
زهي وچه عجب الباء المفتوحة تجي للالصاق مثل عاشق كه شد كه يار بحالش
نظر نكرد اي خوجه درد نيست وكرنه طبيب هست وللمصاحبة مثل بهست

ونيست

اسم التفضيل
فصل التعجب
باب
حرف

ونيست مرنجان ضيرا را وللقسم مثل بخداي وللظرفية مثل كس بدور نركست طرفي
نبست از عافيت ولتحسين اللفظ مثل بدريا در منافع بي شمار است وبنكر اذ رشي
والمكسورة تدخل على المشتقات وهي للاستقبال اذا دخلت على المضارع مثل بداند
وللتاكيد اذا دخلت على غيره مثل بدانستن وبدانست وبداننده والمضمومة فيما كان
اوله مضموما او باء او ميما مثل بخوردن وببرورد وبمكد على ما سبق علامة
الخطاب مثل عمرت وجمعه تان واذا دخلت الثاني مثل تا يقال تات بمعنى اليك وتجي بعد
الواو الساكن مثل كيسوت ويجوز ان يفتح الواو مثل ابروت ويجوز ان يزاد الياء مثل كيسويت
وقد يزاد الياء بعد الياء المصدرية مثل راستييت وبعدها العلامة تزاد همزة
مفتوحة مثل بنده اَت وداننده اَت ويحذف الهاء والهمزة مثل بندت في بنده ات
بمعنى من وعن وهي مكسورة اذا كان ما بعده حرف صحيح او حرف علة متحركة
مثل زمن وزيزدان واذا كان ما بعده حرف علة ساكنة فيكون الزاي مفتوحة ان كان
قبل الالف مثل زانكه كه ترا بر من مسكين نظر است آثارم از آفتاب مشهور تر است
ومضمومة اذا كان قبل الواو الساكنة مثل ازوست ومكسورة اذا كان قبل الياء
الساكنة مثل آزين ضمير غايب فاحكامه اذا دخل على الاسم او الفعل
مثل احكام التاء على التفصيل المذكور مثل عمرش وديدمش وتاش وعصايش
وابروش وكيسويش وراستييش وبنده اش على الضرورة وقد يكون
علامة المصدر مثل دانش فيكون ما قبل الشين مكسورا ابدا ويكون
ما قبل الضمير مفتوحا ابدا اذا لم يكن بعد حرف علة ساكنة مثل ابروش
وكيسوش الا لضرورة الشعر فيكون ساكنا مثل وقت خرمنش خوشه بايد چيد

التاء
الزاي
زيادة مشهور در آوه‌ن
الشين

مر اذ ... بايد

الكاف العربي علامة التصغير بفتح ما قبله مثل جانك وان كان ما قبلها ها، لعلامة الفتحة
تقلب الها، يا، مثل خوجيك وبنديك ويجوز ان تقلب كافا عربيا مثل خوجكك وبندكك
الميم ان زاد على الاخر يكون ضمير المتكلم مثل جانم ودانستم وان زاد على الاول يكون علامة
النهي مثل مدان النون ان زاد على اخر الماضي يكون علامة المصدر مثل دانستن
وان زاد على الاول يكون يكون علامة لانفي مثل ندانست وندانند وقد يزاد عليه
الالف فيدخل المشتق وغيره فيكون وصفا تركيبا مثل نادان ونامرد الواو
وهو حرف غير ملفوظة للاكتفاء بضمة ما قبلها الا اذا كان بعد حرف المد فتضم
الواو مثل بارساوُ رِندصُوفي وظريف ابرو وجشم وقد يشبع ضمة
ما قبل الواو وعد ولا تضم الواو وقد تفتح الواو للضرورة وعند اهل خراسان
قد يكون الواو الساكنة علامة التصغير مثل بسرو بمعنى بسرك وقد يزاد
لمجرد الاشباع الها، قد يكون للنسبة واللياقة مثل هم كاروست شاهانه
ولبيان المقدار والقدر مثل يك ساله وچند مرده خلاجيست وقد يكون
علامة لفتحة ما قبلها مثل دانند ه وخواجه وهو غير ملفوظ فلا يكون من حروف
المعاني بل لا يكون من حروف المباني اليا، قد يكون للمصدر مثل سرورى
وللخطاب مثل توى وللوحدة مثل بادشاهي والنسبة مثل رومى وللحكاية
حال الماضي مثل دانستى وقد يكون للوصف مثل پارسائى وقد يكون لمجرد الاتصال
والربط في اخر الادوات او لمجرد الاشباع في اخر الكلمة اعلم ان لفظ است
علامة كون الكلمه خبرا وجعه انه اذا كان اخر الكلمة مفتوحا يجب اثبات
الفه في الخط ولا يلزم في التلفظ مثل قربست وكل كلمة في اخرها ها،

لعلامة

لعلامة مفتحة ما قبلها يزاد في جمعها لفظ كان بالكاف الفارسية فيقال خوجكان
ودانندكان اعلم ان لفظ تا حرف تعليل بمعنى اللام الجارة مثل آمدم تا ترا ببينم ويجى
لانتهاء الغاية مثل رفتم تا بمكه وللشرط تا تو تائى من نايم وقيل اذ ولم مثل تا درين
كلكو سفند هست نشنيد اجل رقصابى ولمعنى الضعف مثل يكتا ودوتا وسه تا
والجيم الساكن في اخر الكلمة علامة التغريب مثل بنفشج في بنفشه وبابونج في بابونه
وقد يكون مثل لجام في لكام وبنج في بنك وقد يبدل القاف من الها، للتعريب مثل
بيادق في بياده ويكتب واو رسمي بعد الخاء المفتوحه والمكسورة لكن لا دخل له
في التلفظ لان مخرجه من مخرج ينضم الفم فيه الى الحلق فيجى الوالو لاشعار هذا الانضمام
مثل خواست وخويش وكلمة را يجى لمعنى اللام الجارة ولعلامة المفعول وللقسم
مثل خدارا والزياده كانها من اسباب التعدية مثل درم را بزيد دادم وكلمة
يا للنداء وللخطاب والترديد مثل يا خدا و يا زيد امد است يا عمرو باب قواعد شتى
اعلم لا يظهر الاعراب الثلثة في الفارسية الا في محلين المضاف والمعطوف عليه
فالمضاف مجرور كما ان المضاف اليه مجرور في العربية نحو جان من الا اذا اضيف
الى المضمر المتصل فلا يظهر الجر في لفظة بل يفتح حينئذ نحو جانش جانم جانت
والمعطوف عليه ان احتمل اخره الحركة يرفع اخره ويكتب واو للدلالة على الضمة
والعطف بالضمة واما الواو فعلامة لتلاوة الضمة لان الضمة تلفظ والعطف
بالملفوظ اخرى والواو لا يتلفظ وهو بخلاف العربي لان العطف فيه بالواو
وقيل العطف بالواو موافقا بالعربي والضمة الملفوظة علامة للواو العاطفة
الغير الملفوظة والاول اولى والثاني انسب بالعربية مثاله جانُ وسر بضم النون

وان لم يحتمل الضمة بان كان اخره حرف مد او ها، وقف غير ملفوظة فتضم
الواو فقط نحو دانا و بينا و آينده و رونده اعلم ان المصدر كما لا يستتر فيه
الضماير في العربي و يضاف اليها كذلك في الفارسية نحو دانستنش و دانستنت
دانستنم فصل اذا اردت ان تصير المصدر متعديا فزد في اخر امر الحاضر منه فصل
الفا و نونا مكسورة و يا، ساكنة و دالا مفتوحة و نونا ساكنة مرتبة نحو دنانيدن
واذا حذفت النون من اخره يكون ماضيا متعديا مثل دنانيد و مع حذف
اليا، و فتح النون يكون مضارعا متعديا مثل دناند و مع حذف الدال منه
و اسكان النون يكون امرا متعديا مثل دنان و اذا زدت في اخر الامر علامة
الفاعل اعني لفظ نده يكون اسم الفاعل المتعدي مثل دنا ننده و اذا حركت
من الماضي المتعدي مع زيادة الها، يكون اسم المفعول مثل دنانيده و قس
عليه الجحد المطلق والنفي والنهي مثل ندنانيد و ندناند و مدنان فصل
كل كلمة اخرها يا، ما قبلها الف او واو يجوز حذف يائها نحو با و جا في باى
و جاى و رو و مو و بيا و بو في روى و موى و بياى و بوى و كذا اذا كان
ما قبل الها، الفا يجوز حذف الف نحو مه و شه في ماه و شاه فصل
كل دال ما قبله ساكن غير حرف مد فهو دال مهملة مثل كردن و كندن
و ما سواه ذال معجمة مثل خذا و بذر و ماذر و خذمت و براذر و اميذ
و بوذن و سوذ و دوذ و يجمع هذه القاعدة بيت بعض الفضلاء
كل ما قبله سكون بلاوى فهو دال و ما سواه ذال معجمة و بيت بعضهم
پيش از و در لفظ مفرد كر صحيح و ساكنست دال خوان ار او باقي جمله
ذال

ذال معجم است و يصح ان يقراء بالمهملة في جميع مواضع المعجمة بل ينبغي ان يجتنب
البليغ من التكلم بالمعجمة لان المعجم الصحاح ان المعجمة لا توجد في الكلام الفصيح
فصل لا يوجد في الفارسية ثمانية احرف من حروف التهجي و هو الثاء المثلثة
والحاء المهملة والصاد المهملة والمعجمة والطاء المهملة والمعجمة والعين المهملة والقاف
و تجمعها هذا البيت بشنو كنون اين حروف و ياد گير اى ارجمند ثا و حا و صاد
و ضاد و طا، و ظا، و عين و قاف فصل المضمرات الشين للغيبة والتاء للخطاب
والميم للمتكلم وحده و هذه الثلثة مضمرات دائما نحو دانستنش و دانستنت
و دانستنم و وى و او للغائب المفرد و ايشان للجمع و تو للمخاطب و شما للجمع
و من للمتكلم وحده و ما له مع الغير فصل اسماء الاشارات اين للقريب
و اينان و اينها للجمع و آن للبعيد و آنان و آنها للجمع فصل اسم الموصول
آنكس للعاقل و آنچه لغيره و آنكه للمفرد و آنانك للجمع و اوك للمفرد و ايشانكه للجمع
فصل اسم الاستفهام كست بمعنى من و چيست بمعنى ما و كدام و كدامين
و چه و چيز بمعنى ايش و اصله اى شيء فصل في الحروف را مر
با تا بر در اندر از نه م مگر اگر ار ناك ور
مند فصل في الاعداد شمار شمارها طاق
جفت يك ١ دو ٢ سه ٣ چهار ٤ پنج ٥ شش ٦ هفت ٧
هشت ٨ نه ٩ دم ١٠ يازده ١١ دوازده ١٢ سيزده ١٣ چهارده ١٤
پانزده ١٥ شانزده ١٦ هفده ١٧ هشده ١٨ نوازده ١٩ بيست ٢٠

ویك بسیت ٢١ ودوبسیت ٢٢ وسه بسیت ٢٣ وچهار بسیت ٢٤ وپنج بسیت ٢٥

وشش بسیت ٢٦ وهفت بسیت ٢٧ وهشت بسیت ٢٨ ونه بسیت ٢٩

بسی ٣٠ چل ٤٠ پنجاه ٥٠ بشیت ٦٠ هفتاد ٧٠ هشتاد ٨٠ نود ٩٠

صد ١٠٠ هزار ١٠٠٠ دو هزار ٢٠٠٠ سه هزار ٣٠٠٠ الى ده هزار ١٠٠٠٠ یازده هزار ١١٠٠٠

دوازده هزار ١٢٠٠٠ سیزده هزار ١٣٠٠٠ الى بیست هزار ٢٠٠٠٠ سی هزار ٣٠٠٠٠ چل هزار ٤٠٠٠٠

الى صد هزار ١٠٠٠٠٠ دوصد هزار ٢٠٠٠٠٠ سه صد هزار ٣٠٠٠٠٠ چهار صد هزار ٤٠٠٠٠٠ الى هزار بار هزار ١٠٠٠٠٠٠

دو هزار بار هزار ٢٠٠٠٠٠٠ الى ده هزار بار هزار ١٠٠٠٠٠٠٠ یازده هزار بار هزار ١١٠٠٠٠٠٠

الى بیست هزار بار هزار ٢٠٠٠٠٠٠٠ سی هزار بار هزار ٣٠٠٠٠٠٠٠ الى صد هزار بار هزار ١٠٠٠٠٠٠٠٠

دوصد هزار بار هزار ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ الى آخره اعلم یا ایها الصائب قولا وفعلا ان خلاصة ما حقق فی علم هندسة وعلم الحساب ان مراتب الاعداد اثنى عشر الاولى احاد والثانی عشرات والثالثة مئات والرابعة الوف والخامسة عشرات الوف والسادسة مائة الوف والسابعة الوف الوف والثامنة عشرات الوف الوف

والتاسعة

والتاسعة مئات الوف الوف والعاشرة الوف الوف الوف والحادی عشر عشرات الوف الوف الوف والثانیة عشر مئات الوف الوف الوف ثم یبتدئ بعدها وقال بعض اهل الحساب مراتب الاعداد اربعة فقط وهی احاد وعشرات ومئات والوف وان زید العدد علیها یستأنف اعلم انه یبتدئ الاحاد من الواحد الى التسعة والعشرات من العشرة الى التسعین والمئات من مائة الى تسعمائة والالوف من الف الى تسعة الالوف وعشرات الوف من عشرة الف الى تسعین الفا ومئات الوف من مائة الف الى تسعمائة الف والوف الوف من الف الف الى تسعة الف الف وعشرات الوف الوف من عشرة الاف الف الى تسعین الف الف ومئات الوف الوف من مائة الف الف الى تسعمائة الف الف وعلى هذا القیاس فی سائرهم اعلم انه كما لا نهایة لمعلومات ومقدراته كذلك لا نهایة للاعداد ولا یعدها بتفصیلها الا الله تعالى العلیم الحكیم لكن اصول الاعداد اثنا عشر سواء كانت فی العربی او فی الفارسی او غیرهما وهی الاحاد التسع وعشرة ومائة والف مبدؤها واحد وآخرها الف واذا ركب بعضها ببعض یبتدأ من احد عشر ولا ینتهی الى شیء فتثبت بما آتیتك تبلغ معارج العلماء ولا تلتفت الى ما قاله غیر الفحول من اواخر الكبراء لان كلامه كخیال بفلاة یظنه الظمآن ماء فحوى معنى الفاظه لا یروی العلیل ولا ینبت كلاء بل لم یخلص من ربقة ربقة التقلید ولا یعطی لمن فضل الله اقلید بفضل الله وعونه الفت مفاتیح الفرس على طبق نهج الاقدام وقبلها رتبت امثلة الفرس على وفق الاقوم لیكونا هدیتین لاولی الالباب

جعلهما الله تعالى لهم مفتاح كلمات الاقطاب من الفقير خادم
الفقراء ابن ابي بكر السواسي مصطفى لله الحمد في الاولى
والاخرة وعلى رسوله الصلوة وعلى اله الطاهرين
قد تمم على بن عبد الجليل الانطالى سنة ١١٤٧ في

[illegible]

هذا الكتاب العوامل الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله
وصحبه اجمعين وبعد فاعلم انه لا بد لكل طالب
معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها
تسمى عاملا وثلثون منها تسمى معمولا وعشرة منها
تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة
على طريق الايجاز في ثلثة ابواب الباب الاول في العامل
الباب الثاني في المعمول الباب الثالث في الاعراب

الباب الاول في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي
فاللفظي على قسمين سماعي وقياسي فالسماعي تسعة
واربعون وانوعه خمسة النوع الاول حروف تجر
اسما واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة

وهي

وهي عشرون الاول الباء نحو آمنت بالله تعالى وبه لا عمق
والثانية من نحو تبت من كل ذنب والثالث الى نحو
تبت الى الله تعالى والرابع عن نحو كففت عن الحرام
والخامس على نحو يجب التوبة على كل مذنب والسادسة
اللام نحو انا عبد لله تعالى والسابعة في نحو المطيع في الجنة
والثامنة الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء والتاسعة
حتى اعبد الله تعالى حتى الموت والعاشر رب نحو رب
نال بلغنه الف ان والحادي عشر واو القسم نحو والله لا افعل
الكبائر والثاني عشر تاء القسم نحو تالله لا افعلن الفرائض
والثالثة عشر حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم
والرابعة عشر مذ نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم
البلوغ والخامس عشر منذ نحو يجب الصلوة منذ يوم البلوغ
والسادس عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه

والسابعة عشر عدا نحو هلك العالمون عدا المخلص
والثامنة عشر لولا نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس
والتاسعة عشر كي نحو كيمه عصيت والعشرون لعل
في لغة عقيل نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبي النوع الثاني حروف
تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ثمانية الاول إنّ نحو إنّ الله
تعالى عالم بكل شيء والثانية أنّ نحو اعتقد أنّ الله قادر على
كل شيء والثالث كأنّ نحو كأنّ الحكم نار والرابع لكنّ نحو
ما فاز الجاهل لكنّ العالم فائز والخامس ليت نحو ليت
العلم رزق لكل أحد والسادس لعلّ نحو لعلّ الله تعالى
غافر ذنبي وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل
والسابع إلّا في الاستثناء المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة
إلّا الطاعة مقربة منها والثامنة لا لنفي الجنس نحو لا فاعل
شر فائز النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان

الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان
ولا شيء مشابها لله تعالى النوع الرابع حروف تنصب الفعل
المضارع وهي اربعة الاول أن نحو احب أن أطيع الله تعالى
والثانية لن نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين والثالثة كي
نحو احب طول العمر كي أحصّل العلم والرابع إذن نحو
قولك إذن تدخل الجنة لمن قال أطيع الله تعالى النوع الخامس
كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة عشر الاول لم نحو
قوله تعالى لم يلد ولم يولد والثانية لمّا نحو لمّا ينفع عمري والثالث
لام الامر نحو ليعمل عملا صالحا والرابعة لا في النهي نحو لا تذنب
وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا والخامس إن نحو إن تتب
يغفر ذنوبك والسادس مهما نحو مهما تفعل تسأل عنه
والسابعة ما نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى
والثامنة من نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة

أين تكن يدركك الموت والعاشر متى نحو متى تحسد تهلك
والحادي عشر أنى نحو أنى تذنب يعلمك الله تعالى والثاني عشر نحو
أي نحو أي عالم يتكبر يبغضه الله تعالى والثالث عشر
حيثما نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والرابع عشر إذما نحو
إذما تذنب يقبل توبتك والخامس عشر إن ما نحو إن ما تعمل
بعلمك تكن خير الناس وهذه لا إحدى العشرة تجزم
فعلين مسميين شرطا وجزاء و القياسي تسعة الأول
الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى
كل شيء وقتل القاتل مقتولا ولا بد لكل فعل من
مرفوع فإن تم به كلاما يسمى فعلا تاما نحو علم الله تعالى
وإن لم يتم به بل احتاج إلى خبر منصوب يسمى فعلا
ناقصا نحو كان الله تعالى عليما حكيما وصار العاصي
مستحقا للعذاب وما زال المذنب بعيدا من الله تعالى

ويقبل التوبة ما دام الروح داخلا في البدن ويبسر الله تعالى
جسما الثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو
كل حسود محروق حسده عمله الثالث اسم المفعول
فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته
الرابع الصفة المشبهة وهي يعمل عمل فعل نحو العباد حسن
توبتها والمعصية قبيح عذابها الخامس اسم التفضيل فهو
أيضا يعمل عمل فعله نحو ما من رجل أحسن في الحلم منه
في العالم السادس المصدر فهو أيضا يعمل عمل فعله نحو يحب
الله تعالى إعطاءه عبده فقيرا درهما والسابع الاسم المضاف
وهو يعمل الجر نحو عبادة الله خير والثامن الاسم المبهم
التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون ركعة
والتاسع معنى الفعل أي كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو
هيهات المذنب بعيد من الله تعالى وترك ذنبا ونحوها في

رحمة وينبغى للعالم ان يكون محمديا خلقه والمعنوى

اثنان الاول رافع المبتدء والخبر نحو محمد رسول الله

والثانى رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب

الباب الثانى فى المعمول وهو على نوعين معمول بالاصالة

ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه

الضرب الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور

مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل اما المرفوع فتسعة

الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب والثانى نائب الفاعل

نحو رحم التائب والثالث المبتدء والرابع الخبر نحو محمد خاتم

الانبياء عليهم السلام والخامس اسم كان واخواته

نحو كان الله تعالى عليما حكيما والسادس خبر باب ان نحو

ان البعث حق والسابع خبر لا لنفى الجنس نحو لا عمل مراء

مقبول والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما المتكبر لا يفا

للعالم

للعالم ولا جاهل خاسر حالا والتاسع الفعل المضارع الخالى

عن النواصب والجوازم نحو يحب الله تعالى التواضع واما

المنصوب فثلثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا

والثانى المفعول به نحو اعبد الله تعالى والثالث المفعول فيه نحو صم

شهر رمضان والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضات الله

تعالى والخامس المفعول معه نحو يفنى المال ويبقى عملك

والسادس الحال نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا والسابع

التمييز نحو طاب العالم عبادة والثامن المستثنى يدخل الجنة

الناس الا الكافر والتاسع خبر باب كان نحو الملائكة عباد

الله تعالى والعاشر اسم باب ان نحو ان الرسول حق والحادى عشر

اسم لا لنفى الجنس نحو لا طاعة مغتاب مقبولة والثانى عشر

خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا نميمة

جائزة والثالث عشر المضارع الذى دخله احد النواصب نحو

اُحِبُّ ان يُغفرَ ذنوبى واما المجرورُ فثلثة الاول المجرور
بحرف الجرّ نحو اعملْ باخلاصٍ الثانى المجرور بالاضافة
نحو ذنبُ العبدِ يسوّدُ قلبه واما المجزوم فواحدٌ وهو
فعل مضارع دخله احد الجوازم ان تخلص يُقبلْ عملك
الضرب الثانى خمسة الاول الصفة نحو اعبد اللهَ العظيمَ
الثانى العطف باحدى الحروف العشرة الواو اطيعوا الله
والرسول والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم
نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء
واو نحو صلى الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اعمل اما
واجبا واما مستحبا وام نحو ارضاء الله تطلب ام سخطه
ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا
ولكن نحو لا اكل ربا لكن اخلاص الثالث التأكيد
نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها
تأكيد

الربع

والربع البدل نحو اعبد ربك اله العالمين نحو
ابغض الله قبح الناس من عصى الله منه ونحو احفظ
الله حقه والخامس عطف البيان نحو امنا بنبينا محمد
عليه السلام الباب الثالث فى الاعراب وهو اما حركة
او حرف او حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة
والحرف اربعة واو وياء والف ونون والحذف ثلثة تختص
بالفعل حذف الحركة وحذف الاخير وحذف النون فالجملة
عشرة وانواع المعرب بالقياس الى ما اعطى لها من هذه
العشرة تسعة لان اعرابها اما بالحركة المحضة او بالحروف
المحضة وهما مختصان بالاسم واما بالحركة مع الحرف
او بالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل والاول اما
تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجره بالكسرة وذلك المفرد والمنصرف والجمع المكسر

محل اعراب ذات اعراب
الحركة حرف حذف
نوع اعراب رفع نصب جر
جزم صفة اعراب
لفظى تقديرى محلى

المنصرف نحو جاءنا رسولٌ وصدّقنا الرسولَ وآمنّا
بالرسولِ ونحو نزل من السماء كتبٌ وصدّقنا الكتبَ
وآمنّا بالكتبِ واما ناقص الاعراب فهو على قسمين
قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غيرُ
المنصرف نحو جاءنا احمدُ عليه السلامُ وصدّقنا
احمدَ عليه وآمنّا باحمدَ عليه السلام وقسم رفعه
بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنثِ
السالمِ نحو جاءنا معجزاتٌ وصدّقنا معجزاتٍ
وآمنّا بمعجزاتٍ والثاني اما تام الاعراب وهو ان يكون
رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك
الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم مفردةً
مكبّرةً وهي ابوه اخوه حموها هنوه فوه ذومالٍ نحو جاءنا
ابو القاسم وصدّقنا ابا القاسم وآمنّا بابي القاسم

واما ناقص الاعراب فهو على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه
وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم واولو وعشرون
واخواته جاءنا المرسلون وصدّقنا المرسلين وآمنّا
بالمرسلين وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك
التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمرٍ نحو جاءنا الاثنان
كلاهما اي الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا
بالاثنين كليهما الثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان
قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة
وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو
حرف صحيح نحو نحب ان تنفع ولم نخرج وقسم رفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر وذلك
المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو حرف علة
نحو ندعو الله تعالى ان يعفونا ولم يرمنا في النار

والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع
الذي اتصل باخره ضمير غير النون فرفعه بالنون
ونصبه وجزمه بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان
يوم القيمة فنرجو ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا ثم الاعراب
ان ظهر في اللفظ يسمى لفظيا كما في الامثلة المذكوره
وان لم يظهر بل قدر في اخره يسمى تقديريا نحو انا القاضي
وان لم يظهر ولم يقدر في اخره يسمى محليا هكذى
توكلنا على من لا ياتي الخير الا من جهته والحمد لله رب العالمين
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

صاحب منلا احمد سنه ١١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
فان العوامل فى النحو على ما الفه الشيخ الامام عبد
القاهر ابن عبد الرحمن الجرجانى رحمة الله عليه مائة
عامل وهى تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية
منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية
منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة
عوامل والمعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل
والسماعية منها تتنوع على ثلثة عشر نوعا

النوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
فإن العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الإمام عبد
القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة
عامل وهي تنقسم إلى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية
منها تنقسم إلى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية
منها أحد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة
عوامل والمعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل
والسماعية منها تتنوع على ثلاثة عشر نوعا

النوع

كفاية المبتدي للمولى محمد بن پير علي المعروف
ببركلي

هذا كتاب جديد كفاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
وآله اجمعين وبعد فان كل كلمة اشتقاقية ان تجرد
ماضيه المفرد المذكر الغائب عن حرف زائد يسمى مجردًا
واصليًا وان اشتمل عليه يسمى مزيدًا فيه وذا زيادة صح
والمجرد ان كان ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلثة احرف
يسمى ثلاثيا مجردًا وان كان على اربعة احرف يسمى رباعيًا
مجردًا والمزيد فيه ان زيد فيه على الثلاثي يسمى مزيد الثلاثي
وثلاثيًا مزيدًا فيه وان زيد فيه على الرباعي
يسمى

يسمى مزيد الرباعي ورباعيًا مزيدا فيه وكل من هذه
الاربعة ان سلمت حروفه الاصول عن الهمزة والتضعيف
وهو كون العين واللام من جنس واحد وحروف العلة
وهي الالف والياء والواو يسمى سالمًا وصحيحًا
والا فيسمى غير سالم فالمجموع ثمانية تسمى اقساما
ثمانية ثلاثي مجرد سالم ثلاثي مجرد غير سالم ثلاثي
مزيد فيه سالم ثلاثي مزيد فيه غير سالم رباعي مجرد سالم
رباعي مجرد غير سالم رباعي مزيد فيه سالم رباعي مزيد
فيه غير سالم فكل كلمة لا تخلو من احد هذه الاقسام
الثمانية ولا يجتمع اثنان منها في كلمة واحدة ثم
غير السالم ان كان احد اصوله همزة يسمى مهموزا
وان كانت عينه ولامه من جنس واحد يسمى
مضاعفًا وان كان احد اصوله حرف علة يسمى معتلا

فان كان فاؤه يسمى مثالاً ومعتل الفاء وان كان
عيناً يسمى اجوف ومعتل العين وان كان لاماً يسمى
ناقصا ومعتل اللام وان كان الاثنان من اصوله
حرفي علة يسمى لفيفا فالمجموع ستة وبانضمام السالم
بصير سبعة تسمى اقساما سبعة صحيح مهموز مضاعف
مثال اجوف ناقص لفيف فكل كلمة لا تخلو ايضا
من احد هذه الاقسام السبعة ولكن يجوز اجتماع
الاثنين منها في كلمة ثم ان الكلمة الاشتقاقية
اربعة انواع فعل وصفة ومصدر واسم والفعل خمسة
ماضي مضارع امر نهى فعل تعجب والصفة اربعة
اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل
والمصدر خمسة مصدر موكد غير ميمي مصدر ميمي بناء مرة
بناء نوع مبالغة مصدر والاسم اربعة اسم زمان اسم مكان اسم الة

اسم الة

اسم فعل فالمجموع ثمانية عشر يسمى امثلة مختلفة
ماضي مضارع امر نهى فعل تعجب اسم فاعل اسم
مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل مصدر موكد غير ميمي
مصدر ميمي بناء مرة بناء نوع مبالغة مصدر ابنية سبكانى
اسم مكان اسم زمان اسم الة اسم فعل فكل كلمة
لا تخلو من هذه الاقسام الثمانية عشر ولا يجتمع
اثنان منها في كلمة وواحدة منها اصل في الاشتقاق
والوضع وباقيها ماخوذ مشتق منها وذلك الوحد المصدر
الموكد غير ميمي عند البصريين والفعل الماضي للمفرد
والمذكر الغائب عند الكوفيين فهذه تقسيمات
ثلث متداخلة لابد من معرفتها للمبتدئين لتحصيل
الصرف حتى اذا اوزن عليه كلمة يعرف انها من
اى قسم من الاقسام السبعة ومن اى قسم من الاقسام

الثمانية عشر فكتبت هذه الكتاب على سبعة
ابواب اذكر فى كل منها ما جاء منه من الاقسام الثمانية
والاقسام الثمانية عشر ان شاء الله تعالى
الباب الاول فى الصحيح الباب الثانى فى المهموز الباب الثالث
فى المضاعف الباب الرابع فى المثال الباب الخامس
فى الاجوف الباب السادس فى الناقص الباب السابع
فى اللفيف الباب الاول فى الصحيح وهو ما سلمت حروفه
الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف
العلة والهمزة والتضعيف ولا بد اولا من معرفة الابواب
وهى احد واربعون ستة للثلاثى المجرد وهو
ما كان ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلثة
احرف الاول فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين فى الماضى وضمها
فى الغابر نحو نَصَرَ يَنْصُرُ والثانى فَعَلَ يَفْعِلُ بفتح

العين

فى الماضى وكسرها فى المضارع نحو ضرب يضرب
والثالث فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها
فى المضارع نحو علم يعلم والرابع فعل يفعل بفتح
العين فيهما نحو فتح يفتح وشرط فيه ان يكون عينه
او لامه حرفا من حروف الحلق وهى ستة الهاء والهمزة
والعين والغين والخاء والحاء الا ما شذ نحو ابى يابى
والشاذ ما جاء على خلاف القياس والخامس
فعل يفعل بضم العين فيهما نحو حسن يحسن والسادس
فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو حسب يحسب
وهذا الباب لا يجئ بالاصالة الا من معتل الفاء
نحو ومق يمق وورث يرث وولى يلى والواحد للرباعى
المجرد وهو ما كان ماضيه المفرد المذكر الغائب
على اربعة احرف اصول وهو فعلل نحو دحرج

وثلثه للرباعي المزيد فيه وهو ما زاد فى ماضيه المفرد
المذكر الغائب على الرباعي المجرد حرف او حرفان وهو
تفعلل بزيادة التاء فى اوله نحو تدحرج وافعنلل بزيادة
الهمزة فى اوله والنون بعد العين نحو احرنجم وافعلل بزيادة
الهمزة فى اوله وتكرير اللام مع الادغام نحو اقشعر
واحد وثلثون للثلا المزيد فيه وهو ما زاد فى ماضيه
المفرد المذكر الغائب على الثلاثي المجرد حرف او حرفان
او ثلثه احرف ثلثه منها للرباعي غير الملحق وهو
أفعل بزيادة الهمزة فى اوله نحو اكرم وفعّل بتكرير
العين والادغام نحو فرّح وفاعل بزيادة الف بين
الفاء والعين نحو قاتل وثمانية للملحق بالرباعي المجرد
اعني به ما اريد موازنته له هو فوعل بزيادة الواو بين
الفاء والعين نحو حوقل وفيعل بزيادة الياء بين الفاء

والعين

والعين نحو بيطر وفعول بزيادة الواو بين العين واللام
نحو جهور وفعفل بتكرير الفاء بعد العين نحو زلزل
وهذ الباب مختص بالمضاعف وفعيل بزيادة الياء
بين العين واللام نحو شريف وفعنل بزيادة النون
بين العين واللام نحو قلنس وفعلل بتكرير اللام
نحو جلبب وفعلى بزيادة الالف فى الاخر نحو قلسى
وخمسة للخماسي غير الملحق وهو انفعل بزيادة الهمزة
والنون فى اوله نحو انقطع وافتعل بزيادة الهمزة
فى اوله والتاء بين الفاء والعين نحو اجتمع وتفعّل
بزيادة التاء فى اوله وتكرير العين مع الادغام نحو
تكسّر وتفاعل بزيادة التاء فى اوله والالف بين
الفاء والعين نحو تباعد وافعلّ بزيادة الهمزة
فى اوله وتكرير اللام مع الادغام نحو احمرّ ملحق تدحرج

وهو تمفعل بزيادة التاء والميم في اوله نحو تمسكن

وتفوعل بزيادة التاء في اوله والواو بين الفاء

والعين نحو تجورب وتفيعل بزيادة التاء في اوله

والياء بين الفاء والعين نحو تشيطن وتفعفل بزيادة

التاء في اوله وتكرير الفاء بعد العين نحو تزلزل وهذ

الباب مختص بالمضاعف وتفعول بزيادة التاء

في اوله والواو بين العين واللام نحو تجهور وتفعنل

بزيادة التاء في اوله والنون بين العين واللام

نحو تقلنس وتفعلل بزيادة في اوله وتكرير اللام

نحو تجلبب وتفعلى بزيادة التاء في اوله والالف

الاخر نحو تسلقى واربعة الستة لغير الملحق وهو

استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله

~~والواو بعد العين~~ نحو استخرج وافعوعل بزيادة الهمزة

في اوله

سى عكس

في اوله والواو بعد العين وتكرير العين بعد الواو

نحو اعشوشب وافعول بزيادة الهمزة في اوله والواو بين

مع الادغام بين العين واللام نحو اجلوذ وافعال بزيادة

الهمزة في الاول والالف بين العين واللام وتكرير اللام مع

الادغام نحو احمار واثناه الملحق احرنجم افعنلل بزيادة

الهمزة في اوله ونون بعد العين وتكرير اللام نحو

اقعنسس وافعنلى بزيادة الهمزة في اوله والنون بين

واللام والالف في الاخر نحو اسلنقى وواحد لملحق افشعر

افعال بزيادة الهمزة في اوله واخر بين العين

واللام وتكرير اللام مع الادغام نحو اطمأن فصل

في الافعال اما الماضي فهو الفعل الذي دل بصيغته على زمان

قبل زمان اخبارك ويصرف على ثلثة عشر وجها

ستة للغيبة وخمسة للخطاب باشتراك التثنية

واثنان للمتكلم واخره مبنى على الفتح الا عند اتصال واو
بضمير فيضم للمجانسة او تاء او نون فيسكن فرارا عن
توالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو
الفعل مع ضمير الفاعل فانه فيه لا يجوز بخلاف
ضربك فان الكاف فيه ضمير المفعول وهذا الفرار
فى ثلاثى وخماسى اوله همزة وصل واسكن فيما عداهما
ايضا اطرادا للباب والحرف الرابع ساكن فى جميع السداسى
وكذا الحرف الثالث فى خماسى اوله تاء زائدة واما الحرف
الثانى فساكن فى الكل الا الثلاثى والخماسى المذكور
وعلامة المعلوم فتح ما عدا الساكن الا الاول مما فيه
همزة وصل تكسر فى الا من الخماسى والسداسى
فانه همزة وصل تكسر فى الابتداء فى المعلوم وتسقط
فى الوصل والا عين بعد الثلاثى وقدمه وعلامة
المجهول

المجهول ضم ما فتح وكسر ثانيا فى المعلوم الا ما قبل الاخر
فانه يكسر فى جميع الابواب واصل سلقى وتسلقى
واسلنقى سلقى وتسلقى واسلنقى بفتح الياء وحكمها
حكم الناقص وسيجيء واصل احمر واحمار واقشعر
واطمان احمرر واحمارر واقشعرر واطمانن بفتح
ما قبل الاخر فى الكل وسكون العين والهمزة فى
الاخيرين وحكم جمعها حكم المضاعف وسيجيء
واما المضارع فهو ما زيد فى اوله حرف من حروف
انيت للدلالة على الحال او الاستقبال الهمزة للمتكلم وحده
والنون له مع الغير والتاء للخطاب وللغائبة المفردة
ولمثناها والياء للغائب المذكر مفردا كان
او مثنى او مجموعا ولجمع المؤنث الغائبة ويعرف
على احد عشر وجها باشتراك المفردة الغائبة

والمخاطب

والمخاطب واشترك تثنية الغائبة والمخاطبة

وايسكن الفاء في الثلاثي فرارا عن توالي اربع

حركات في الكلمة الواحدة وانما عين الفاء للتسكين

لقربه من حروف المضارعة التي لزم منها توالي اربع

حركات ولم يمكن اسكانها لامتناع الابتداء بالساكن

وان كان في اول الماضي باقٍ على حاله في مضارعه

وعلامة المعلوم فتح حرف المضارعة الا في الرباعي

اختارا باي كان فانها تضم فيه وكسر ما قبل الاخر

لانهما اولنا زايدة فتفتح وبعض الثلاثي وقد مر

ماض
وفتح ما عداهما غير الساكن واللام وعلامة

المجهول ضم حرف المضارعة وفتح ما عداه غير الساكن

واللام واما اللام فتفتح عند اتصال الف الضمير

وتضم عند الواو وتكسر عند الياء للمجانسة وتسكن

همزة لانه تسقط في المضارع والساكن

عند نون

عند نون جمع المؤنث حملا على الماضي وترفع فيما عداها

الا ان يدخلها ناصبة فينصبها وهو ان ولن وكي

واذن او جازم فيجزمها وهو لم ولما وان ولام الامر

ولا النهي وهما يسقطان النونات الا نون جمع المؤنث

نحو لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ ولن ينصر لن ينصرا

لن ينصروا الخ واما الامر فهو ما يطلب به الفعل من

الفاعل والنهي فهو ما يطلب به ترك الفعل من الفاعل

وصيغتهما كصيغة المضارع المجزوم مزيدا في اوله لا في النهي

لا ينصر ولام مكسورة في الامر نحو لينصر الا صيغة المخاطب

من الامر المعلوم فانه لما كثر استعماله حذفوا اللام ثم

حرف المضارعة فان كان ما بعدها ساكنا اتوا بهمزة

وصل مكسورة في الابتداء الا في ثلاثي ضم عين

مضارعه فتضم تبعا للعين ساقطة في الوصل نحو

واضرب واعلم وانصر وان كان مابعدها محركا
ابقوه على حاله كدحرج اصل تدحرج ومنه اكرم
مخاطب امر معلوم من باب افعل لان اصل يكرم يأكرم
حذفوا الهمزة لئلا يجتمع همزتان فى المتكلم وحذفوا
فى الفاعل والمفعول وغيرهما ايضا اطرادا للباب
وبنوا مخاطب امره المعلوم على الاصل المرفوض
فهمزته قطع مفتوح ثابتة فى الوصل والابتداء
واما فعل التعجب فهو ما وضع لانشاء التعجب
والتعجب انفعال النفس عند ادراك الامور
الغريبة وله صيغتان احدهما منقولة فى ماضى باب
الافعال وهو ما انصره والثانية منقولة من مخاطب
امر المعلوم وهو انصر به ومعناهما واحد ولا
يبنيان الا من ثلاثى مجرد ثابت مدلوله فى
الزمان

فى الزمان الماضى على الاستمرار قابل للزيادة والنقصان
غير لون ولا عيب ظاهر فلا يقال ما احمره ولا ما اعرجه
وقياسه ان يبنى من المعلوم ما معناه اى ما اشد
كونه مقوتا شاذ ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع
وغيرهما **فصل فى الصفات** واما اسم الفاعل وهو
اسم مشتق من معلوم المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى حدث **واسم المفعول** اسم مشتق من مجهول
المضارع لمن وقع عليه الفعل وصيغتهما من الثلاثى
المجرد فاعل ومفعول وهما من غيره على صيغة المضارع
بميم مضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل
الاخر فى اسم الفاعل نحو مكرم وفتح فى اسم المفعول
نحو مكرم ويصاغان على ستة اوجه ثلثة للمذكر
وثلثة للمؤنث وتثنيتهما يكون بالالف والنون فى الرفع

وباليا، والنوّن فى النصّب والجرّ وامّا صفه المشبّهة
فهو اسم مشتقّ من فعل لازم بمعنى الثبوت وصيغتها
كثيرة سماعية الّا افعل بفتح الهمزة والعين وسكون
الفا، من الوان والعيوب الظاهرة والحلى نحو فانّه منها
قياسىّ ويصرف على خمسة اوجه باشتراك الجميع
بين المذكر والموئنّث وموئنّثه لا يجئ بالتّا،
كما يجئ بها فى اسم الفاعل والمفعول بل بالالف
الممدودة وحذف الهمزة من اوّله وفتح الفا، وسكون
العين وتثنيته كتثنيتهما غير انّ الهمزة تقلب
واوا فى تثنية الموئنّث وجمعه لا يجئ بالواو والنّون
ولا باليا، والنّون بل على فعل بضمّ الفا، وسكون
العين فيهما امثاله اَحْمَرُ اَحْمَرَانِ اَحْمَرَيْنِ حُمْرٌ حَمْرَا،
حَمْرَاوَانِ حَمْرَاوَيْنِ حُمْرٌ وامّا افعل التفضيل فهو واسم

مشتق

واسم مشتقّ من يفعل للزّيادة على الغير وصيغة افعل
بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء ولا يبنى الّا ممّا يبنى
منه فعل التعجّب وقياسى ايضًا ان يكون للفاعل
ونحو اشهر شأ ويصرف كاسم الفاعل غير انّ موئنّثه
لا يجئ بالتّا، بل بالالف المقصورة مع حذف الهمزة
وضمّ الفاء وسكون العين وتقلب الالف الموئنّث
فى التّثنية والجمع يا، مثاله اَنْقَصُ اَنْقَصَانِ اَنْقَصِيْنَ
اَنْقَصُوْنَ اَنْقَصِيْنَ نُقْصَى نُقْصَيَانِ نُقْصَيَيْنِ نُقْصَيَاتٌ
فصل فى المصادر امّا مصدر المؤكّد غير الميمى
فهو ما دلّ وصيغته على حدث فقط بغير ميم زائدة
فى اوّله وصيغته من الثلاثى المجرّد سماعية الّا
انّ غالب فى فعل بفتح العين فعل بسكونه وفى فعل
بكسر العين فعل بفتحتين فى فعل بضمّ العين فعالة

بفتح الفاء ومن غير الثلاثي قياسية والضابط
فيه ان كل ما في اول ماضيه همزة زائدة يزاد قبل
اخره الف ويكسر ما تحرك كله غير ما قبل الالف
نحو اكرام وانقطاع واستخراج وكل ما في اول ماضيه
تاء زائدة يضم ما قبل اخره فقط نحو تكسر وتباعد
وتدحرج وفي الرباعي المجرد وملحقاته يزاد في اخر
ماضيه تاء خلفية نحو دحرجة وحوقلة وفي
فعل تفعيل بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين
وفي فاعل مفاعلة بضم الميم وفتح العين وهذا هو القياس
المطرد وقد جاء كثيرا في الرباعي المجرد وملحقاته
بكسر الفاء وزيادة الالف قبل اخره نحو دحراج
وزلزال وجاء فتح الفاء ايضا في المضاعف وفي فعل
تفعلة بحذف الياء من المصدر الاول وتعويض

التاء

التاء منه في الاخر نحو تكلمة وفي فاعل فعال بكسر
الفاء وقد قيل قياس اهل لغة اليمن وفي فعل بتشديد
العين فعال بكسر الفاء نحو كذاب وفي فاعل فيعال
بكسر الفاء نحو قيتال وفي تفعل تفعال بكسر التاء والفاء
نحو تملاق وهذا المصدر لا يثنى ولا يجمع
واما المصدر الميمي فهو ما دل على حدث فقط بميم زائدة
في اوله وصيغته من الثلاثي المجرد مفعل بفتح
الميم والعين وسكون الفاء الا ما شذ نحو مرجع
ومن غيره صيغة المفعول نحو مكرم وهذا ايضا
لا يصرف اما بناء المرة فهو ما دل على حدث .. وبكمية وبناء النوع فهو ما دل على حدث
وكيفية وصيغتهما من الثلاثي المجرد الذي لا تاء
في مصدره فعلة بفتح الفاء وفعلة بكسر الفاء وسكون
العين فيهما وما زاد على الثلاثية مما لم يكن في اخر

مصدره تاء صيغة مصدره مع زيادة التاء في اخره
لهما معًا نحو اكرامة وانقطاعة واستخراجة ومن
غيرهما على المصدر المستعمل ويتصرفان على ثلثة اوجه
وتثنيتهما كتثنية اسم الفاعل ولا يجمعان الا با
الف والتاء وفي جمعهما من الثلاثي المجرد بفتح
عينهما ويجوز بكسر العين ايضًا في بناء النوع
نحو نصرة نصرتان نصرتين نصرات واما مبالغة المصدر
فقياس من الثلاثي المجرد وله وزنان تفعال
بفتح التاء وسكون الفاء وفِعِّيلى بتشديد العين
وكسره وكسر الفاء نحو تنصار نصّيرى ولا يتصرفان
فصل في الاسماء اما اسم زمان فهو اسم مشتق من
يفعل لزمان وقع فيه الفعل واسم المكان اسم مشتق من
يفعل لمكان وقع فيه الفعل وصيغتهما متحدة من
الثلاثي

الثلاثي المجرد الذي عين مضارعه مفتوح او مضموم
مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء كالمصدر
الميمي نحو منصر الا ما شذ نحو مجد وان كان عين
مضارعه مكسورًا فمفعِل بكسر العين نحو مضرِب ويتصرف
على ثلثة اوجه ولا يجمع بالواو والنون ولا بالالف
والتاء مثاله مضرب مضربان مضربين مضارب
ومن غير الثلاثي على وزن اسم المفعول كالمصدر
الميمي ويتصرف على ثلثة اوجه ايضًا الا انه لا يجمع الا
بالالف والتاء مثاله مستخرج مستخرجان مستخرجين مستخرجات
فيكون صيغة اسم المفعول والمصدر الميمي والزمان
والمكان من غير الثلاثي واحدة واما اسم الالة
فاسم مشتق من يفعل للالة ولا يبنى الا من الثلاثي
المجرد المتعدي وصيغته مفعل ومفعال بكسر الميم وسكون

الفاء نحو منصت ومنصار ويعرف كتصريف الزمان
من الثلاثي المجرد واما اسم الفعل فهو اسم على فعال دال
على معنى امر المخاطب المعلوم مع المبالغة ولا يبنى
الا من ثلاثي مجرد متصرف تام نحو ضراب ولا يقال
من يذر وذار لعدم التصريف ولا كوان لعدم التمام
ولا ينصرف بالتثنية والجمع وغيرهما بل يكون على هيئة
واحدة ابدا فصل في الاحكام المختصة بباب الا
فتعال والتفعل والتفاعل والتفعلل اما افتعل فمتى
كان فاؤه صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه
طاء فيدغم فيها وجوبا في نحو اطّلب وجوازا على الوجهين
في نحو اظطلم وفي نحو اصطبر واضطرب البيان
اكثر وبجواز ادغام الفاء في الطاء بعد قلبها فاء نحو
اصّبر واضّرب ومتى كان فاؤه دالا او ذالا او زايا
قلبت

قلبت تاؤه دالا فيدغم فيها وجوبا في نحو ادّمع
وقويا على الوجهين في نحو اذّكر ويجوز اذدكر
وضعيفا بقلبهما زاء في نحو ازّجر والفصيح ازدجر
ومتى كان فاؤه ثاء تدغم وجوبا على الوجهين نحو اثّغر
واتّغر ومتى كان فاؤه سينا او شينا فالبيان احسن
نحو استمع واشتبه وجاء ادغام الفاء في التاء بعد قلبها
فاء نحو اسّمع واشّبه وهذا حكم فاء افتعل واما حكم
عينه فمتى كانت حرفا من حروف تثدذزسشصضطظ
فالاظهار اكثر ويجوز الادغام بقلب تائه الى
هذه الحروف وتحريك فائه بالفتح والكسر وحذف الهمزة
نحو قتّل يقتّل قتّالا مقتّل ويجوز ضم الفاء في الفاعل
للاتباع وقس عليه نحو نسّب ويبدّل ويحذّر وينزّع
ويستّمع وينشّر ويخصّم وينضّل ويلطّم وينظّم

حرفاً
واما تفعّل وتفاعل فمتى كان فاؤهما من حروف
تثدذزسشصضطظ يجوز قلب تائهما الى هذه الحروف
وادغامها فيها مع اجتلاب الهمزة المكسورة في الابتداء
دون الدرج اثّرّس واثّاقل وادّثر وادّكر وازّجر
واسّمع واشّقق واصّدق واضّرع واطّهر واظّاهر
ومتى اجتمع تاءان في اول المضارع المعلوم من هذين
البابين وباب التفعلل وملحقاته يجوز اثباتهما وحذف
الثانية نحو قوله تعالى نارا تلظّى وفانت له تصدّى
وتنزّل الملائكة الباب الثاني في المهموز وهو ما كان احد اصوله
همزة فان كانت فاء يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت
عينا يسمى مهموز العين نحو سأل وان كانت
لاما يسمى مهموز اللام نحو قرأ ولا تخفف الهمزة
اذا كانت مبتدأ بها واذا لم تكن مبتدأ بها فاما وحدة
او اثنين

او اثنين
فالاولى اما ساكنة او متحركة فالساكنة يجوز قلبها بجنس
حركة ما قبلها فان كانت فتحة قلبت الفا نحو ياخذ
وان كانت ضمة قلبت واوا نحو يومن وان كانت كسرة
قلبت ياء نحو ميذ [?] والمتحركة لا تخلو اما ان يكون ما قبلها
ساكنا او متحركا فان كان ما قبلها ساكنا فاما ان يكون حرفا
صحيحا او حرف علة فان كان حرفا صحيحا يجوز نقل حركة
الهمزة الى ما قبلها ثم حذفها نحو يسل اصله يسأل واسل اصله اسئل
نقلت حركة الهمزة الى السين فحذفت لاجتماع الساكنين
ثم استغني عن همزة الوصل فصار سل ووجب
هذا التخفيف في يرى وارى يرى لكثرة الاستعمال واجتمع
الهمزة مع حرف العلة في الفعل الثقيل وان كان حرف علة
فاما ان يكون الفا او غيرها فان كانت الفا يجوز ان يجعل
بين بين المشهور وهو ان يجعل بين الهمزة وبين حرف

علة من جنس حركتها نحو سائل وان كانت غيرها فاما
ان يكون اصلية او زائدة للالحاق او لغيره والا وليان
كالحرف الصحيح نحو شيء وسوء وجيئل وجوبة والثانية
يجوز فيها قلبها بمثل ما قبلها مع الادغام كخطية ومقروة
وان كان ما قبل الهمزة المتحركة متحركا فذلك تسع صور
مفتوحة قبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك
نحو سأل مائة مؤجل سئم مستهزئين سئل رؤف
مستهزؤن رؤس ففي هذه الصورة يجوز التخفيف و
والتحقيق فتخفيف نحو مؤجل قلبها واوا ونحو مائة ياء نحو
مستهزؤن وسئل بين بين المشهور وقيل بين بين
البعيد وهو ان يجعل بين الهمزة وبين حرف علة من جنس
حركة ما قبلها وتخفيف الباقي بين بين المشهور واما الهمزتان
كالحرف فان كانت الثانية ساكنة وجب قلبها [illegible]

منها

الى جنس حركة ما قبلها نحو آمن وايمانا واومن
وان كانت الاولى همزة وصل تسقط في الدرج وتعود
الثانية فلك ان تقلبها الى جنس حركة ما قبلها نحو
وايذن ويا زيد وئذن ويا ابى ايذن والتزموا الحذف
في خذ وكل لكثرته وفي الامر وهو افصح من اؤمر
وان تحركتا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
او انكسرت نحو جاء وأيمة وواوا في غيرهما نحو اويدم
واوادم الباب الثالث في المضاعف وهو ما كان
عينه ولامه من جنس واحد ولا يجيء في الثلاثي
الا من ثلثة ابواب ويسمى دعائم الابواب اعني
ما خالف حركة عين ماضيه حركة عين مضارعه
ويجتمع مع مهموز الفاء نحو امّ وهو على ثلثة اقسام
قسم يجب فيه الادغام وقسم يجوز وقسم يمتنع والادغام

واما ومر فهو افصح من وأمر

اسكان الاول وادراجه فى الثانى القسم الاول نوعان

النوع الاول ما سكن فيه اول المثلين بلا

فصل نحو مدّ مصدرا او مدّة ومدّة وكذا تثنيتهما

وجمعهما ولا يجوز تحريك العين فى جمعهما للثقالة

النوع الثانى ما تحرك فيه المثلان من غير

فصل فلا يكون الادغام نحو مدد وعدد وكذ سائر

نظائرها وهذا النوع لا يخلو اما ان يسكن فيه ما قبل

اول المثلين او يتحرك والساكن اما حرف علة او حرف

صحيح فان كان حرف علة يحذف حركة اول المثلين

فيدغم وان لزم اجتماع الساكنين لانه على حده

وهو جائز وهو ان يكون الاول حرف لين والثانى

مدغما نحو مادّ اسم فاعل وتمادّ وتمادّ اسم فاعل

واسم مفعول فاللفظ متحدة والتقدير مختلف الى اخر

نظائرها

الاولى مدغما فيها اذ لو كانت مدغما فيها يمتنع

نظائرها ونحو مادّ وموّد وتمادّ وتمودّ الى جمع

المؤنث الغائبة وكذا مضارعها سوى ما اتصل

نون جمع المؤنث وكذا ما اتصل به

الف الضمير او واوه او ياؤه من الامر والنهى ونحو

احمادّ وان لم يكن مضاعفا مثل تمادّ وفى باب

الادغام بلا فرق وان كان الساكن حرفا صحيحا

نقل حركة اول المثلين اليه لئلا يلزم التقاء الساكنين

على غير حده فيدغم نحو يمدّ ممدّ وممدّ امدّ يمدّ ممدّ ممدّ

مستمِدّ مستمَدّ

استمدّ يستمدّ وكذا حكم نحو اقشعرّ واطمأنّ

بلا فرق وان لم يكونا مضاعفين والذى يتحرك فيه

ما قبل اول المثلين يحذف فيه حركة اول المثلين

فيدغم نحو مدّ وانقدّ ينقدّ منقدّ اعتدّ يعتدّ

معتدّ فيتحد فيهما لفظ الفاعل للمفعول ايضا

ويختلف التقدير وكذا حكم احمرّ يحمرّ بلا فرق وان

وان لم يكن مضاعفا والقسم الثاني اعني ما يجوز فيه
الادغام ما سكن الثاني فيه بعارض وذلك الفعل
المضارع الذي مضاعف دخل عليه جازم غير التثنية
والجمع والواحدة المخاطبة نحو لم يمدُّ اصله لم يمدُدْ
نقل حركة الدال الاولى الى الميم فالتقا الساكنان فحركة
الثانية اما بالفتح لخفة او بالكسرة لانه اصل في تحريك
الساكن او بالضم لاتباع عينه فادغم الاولى في الثانية
فصار لم يمدُّ بحركات الدال ويجوز لم يمددْ بالاظهار
وقس عليه لم تمدُّ ولم امدُّ ولم نمدُّ ولم يمدُّ والا نهيا وان لم
يكن عينه مضمومة لم يجز تحريك المدغم فيه بالضم بل يجوز
بالفتح والكسر فقط نحو لم يفرَّ ولم ينقضَّ ولم يبتعدَّ
ويعضَّ ولم يعدَّ ولم يستمدَّ وهذا حكم لم يحمرَّ ولم يحمارَّ
ولم يقشعرَّ ولم يطمانَّ اعني يجوز فيهن الادغام مع
فتح

فتح اللام وكسره والاظهار ومن هذا القسم المفرد المذكر
من الامر المخاطب المعلوم فان كان عين مضارعه
مضموما جاز فيه الاظهار والادغام مع الحركات
الثلث نحو مدَّ اصله امدُدْ نقل حركة الدال الاولى الى
الميم فاجتمع ساكنان فحرك الثاني باحدى الحركات كما
مر فادغم الاول فيه واستغني عن همزة الوصل فصار مدَّ
بالحركات الثلث ويجوز امدُدْ وان لم يكن عين
مضارعه مضموما لم يجز فيه الضم نحو فرَّ وعضَّ واعدَّ
وانقدَّ واعتدَّ وابتعدَّ وهكذا حكم نحو احمرَّ واحمارَّ
واقشعرَّ واطمأنَّ اوامر يجوز فيهن الاظهار والادغام
مع فتح اللام وكسره ولا يجوز الضم والقسم الثالث اعني
~~ما يجوز الادغام ما سكن الثاني~~ ما امتنع فيه الا
دغام ما سكن فيه الثاني بسبب اتصال الضمير اعني

التاء المتحركة ونون جمع المؤنث ونون المتكلم مع الغير

مددت مددتم ومددتن ومددنا ويمددن وتمددن وامددن

وامددت واعتددت واستمددت وهكذا نحو

احمررت واحمررن واحماررت واقشعررت

واقشعررن وكذا ان فصل بين المثلين بحرف يمتنع

الادغام نحو ممدود وامداد وتمديد وفرار واستمداد

الباب الرابع في المثال وهو ما كان فاؤه وحده حرف

علة نحو وعد ويسر واعلم ان حروف العلة الواو

والياء والالف ساكنة كانت او متحركة وحروف اللين

هذه الثلثة ساكنة وحروف المد هذه الثلثة ساكنة

مجانسا حركة ما قبلها لها والالف لا يكون اصلا في

الفعل والاسم المتمكن بل يكون اما زائدة كالف ناصر

او منقلبة من حرف الاصيل كالف رأس وانما سمي

مثالا

مثالا لمماثلة الصحيح في تحمل الحركات وعد وعدا الى آخرهما

وكذا يسر ثم ان المثال يجيء من ابواب الثلاثي كلها

الا الباب الاول فانه لا يجيء منه ويجتمع مع مهموز العين

نحو وأد ومهموز اللام نحو وجاء والمضاعف نحو ودّ وفي

يختص بالباب الثالث ويسقط فاؤه ان كان واوا

من المضارع والامر والنهي المعلومات من الباب الثاني

في نحو يعد وتعد واعد ونعد وليعد ولا يعد ومن الباب

الرابع نحو لا يهب وليهب ولا يهب ومن الباب

ويرث

السادس نحو يرث ولا يرث وفي مخاطب الامر

المعلوم بحذف الهمزة من اوله ايضا نحو عد وهب

ورث وقد حذف من الباب الثالث من لفظين

فقط وهما يسع ويطأ ويحذف من المصدر الذي

على فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة وتقلب

يا في نحو ميعاد وايعاد واستيعاد لجعل الاية كل واو
ساكنة اذا كسر ما قبلها قلبت يا فا كان او غيره
نحو اعشيشيا باصله اعشوشا واذا اجتمع واوان
متحركان في اول كلمة وجب قلب اوليهما همزة نحو
اواصل واو يصل واذا سكن الثاني لا يجب بل يجوز
وُورِيَ وكذا لو كان واحدا مضموما في الاول نحو وُجوه ونحو اوري
واجوه والمصدر الميمي من المثال الواوي غير المضاعف
مخالف الصحيح لانه يجيء بكسر العين وان سقط
فاؤه في المستقبل نحو موعد وان ثبت او كان مضاعفا
فبالفتح كالصحيح نحو موجل ومودّ وكذا اسم
المكان والزمان مخالف الصحيح لانه يجيء من جميع
ابواب بالكسر ثبت فاؤه في المستقبل او سقط
نحو موعد وموجل بعد ان لم يكن مضاعفا فان حكمه
حكم

كحكم الصحيح واما اليا فتقلب واوا في نحو ايقظ
ويوقظ وموقظ لان كل يا ساكنة اذا ضم ما قبلها
قلبت واوا كان فا او غيره واذا بنيت افتعل من
المثال واويا كان او يائيا تقلبهما تا وتدغم في تا
الافتعال في جميع تصاريفه نحو اتعد يتعد متعد
اتعاد واتسر يتسر متسر اتسارا وفي غير ما ذكر
لا يعل بل يكون كالصحيح نحو وعد ووعد واعد لا
وموعود واوعد ووعّد وواعد وتوعّد وتواعد
واستوعد وكذا يسر ويسر وتيسر وتياسر

الباب الخامس في الاجوف

وهو ما كان عينه حرف
علة وانما سمي اجوف لخلو وسطه عن حرف الصحيح
ويجتمع مع المهموز الفاء نحو آب ومع المهموز اللام نحو
جاء ولا يجيء الا من دعائم الابواب والواوي لا يجيء من

من يفعِل بالكسر ولا الياي من يفعُل بالضم ولا يبنى
منه صيغة التعجب لعدم تصرفهما نحو ما اقوله واقول به
وما ابيعه وابيع به ولا افعل سواء كان صيغة مشبهة
نحو اسود وابيض او للتفضيل نحو احوط واقيس لئلا
يلتبس بالفعل المتكلم ولا المصدر الذي على فعلٍ بفتح
الفاء نحو قولٍ وبيع ولا بناء المرة نحو قولة وبيعة (وسكون العين)
لان الواو والياء اذا سكنتا سكونا اصليا وانفتح
ما قبلها لا يعلان ولا يجوز تحريك العين في جمع بناء
المرة للثقل الا عند هذيل نحو قولات وبيعات ولا بناء
النوع الا ان يكون واوا فتقلب ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها نحو بيعة وميتة اصلها موتة ويجوز في جمعه
تحريك عينه بالفتح وابقائه على السكون نحو بيعات
ولا مبالغة المصدر نحو تقوال ولا صيغتها اسم الا

الة نحو مقوال ومخيط ومخياط ولا اسم فعل نحو
قوال ولا ما عدا اربعة ابنية من المزيد فيه افعل
وافتعل وانفعل واستفعل نحو قول وميز وقاول
وساير ولا يدغم ايضا في مجهولهما لئلا يلتبسا
بمجهول فعل نحو قُوِّل وسُوِّير ونحو تقوّل وتميّز وتقاول
وتمايز ولا يدغم ايضا في مجهولهما لئلا يلتبس بمجهول
تفعّل نحو تقوّول وتموّيز ونحو اسودّ وابيضّ
واسوادّ وابيادّ وكذا جميع تصاريف هذه المذ
كورات من الامثلة المختلفة والمطردة ويعل
ما عداها ثم الاعلال خمسة انواع الاول قلب عينه واوا كان
او ياء الفا وذلك اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ابتداء
نحو قال وباع وانقاد واختار وينقاد ويختار
ومنقاد ومختار ومختار فانهما لفظا الفاعل والمفعول

ويختلف التقدير ثم ان اجتمع ساكنان ان يحذف
الالف المقلوبة نحو انقدن واخترن معلومين
الى اخرهما وينقدن وتنقدن ويخترن وتخترن
معلومات ومجهولات ونحو لينقد ولا ينقد ولم ينقد
ويختر وفي الماضي الثلاثي المتصل بضمير متحرك يبدل
حركة الفاء من الفتحة الى الكسرة ان كان عينه ياء
او واوا مكسورة لتدل على الياء او البنية نحو بعن
وخفن الى اخرهما والى الضمة ان كان عينه واوا مفتوحة
لتدل عليها نحو قلن الخ والثاني نقل حركة العين
الى ما قبله واوا كان او ياء وذلك اذا تحركتا وما قبلها
ساكن صحيح نحو يقول ويبيع ومبيع وابيع ونبيع
واستبيع ويستبيع ومستبيع (ومبيع) وان كان العين واوا مكسورة
ينقلب بعد نقل حركة الى ما قبله ياء لسكونها وانكسار

ما قبلها

ما قبلها نحو اقيم ويقيم واستقيم ويستقيم ومقيم ومستقيم
وان كان العين مفتوحا واوا كان او ياء قلبت الفا
بعد نقل حركتها الى ما قبلها لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الآن نحو يقال ويباع ويخاف ويهاب
واقام واستقام ويقام ويستقام ومقام ومستقام
مقاما مصدرا او مكانا ويجمع بالالف والتاء نحو مقامات
وان اجتمع ساكنان بعد النقل يحذف العين نحو
اقمن واستقمن معلومين ومجهولين الى اخرهما ونحو
ليقل وليبيع ولا يقل ولم يقل ويقلن وتقلن ويبعن
وفي نحو قل وبع وخف وهب يستغني عن الهمزة
لحركة الفاء ويعوض التاء عن المحذوف في اخر مصدري
باب الافعال والاستفعال نحو اقامة استقامة اصلها
اقوام واستقوام وفي مفعول الاجوف من الثلاثي

المجرد ويحذف العين كما في غين عند الاخفش نحو
مقول لكن في الياء في يبدل حركة ماقبل العين الى الكسرة
لتدل على الياء المحذوفة فتقلب واو المفعول ياء لسكونها
وانكسار ماقبلها نحو مكيل اصله مكيول وقال
سيبويه المحذوف واو المفعول ويبدل حركة ما قبل
العين في الياء الى الكسرة لئلا ينقلب الياء الى الواو
فيلتبس بالواوي والثالثة قلب عينه واوا كان
اوياء همزة وذلك في اسم الفاعل من الثلاثي المجرد
قائل وكائل الى اخرها والرابع قلب عينه ياء وذلك
في المصادر التي اعل فعلها اذا كان عينها واوا وانكسر
ماقبلها نحو قيام وصيام وقيم بخلاف قوام لانه فعله
وهو قاوم لم يعل والخامس سلب حركة ماقبل العين
ونقل حركة العين اليه واوا كان او ياء وذلك اذا كانا
مكسورين

مكسورين بعد ضمة كما في المجهول الماضي من الثلاثي
المجرد وباب الانفعال والافتعال نحو بيع واختيب مجهولين
وان كان العين واوا ينقلب ياء لسكونها وانكسار
ماقبلها نحو قيل وانقيد مجهولين ولو اجتمع ساكنان
يحذف العين نحو قلن وبعن واختبن وانقدت
مجهولات **الباب السادس في الناقص** وهو ما كان
لامه وحده حرف علة ويجتمع مع مهموز الفاء نحو اتى
ومع مهموز العين نحو رأى ولا يجيء الواوي من يفعل
بالكسر ولا اليائي من يفعل بالضم واسم الزمان و
المكان منه يجيء بفتح العين وان كان من يفعل بالكسر
نحو مغزى ومرمى ولا يعل الواو اذا كان ثالثا ساكنا
وما قبله مفتوحا نحو غزوت الى اخره او كان ما
قبلها مضموما وساكنة او مفتوحة في الفعل نحو

سَرُوَ ولن يغزوَ ويغزوانِ واغزونَ ونحو سَرُوْنَ

الى اخرهِ ونغزونَ واغزونَ ولا يعل اليا، اذا كان ما

ماقبلها مكسورا وهى ساكنة او مفتوحة نحو

خَشِيَ وخَشيت ولن يرمى ويرميا وارميا ونحو

خشيتِ ويرميَنَّ وارمِيَنَّ وكذا لا يعل اذا كان ساكنة

وماقبلها مفتوح نحو رمين واشترين الى اخرهما

ولا يعل الواو اذا كان ماقبلهما ساكنا صحيحا نحو غزوٌ

وغزوة ورمى ورمية وجمع بناء النوع من الواوى نحو

يخالف الصحيح فى جواز تسكين العين مع فتحة وعدم

جواز كسره واعلال الناقص سبعة انواع

الاول مختص بالواو وهو قلبه ياء وذلك فى موضعين

احدهما اذا كان ماقبلها مكسورا نحو رضى اصله

رضو بدليل رضوان وغزى مجهول غزا وكذا الغطى

وغازية

وغازية وثانيهما اذا كانت رابعة فصاعدا ولم تكن

ماقبلها مضموما نحو اعطيين الى اخره وكذا يغزيان

ويغزيان مجهولين والثانى قلب لامه واوا كان او ياء ::

الفا وذلك اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ولم يكن بعدهما

الف التثنية ويائها اوها او الف جمع المؤنث ولم يلزم

اجتماع الاعلالين فى حرفين متواليين فى كلمة واحدة

من جنس واحد نحو غزا ورمى واعطى واشترى واستقصى

واغزورى وارعوى وهو ناقص من باب افعل اصله

ارعوو ولم يدغم لتقدم الاعلال على الادغام بل قلبه

الواو الثانية ياء لوقوعها خامسة بلا ضم ماقبلها ثم

قلبت الفا فصار ارعوى ولم تنقلب واو الفا مع تحركها

وانفتاح ماقبلها لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وكذا

نحو المغزى والمرمى ومراماة مصدرا من باب المفاعلة

واذا كان بعدهما الف التثنية او ياؤها لا يعلان :.
نحو غزوا ورميا واعطيا ويخشيان ويغزيان واخشيا
ومعطيان ومعطيين ثم بعد القلب ان اجتمع ساكنان
يحذف الالف المقلوبة ويبقى ما قبلها على الفتح نحو
غزوا ورموا واعطوا واشتروا واستقصوا وكذا المفردة
المؤنثة نحو غزت وتثنيتها نحو غزتا ولا يعتبر بحركة
التاء لعروضها وكذا نحو معطون ومصطفون ويخشون
واخشون والثالث قلبهما همزة وذلك اذا وقعتا بعد الف
زائدة في الطرف كما في نحو تغزاء ومغزاء واسم الفعل
نحو غزاء وكل مصدر من المزيد فيه كان قبل اخره الف
نحو اعطاء ورماء واشتراء واستقصاء وازعواء
والرابع سلب حركتهما وذلك اذا كانا مضمومين
او مكسورين ولم يكن ما قبلهما مفتوحا نحو يغزو ويرمي

وترميين

وترميين مفردين والغازي والرامي ثم ان اجتمع ساكنان
يحذفان نحو غازٍ ورامٍ ومعطٍ ومشترٍ وان كان :.
بعدهما واو الجمع يضم ما قبلهما بعد حذفهما ليصح
الواو نحو رضوا وخشوا ويغزون ويرمون وغازون
ومعطون اسم فاعل وان كان بعدهما ياء الضمير يكسر
نحو تغزين واغزي والخامس تبديل الضمة ما قبلها كسرة
فينقلب الواو ياء ثم يحذف حركتهما وان اجتمع ساكنان
يحذفان ايضا وذلك اذا كانا في الطرف بعد ضمة في الاسم
كما في مصدري باب التفعل والتفاعل نحوهما التمني والترامي
والتعاطي ونحو تمنٍ وترامٍ وتعاطٍ والسادس اسقاطهما
علامة للجزم وذلك في الامر والنهي وما دخله الجازم اذا لم
يتصل بهما ضمير نحو ليغز واغز ولا يغز ولم يغز ولم يرم
ولم يرم ولم يخش والسابع للادغام وذلك اذا اجتمع واوان والاولى

ساكنة نحو مَغزُوٌّ او اجتمع الواو والياء والاولى ساكنة
فينقلب الواو ياء ثم يكسر ما قبلها لو كان مضموما
نحو مَرمِيٌّ اصله مَرمُويٌ وتقول في مضارع رأى
يَرَى يَرَيَانِ يَرَوْنَ تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ تَرَى تَرَيَانِ تَرَوْنَ
تَرَيْنَ أَرَى نَرَى فيتحد لفظ الواحدة المخاطبة وجمعها
والتقدير مختلف فيحذف الهمزة وجوبا وينقل حركتها
الى ما قبلها في الجميع ثم تقلب الياء في غير التثنية الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تحذف في جمع المذكر ؞
والواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين كما في يخشون
وكذا يجب حذف الهمزة من امره ونهيه ولا يجب
في غير هذه الثلثة وتقول في مخاطب امر المعلوم رَهْ رَيْ
رَيَا رَوْا رَيْنَ اصله ارْءَ خفف همزته ثم استغنى
عن همزة الوصل بسبب حركة الراء وسقط لامه فصار
على حرف

الوصل على حرف واحد فلزمه الهاء في الوقف وكذا
يجب حذف همزته في جميع تصاريف باب الافعال
نحو أَرَى يُرِي لِيُرِ لا يُرِ مُرِ مُرَى اِرَايَة وارائة اصلهما
أَرْأَى خفف همزته ثم عوض عنها التاء في الآخر فخرج الياء
عن الطرف فلم يجب قلبه همزة لكن لما كانت التاء
عارضة فكان الياء في الطرف فجاز قلبها همزة وحكم سَلْقَى
يُسَلْقِي واِسْلَنْقَى يَسْلَنْقِي كحكم رَمَى يَرْمِي وان لم يكونا
ناقصين وحكم تَسَلْقَى يَتَسَلْقَى كحكم سَعَى يَسْعَى بلا فرق
فظهر مما ذكرنا ان كل ناقص اذا اتصل به واو او ياء لغير
التثنية يحذف لامه فعلا كان واسما نحو غزوا وغازوه
وتغزين وغازين وكذا ان اتصل به التاء الساكنة
ولو تحرك بالف التثنية اذا كان ما قبل لامه مفتوحا
نحو غزت غزتا واشترت واشترتا بخلاف خشيت

خشيتنا واُعطيت واشتريت والتنوين ولم يكن
ماقبل لامه ساكناً نحو غازٍ ومعطٍ اودخله الجازم
ولم يكن في اخره ضمير الفاعل نحو لم يغزُ ويغزو في ماعداها
لاه ثابت الباب السابع في اللفيف وهو ماكان الاثنان
من اصوله حرف علة وذلك قسمان لفيف مفروق ولفيف
مقرون اما اللفيف المفروق فما كان فاؤه ولامه حرف علة
ولا يجيء الا من باب ضرب نحو وَقَى يَقِي وباب علم نحو وَجِيَ
يَوجَى وباب حسب نحو وَلِيَ يَلِي ويجتمع مع مهموز العين
نحو وَأَى يَأِي وحكم فائه في الحذف والثبوت والقلب
كحكم فاء المثال نحو يقي ويلي وميقي وانّقى وحكم لامه
كحكم لام الناقص في جميع الاحكام وتقول في
مخاطب امر المعلوم قِهْ في قِيَا قُوا قِينَ واصل قِهْ
اوقِ حذف فاؤه واستغني عن الهمزة كما في عِدْ وحذف

لامه

لامه كما في ادِم فبقي على حرف واحد فلزم الهاء في الوقف
واما اللفيف المقرون فما كان عينه ولامه حرف علة ولا
يجيء الا باب ضرب نحو طَوَى يطوي يطويان اطوِ لا تطوِ يطوى
طاوٍ مطويٍ طيّ اصله طوي اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء فادغمت
وباب علم نحو رَوِيَ يروى ويجتمع مع مهموز الفاء نحو
اَوَى فان كانا يائين نحو حَيِيَ يجوز الادغام والاظهار
في ماضيه من الثلاثي المجرد نحو حَيِيَ حَيِيَا الى حَيِينَ
وحَيَّ حَيّا حَيُّوا الخ ولا يعلّ نحو حَيُوا فانه يجوز
فيه حَيُّوا كرضوا ويجب في صفة المشبهة نحو
حَيٌّ حيان ولا يجوز في غيرهما نحو حَيِينَ الى اخره
ويُحيي واُحيي يُحيي وحيّ يحيي وحايا يحاني
واستحيي يستحيي ويعلّ اخره كالناقص وان كانا

واوين فلا يدغم لا في ماضيه ولا في غيره إلا في المصدر نحو
قوي يقوى أصلهما قوو ويقوو وقلبت الواو ياء فيهما
كما مر ثم قلبت في المستقبل ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وتقول في المصدر قوة وحكم عينه كحكم الصحيح
لا يعل وحكم لامه كحكم لام الناقص بلا فرق وأسماء الزمان
والمكان منهما كما في الناقص نحو موقى ومطوى بفتح العين

خاتمة في أحكام نوني التأكيد اعلم أنه يدخل الفعل
غير الماضي والحال من الأمر والنهي وغيرهما مما فيه
معنى الطلب أو شابهه نونان للتأكيد خفيفة ساكنة
لا تدخل التثنية والجمع المؤنث خلافا ليونس وثقيلة
مفتوحة إلا في التثنية والجمع المؤنث فإنها مكسورة
فيهما ويزاد ألف في جمع المؤنث لتفصل بين النونات
وما قبلها مع الواو الضمير مضموم ومع يائه مكسورة

وفي

وفي ما عدا ذلك مفتوح ويحذف من المستقبل بسبب
دخولهما النونات سوى نون جمع المؤنث ويحذف
أيضا واو الضمير اكتفاء بالضمة وياؤه اكتفاء بالكسرة
في الصحيح والمهموز والمضاعف والمثال والأجوف
نحو هل ينصرن هل ينصرن هل تنصرن هل تنصرن
هل تنصرن هل أنصرن هل ننصرن هل ينصران هل ينصران
هل ينصرن هل تنصرن هل تنصرن هل تنصران هل ينصرنان
هل تنصرن هل تنصرنان هل أنصرن هل ننصرن :.
وقس عليه هل يأخذن وهل يمدن وهل يعدن
وفي الأجوف يعود العين المحذوفة نحو ليصونن
وصونن وليبيعن وبيعن ولم يصونن وأما الناقص
واللفيف فيحذفان أيضا إن كان ما قبلهما مضموما :.
أو مكسورا نحو اغزن وارمن وقن واطون :.

وان كان مفتوحا حرك الواو بالضم والياء بالكسر

نحو اخشون واخشين وانجون وانجين :.

ويعود اللام المحذوفة للجزم فيهما مفتوحة بدخولهما

نحو ليغزون ولنرمين وليطوين

ولم يغزون ولم يرمين

ويطوين

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب :.

الفقير الحقير الكاتب زاده احمد بن علي
عفي عنه